

خادم الحرمين اختتم زيارة ناجحة إلى روسيا... ووصل إلى الرياض

(2ص)



شركة مواد الإعمار القابضة
CPC
CONSTRUCTION PRODUCTS HOLDING COMPANY
"حلول متكاملة... لبناء متكامل"
800 125 0007 www.cpcholding.com

الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
editorial@asharqalawsat.com

SAMER HALIMEH
YOUR SOURCE OF DIAMOND
WE BUY AND SELL
NEW YORK
+1 917 886 9099
LONDON
+44 7500 5000 35
instagram: @samerhalimehny

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الاثنين 19 محرم 1439 - 9 أكتوبر (تشرين الأول) 2017 - السنة الأربعون - العدد 14195
London - Monday - 9 October 2017 - Front Page No. 1 Vol 40 No. 14195

ولي العهد السعودي هنا السيسى بالإنجاز مصر إلى كأس العالم بعد غياب 28 عاماً

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الفتاح السيسى على تاهل بلاده إلى المونديال. وياتت مصر ثاني دولة عربية تتاهل إلى نهائيات روسيا العام المقبل بعد السعودية، وثاني فريق أفريقي بعد نيجيريا التي حجزت مكانها بالفوز على زامبيا أول من أمس. ويدين المنتخب المصري في هذا الفوز للاعبه محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، الذي سجل هدفي فريق بلاده في الدقيقتين 63، والرابعة من الوقت بدل الضائع من ركلة جزاء، بينما جاء هدف الكونغو الوحيد في الدقيقة 87 عن طريق أرنولد بوكا موتو. (تفاصيل عالم الرياضة)

احتفلت الملايين من جماهير الشعب المصري أمس، بتاهل منتخبهم إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم في روسيا، للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى منذ 1990، بعد التغلب على المنتخب الكونغولي 2 - 1 في ملعب برج العرب بالإسكندرية بالجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الخامسة بالتصفيات الأفريقية. وهنا ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في اتصال هاتفي، الرئيس المصري عبد

«تحرير الشام» استبقتها بـ«حكومة مدنية»... واقترب الحسم في الرقة معركة أدلب تبدأ باشتباكات بين الأتراك و«النصرة»

أفقره: سعيد عبد الرازق
بيروت، كارولين عاكوم



سوري يقف مذهولاً وسط الدمار بعد غارة جوية استهدفت سوقاً للخضار في معرة النعمان بمحافظة إدلب أمس (أ.ف.ب)

تبادل القوات التركية أمس، إطلاق النار مع مقاتلي «هيئة تحرير الشام» («النصرة» سابقاً) على الأراضي السورية، في موازاة حشد تركيا قواتها على الحدود بعد الإعلان عن عملية وشيكة في محافظة إدلب لطرد قوات «الهيئة». وقالت مصادر ميدانية في المنطقة الحدودية إن المدفعية التركية قدمت الغطاء والإسناد الناري لقوات «الجيش الحر» اعتباراً من صباح أمس، وفي الوقت نفسه، واصل الجيش التركي تحركاته في قضاء ربحانلي التابع لولاية هطاي (جنوب تركيا)، المتاخمة للحدود السورية قبالة إدلب، في إطار استعداداته للدفع بعناصر من قواته إلى داخل إدلب ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد. ولفت مصور في وكالة الصحافة الفرنسية إلى تركز البليات مدرعة وقوات تركية أمس، على الحدود مع تصاعد الدخان في المنطقة جراء قذائف الهاون.

واستمرت المفاوضات، أمس، بين شخصيات قريبة من «هيئة تحرير الشام» في محاولة لإيجاد مخرج عبر منح دور لـ«حكومة الإنقاذ الوطني» التي انتخب محمد الشيخ رئيساً لها، أول من أمس، لتكون الواجهة المدنية لـ«تحرير الشام»، وإبعاد صبغة الإرهاب عنها وتولي مهمة التفاوض بشأن إدلب. في سياق آخر، أعلن قائد ميداني في «قوات سوريا الديمقراطية» أن الهجوم الأخير على آخر الخطوط الدفاعية لـ«داعش» في معقله السابق بالرقة كان مقرراً أن يبدأ مساء أمس، وقال لوكالة «رويترز»: «الهجوم على التنظيم في وسط الرقة سيركز على المنطقة حول الاستاد وسيحاول تطويقها». (تفاصيل ص 6)

الجبوري بحث التهدئة مع بارزاني... والنجفي طرح مبادرة

طرح «الكونفدرالية» بديلاً عن استقلال كردستان

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

الطرف الثالث المتمثل بدول الجوار وبعض دول العالم الأخرى، وتبناه قسم من الحكومة والأطراف السياسية العراقية، لكن حتى الآن لم يطرح بشكل رسمي، والمقترح ينص على أن الكونفدرالية اليوم تعد أفضل حل للوضع السياسي الحالي في العراق وإقليم كردستان». سكرتير المكتب السياسي للحزب

الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الإقليم مسعود بارزاني، على أن خيار الكونفدرالية جيد، وأنه «إذا اعترفت بغداد بالدولة الكردية، فحينها من الممكن أن نبحث معها الكونفدرالية». يأتي ذلك فيما يسعى رؤساء كتل برلمانية وسياسية في بغداد إلى كسر حالة التوتر بين بغداد وأربيل. وفي هذا السياق، استقبل بارزاني في أربيل، أمس، رئيس

عاد خيار الكونفدرالية ليطرح نفسه بقوة بديلاً عن مشروع استقلال إقليم كردستان العراق، حسبما كشفت مصادر كردية مطلعة لـ«الشرق الأوسط». وقال عبد الله ورثي، عضو مجلس القيادة السياسية لكردستان العراق، إن مقترح الكونفدرالية طرح من خلال

انتقاد عربي لتقرير الأمم المتحدة حول اليمن

القاهرة: سوسن أبو حسين

الأمم المتحدة في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات التي تُثار بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن، وشدد على ضرورة عدم إغفال «الجهود الكبيرة التي بذلها التحالف العربي على مدى السنوات الأخيرة للتعامل مع هذه الأوضاع الصعبة والتخفيف عن الشعب اليمني، التي كان من بينها على سبيل المثال العمل الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مجال حماية الأطفال اليمنيين في إطار النزاع المسلح ووقف معاناتهم وإعادة تاهل

أن ما يعوزه هو «الدقة في رصد وتسجيل وتوثيق الانتهاكات التي تُثار بشأنها ادعاءات حول ارتكاب التحالف العربي لها في اليمن»، وشدد على ضرورة عدم إغفال «الجهود الكبيرة التي بذلها التحالف العربي على مدى السنوات الأخيرة للتعامل مع هذه الأوضاع الصعبة والتخفيف عن الشعب اليمني، التي كان من بينها على سبيل المثال العمل الذي يقوم به مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في مجال حماية الأطفال اليمنيين في إطار النزاع المسلح ووقف معاناتهم وإعادة تاهل

التي غصون ذلك، انتقل الصراع بين شريكي الانقلاب في اليمن، صالح والحوثي، إلى مقر وزارة خارجية الحكومة الانقلابية في صنعاء، بعد أن اقترح مسلحون حوثيون أمس، مقر الوزارة ومنعوا الوزير هشام شرف، الموالي للرئيس السابق علي عبد الله صالح من دخول المبني. ووصف مصدر في الحكومة الشرعية لـ«الشرق الأوسط» ما يجري بأنه «تصفية حسابات وتضييق خناق على صالح من قبل الحوثيين». (تفاصيل ص 5)



أكثر من مجرد صناعة سويسرية،

إنها مشغولة يدوياً على الطريقة السويسرية



ريسيال ٢٠ أستيريوم®
حاصلة على براءة الاختراع مرتين
توربيون سريع يعمل لمدة ١٠ أيام
تقويم سنوي للسماة الليلية
مع وظائف فلكية
إصدار محدود
WWW.BOVET.COM

المنارة، أبو ظبي | جواهرات آسيا، البحرين
آتاميان، لبنان | بهبهاني، الكويت
جواهر العواد، عُمان | أحمد صديقي وأولاده، دبي

سيناريو إقالة ناتشر هاجس ماي وتوقعات باستبدال جونسون

لندن: «الشرق الأوسط»

فيما تسري شائعات تشير إلى إمكانية إعادة تشكيل الحكومة، واستبدال وزير الخارجية بوريس جونسون. وتحدثت تقارير أخيراً عن وجود انقسامات مريرة منذ أسابيع، وسط تكهنات بان جونسون ربما يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تبايناً بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست). وتعهده جونسون بالولاء لرئيسة الوزراء خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن تصرفاته غير المنتظمة أثارت انتقادات واسعة له واتهامات بالخيانة. وتتضمن قائمة الخلفاء المحتملين وزيرة الداخلية أمبر راد. (تفاصيل ص 12)

بات سيناريو إقالة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر هاجس الحالية تيريزا ماي التي تجد نفسها هدفاً لمخطط من داخل حزبها «المحافظون» لإطاحتها، ما يعيد إلى الذاكرة كيف أدى طعن ثاتشر إلى الظهور إلى استقالته عام 1990. ورغم إدانة كثير من زملاء ماي علناً المحاولة الانقلابية ضدها وإعراجهم عن دعمهم لها، فإن صحيفة «صندي تايمز» ذكرت أن ثلاثة وزراء على الأقل ناقشوا ضرورة استدعائها. وينعقد البرلمان مجدداً الاثنين، حيث يُتوقع أن تعلن ماي عن عدد من المبادرات السياسية، في محاولة للتأكيد على سلطتها، (تفاصيل ص 4)

«الحرس» الإيراني يحذر واشنطن من إدراجه في لائحة الإرهاب

لندن، «الشرق الأوسط»

الخاص بإيران «قانون مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار». وأفاد موقع «اسباه نيوز»، الناطق باسم الحرس، نقلاً عن جعفري قوله: «كما أعلننا في الماضي، إذا تمت الموافقة على قانون العقوبات الأميركي الجديد فعلى هذه الدولة أن تنقل قواعدها الإقليمية خارج مدى الصواريخ الإيرانية الذي يبلغ 2000 كيلومتر». وتابع أنه «إذا صحت الأنباء عن حماقة الحكومة الأميركية فيما يتعلق بتصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية سيعتبر الحرس الثوري الجيش الأميركي في كل أنحاء العالم، ولا سيما في الشرق الأوسط، في الخندق نفسه مع (داعش)». (تفاصيل ص 4)

كرر قائد «الحرس الثوري» الإيراني، محمد علي جعفري، أمس، تهديداته باستهداف القواعد الأميركية في المنطقة إذا ما أدرجت قواته على القائمة الأميركية بالمنظمات الإرهابية. واعتبر جعفري، في تصريح خلال مشاركته باجتماع «استراتيجي» لقادة «الحرس» في طهران، أن فرض أي عقوبات جديدة بعد «خروج أميركا أحادي الجانب من الاتفاق النووي» و«سببها فرص حوار مستقبلي مع الولايات المتحدة». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب وقع في بداية أغسطس (آب) قانون العقوبات على كوريا الشمالية وروسيا وإيران، ويحمل الجزء

عالم بلا حدود. نقدم لك بطاقة سامبا الفرسان بلاك الائتمانية. أهبال فرسان أكثر • خدمات الكونسيرج حول العالم • دخول مجاني لأكثر من ٧٥٠ صالة مطارات خاصة

سامبا sambabank.com

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

قيادي كردي؛ مستعدون لمناقشته بعد الاعتراف بـ«الدولة»

خيار الكونفدرالية يُطرح على أربيل

حسين أنذاك، مشيراً إلى أن الكونفدرالية أثرت مرة أخرى بعد إجراء الاستفتاء وظهور نتائجها، مبيّناً أن الخطاب السياسي الكردي يزداد على «أننا ذاهبون إلى بغداد نحمل لهم نتائج الاستفتاء، وكل الآراء والمشاريع والسياسيات قابلة للنقاش، بحيث نصل إلى صيغة متطورة من العلاقة بين بغداد وأربيل».

سبق وأن كان مدار بحث أو ربما حتى النقاشات مع الكثير من الزعماء السياسيين العراقيين، وليس الآن، بل حتى قبل عام 2003 في أيام مؤتمرات المعارضة التي عُقدت في صلاح الدين ولندن، فمواضيع الاستقلال والكونفدرالية والفيدالية كانت مدار بحث، ولم يكن هناك أي اعتراض من كل أقطاب الحركة السياسية المعارضة لنظام صدام

بغداد وأربيل، لكن واحداً من السيناريوهات التي من الممكن مناقشته مع بغداد يتعلق بالكونفدرالية على أن تحترم مشروع دولة كردستان، مؤكداً أن القيادة السياسية الكردستانية تؤكد على المزيد من الحوارات مع بغداد، وكل الأبواب مفتوحة بكثير من المشاريع والسياسيات، وتابع: «مقترح الكونفدرالية

(حزب رئيس الإقليم مسعود بارزاني)، في تصريح صحفي، على أن خيار الكونفدرالية جيد، مضيفاً أنه «إذا اعترفت بغداد بالكونفدرالية علينا أن نحترم مشروع دولة كردستان»، مؤكداً أن القيادة السياسية الكردستانية تؤكد على المزيد من الحوارات مع بغداد، وكل الأبواب مفتوحة بكثير من المشاريع والسياسيات، وتابع: «مقترح الكونفدرالية

للحل للوضع السياسي الحالي في العراق وإقليم كردستان»، لافتاً إلى أن مجلس القيادة السياسية لكردستان «لم يبدح حتى الآن هذا المقترح، لكن في النهاية جميع المشاكل يجب أن نجد لها الحل مع الحكومة العراقية عن طريق المفاوضات والحوار»، من جهته، شدد فاضل ميراني، سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني

(المجلس الذي حل محل المجلس الأعلى للاستفتاء) عبد الله ورتي لـ«التشرق الأوسط»: «مقترح الكونفدرالية طرح من خلال الطرف الثالث المتمثل بدول الجوار وبعض دول العالم الأخرى، وتبناه قسم من الحكومة والإطراف السياسية العراقية، لكن حتى الآن لم يُطرح بشكل رسمي، والمقترح ينص على أن الكونفدرالية اليوم تعتبر أفضل

موافقة عليه لن تكون بلا شرط. وكشفت مصادر كردية مطلعة لـ«التشرق الأوسط» أن بغداد هي التي اقترحت النظام الكونفدرالي للعلاقات مع إقليم كردستان، بعد الإعلان عن نتائج الاستفتاء على خلفية استفتاء كردستان بنعم للاستقلال فيه بنسبة 92,73 الشهر الماضي. وقال عضو مجلس القيادة السياسية لكردستان العراقي

أربيل، «التشرق الأوسط»

بات خيار الكونفدرالية مجدداً المخرج الوحيد للمشاكل بين أربيل وبغداد، خصوصاً بعد التوتر الذي شهدته العلاقات بين الجانبين على خلفية استفتاء الاستقلال الذي أقدم عليه الإقليم في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي؛ لكن الجانب الكردي، ورغم ترحيبه بهذا الخيار، يؤكد أن

أنقرة: سنتعامل بجدية

مع أي طلب من بغداد حول نفط كردستان

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أمام الطائرات المتوجهة إلى إقليم كردستان، بناء على طلب الحكومة المركزية في بغداد، كما أن شركات الطيران التركية أوقفت رحلاتها إلى أربيل والسليمانية. وأكد أن الاستفتاء يؤثر على بلاده وإيران بحكم أنهما دولتان جارتان، ولذلك تم بحث الموضوع بشكل مفصل خلال زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان لتهران الأربعاء الماضي، لافتاً إلى تطابق الآراء بين البلدين بشأن وحدة العراق واتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة للرد على الاستفتاء. ووجد جاويش أوغلو دعوته إلى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني للترجع عن الاستفتاء، قائلاً إن الجميع دعاه إلى عدم إجراء الاستفتاء لكنه لم يستجب. ووصف قرار الاستفتاء بأنه كان خطأ كبيراً ولن يجلب لآل كردستان حقوقاً إضافية، لافتاً إلى أنه شرح ذلك خلال زيارته إلى أربيل في 24 أغسطس (آب) الماضي، محذراً من أن الاستفتاء سيعرض مستقبل الأكراد في العراق للخطر، وستكون له عواقب سلبية جداً.

أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده ستعامل بجدية مع أي طلب من الحكومة العراقية بشأن إغلاق أنبوب النفط مع إقليم كردستان العراق. وقال جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية إنه بالنسبة لموضوع المعابر الحدودية مع العراق، فإنه لا يخصص إدارة كردستان العراق في أي شيء، وإنما المعابر تحكمها اتفاقات بين تركيا وحكومة العراق المركزية. وتابع: «تركيا ستحافظ على الحكومة العراقية المركزية فيما يخص السيطرة على المعابر».

وأعلنت أنقرة عزمها على فتح معبر بديل لمعبر الخاضور الحدودي مع إقليم كردستان العراق، رداً على استفتاء الاستقلال، وطالبت بغداد بمساعدتها في اتخاذ الخطوات اللازمة لتجهيز معبر أو كوي أو ما يعرف بـ«فيشايور» الواقع غرب معبر الخاضور، وذلك للحيولة دون تضرر الأنشطة التجارية والسكان العرب والتركمان والأكراد في شمال العراق. وقال جاويش أوغلو إن تركيا أغلقت مجالها الجوي



صورة من موقع رئاسة إقليم كردستان لمسعود بارزاني خلال لقائه رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري أمس

بيان صادر عن «أسفه» للزيارة التي قام بها الجبوري، مشدداً على أنها «شخصية ومخفية لآمال ولا علاقة لهيئة رئاسة البرلمان بها»، مشيراً إلى أن الزيارة «تسير بالاتجاه المخالف لتوجه مجلس النواب الذي صوت على عدة قرارات ضد قادة إقليم كردستان جراء إجراء الاستفتاء». لافتاً إلى أن «الزيارة لا تغير من قناعات البارزاني شيئاً، فضلاً عن أن حل الأزمة لا يأتي إلا بعد إلغاء نتائج الاستفتاء، والالتزام بالدستور، وقرارات المحكمة الاتحادية».

وفي سياق متصل بزبارة المسؤولين إلى إقليم كردستان، ورداً على الانتقادات الموجهة إليه، قال الجبوري إن لقاءه مع بارزاني «جاء لإيقاف تدهور العلاقة بين المركز والإقليم بعد التداعيات الخطيرة التي خلفها استفتاء 25 سبتمبر (أيلول)»، واعتبر الجبوري في بيان صدر عن مكتبه أمس، أن «دخول دول إقليمية في الأزمة كإطراف يهدد أمن واستقرار العراق كدولة»، وأن اللقاء كان «من أجل إعادة جميع الأطراف إلى البحث عن مخرج وإنهاء حالة القطيعة بين

الدولة والكتل السياسية». وأشار البيان إلى أن «أزمة الاستفتاء» هي نتاج سياسات خاطئة، لذلك فإن أي مناقشة تهدف إلى إيجاد حلول ينبغي أن تناقش مشاكل العراق كافة دون تغليب أو تهميش وبروح وطنية صادقة»، مؤكداً أن مبادرته لم تات بناء على تكليف من «جهة رسمية» وإنما من «الشعور الوطني والمسؤولية التاريخية». وودع بيان النجفي بعرض المبادرة ومناقشتها مع رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وجميع المعنيين في الدولة والكتل السياسية.

ورغم من عدم صدور بيان عن مكتب علوي أو النجفي بشأن الزيارة، إلا أن الأخير أطلق، أمس، مبادرة سياسية لـ«تفكيك الأزمة». ولم يخض البيان الذي أصدره الجبوري إلى إقليم كردستان لإرغامه على إلغاء استفتاء الاستقلال ونتاجه. وفيما نصبت معظم التعليقات على لقاء علوي - النجفي مع بارزاني على أساس أنها «لا يمكن للصلاحيات الكافية للدول في تفاوض مع الإقليم»، أعلن زعيم المجلس الإسلامي الأعلى وشايف رئيس مجلس النواب همام حمودي عن أن زيارة الجبوري إلى إقليم كردستان «شخصية ومخفية لآمال ولا علاقة لهيئة رئاسة البرلمان بها».

وكان ديوان رئاسة إقليم كردستان، أعلن عقب لقاء بارزاني بعلوي والنجفي، عن اتفاق «الثلاثة على «بدء الحوار» بين الأطراف السياسية بالبلاد، والمطالبة برفع العقوبات «الفوري» عن كردستان.

بغداد، «التشرق الأوسط»

يسعى رؤساء كتل برلمانية وسياسية في بغداد إلى كسر حالة التوتر بين بغداد وأربيل، التي سادت بين الطرفين، عشية إجراء إقليم كردستان استفتاء الاستقلال في الشهر الماضي. وأتى في هذا السياق اللقاء الذي جمع نائب رئيس الجمهورية، إباد علوي وأسامة النجفي في السليمانية، أول من أمس، مع رئيس الإقليم مسعود بارزاني، والزيارة التي قام بها، أمس، رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري إلى أربيل.

ولم تمر الزيارات دون موجة استياء عبرت عنها أطراف سياسية في بغداد، لا ترغب في «كسر حاجز التشدد» الذي تبديه بغداد حيال إقليم كردستان لإرغامه على إلغاء استفتاء الاستقلال ونتاجه. وفيما نصبت معظم التعليقات على لقاء علوي - النجفي مع بارزاني على أساس أنها «لا

يمكن للصلاحيات الكافية للدول في تفاوض مع الإقليم»، أعلن زعيم المجلس الإسلامي الأعلى وشايف رئيس مجلس النواب همام حمودي عن أن زيارة الجبوري إلى إقليم كردستان «شخصية ومخفية لآمال ولا علاقة لهيئة رئاسة البرلمان بها».

من أصل 600 مدرسة فتحت أبوابها 310 فقط في شطري المدينة

فرح وقلق في الموصل مع بدء أول عام دراسي في ثلاث سنوات



تلميذات في طريقهن إلى مدرسة في الجانب الأيسر من الموصل (أ.غ.ب)

القادر: «توجهنا منذ اليوم الأول لعمليات تحرير نينوى حتى نكون الخط الثاني بعد قواتنا الباسلة من أجل تأهيل مدارسنا». واستجاب الأهالي بشكل كبير وعبروا عن حرصهم لإعادة ابنائهم إلى مقاعد الدراسة بالزي الرسمي على الرغم من دوي الانفجارات والقصف الذي ما زال يسمع في الجانب الآخر.

وخلال فترة حكم «داعش»، اضطرت مديرة مدرسة زبيدة في الجزء الشرقي من المدينة للبقاء في منزله. ويقول محمد إسماعيل لوكالة الصحافة الفرنسية: «في هذا الحي بقيت مدرسة واحدة مفتوحة تحت إشراف داعش». وأضاف «البعض اضطر للمعلم معهم وكان الطلاب جميعهم أطفال المتشددين من الفرنسيين والروس والشيشانيين». وبينما يهرح الأطفال في ملعب مدرسة الزيتون، ينتظر يوسف رضوان بفخر كتاب القراءة الأول. وقال هذا الصبي الذي يبلغ من العمر ست سنوات ويرتدي زيه الأبيض: «اللعب في المنزل أمر مريح وأنا أفضل أن أكون هنا».

المسائية بحسب هذا التلميذ القادم من حي الصمود الواقع بجنوب المدينة «مشكلة حقيقية» لأن الدوام فيها يقتصر على يومين في الأسبوع بعكس الدراسة الصباحية التي تستمر لخمسة أيام بالأسبوع. ووفقاً للنظام الدراسي في العراق فإن الطلبة الذين يبلغون سنًا أكبر من سن المرحلة الدراسية يتقلون إلى الدراسة المسائية.

إذا كانت الدراسة لن تبدأ حتى مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) في الجانب الغربي للمدينة التي دمرها القتال الذي انتهى في العاشر من يوليو (تموز)، فإن المدارس في الجزء الشرقي التي تضررت أقل بكثير وانتهى فيها القتال قبل ستة أشهر من استعادة الجانب الغربي، فتحت أبوابها في مطلع الشهر الحالي، لكن الثمن باهظ. فمن أصل 600 مدرسة في الموصل 210 تعمل في الجانب الشرقي ومائة فقط في الجانب الغربي. جلس مدير عام تربية نينوى في مكتبه الذي اتخذ في الطابق العلوي بسبب احتراق الطابق الأرضي بشكل كامل إثر المعارك. وقال وحيد عبد

مدينته ويتوجب عليه إعادة إجراء الامتحان هذه المرحلة التي بقي فيها منذ ذلك الحين. وفي مواجهة الوضع غير المسوق لطلاب مدارس نينوى البالغ عددهم 300 ألف، قررت الوزارة إجراء اختبارات الذكاء في المدرسة الابتدائية لتحديد الفئة التي سيعودون إليها، وفحص المعرفة في المدارس الثانوية. وعلى بعد خطوات في حي المنصور نفسه مقابل مبنى أنهار بسبب ضربة جوية، تجمع عدد من الطلاب من الأعمار نفسها بانتظار إجراء امتحان لكن قلق. ويقول محمد عبد النافع: «سيت كل شيء. تمكنت من تصوير جزء واحد من كتاب لكن سيمتحنونني بالكتاب كاملاً».

ويقف عبد النافع مع أصدقائه وهم يتكلمون على جدار بانتظار أن تفتح مدرسة الأمل أبوابها بينما يواصل عمال إعادة تأهيل المجاري والأرضيات التي دمرت بالقصف. وقال هذا التلميذ الذي كان يرتدي قميصاً أحمر «أنا سعيد جدا بعودتي إلى المدرسة لكنني قلق. إذا فشلنا فسوف أتحال إلى مدرسة المسائي». والدراسة

الموصل، «التشرق الأوسط»

يقف التلميذ علي سالم أمام مدرسته بانتظار أداء امتحان اللغة الإنجليزية للمرة الأولى بعد ثلاثة أعوام من توقف الدراسة بشكل إجباري إثر سيطرة تنظيم داعش على الموصل.

غادر هذا الشاب اليافع مخيم الحاج علي للنزوح الذي يبعد 60 كلم جنوب الموصل باكراً، وألقى آخر نظرة على محاضراته التي درسها قبل ثلاث سنوات والتي سيدقم امتحاناً فيها. ويقول وهو يحمل حقيبة ظهر: «سواء يوم 10 يونيو (حزيران) علمنا أن (داعش) استولى على المدينة وكان لدي صباح اليوم التالي امتحان رياضيات لكن الدراسة توقفت». وأضاف: «عمري الآن 18 عاماً. خسرت ثلاث سنوات بسبب (داعش) لكنني سعيد جداً لأننا نعود إلى المدرسة وأنتمنى أن أجتاز الامتحان لأن مستقبلتي يعتمد عليه». ويقول علي وهو في سن المراهقة الآن إنه كان في الصف الثالث المتوسط عندما استولى المتشددون على

مؤتمر تشاوري في الخرطوم لأن القرن الأفريقي واستقراره

الاتحاد الأفريقي: الاضطرابات السياسية والأمنية تترك الإقليم

والصيد الجائر، ومن مخاطر جعلها مقبرة دولية لدفن النفايات. وتتنظر قوى دولية أن يلعب السودان دوراً محورياً في معالجة النزاعات في إقليم البحر الأحمر والقرن الأفريقي، فضلاً عن جنوب السودان. في وقت يعاني فيه من نزاعات وحروب داخلية، وعلى حدوده المنظمة والاتجار بالبشر، وتجارة الأسلحة والمخدرات، وغسل الأموال والقرصنة

لمنطقة القرن الأفريقي جعلها منها الأكثر تأثراً بالاضطرابات السياسية والأمنية التي تحدث في العالم. وتعاني دول القرن الأفريقي الصومال، وإثيوبيا، وجيبوتي، وإريتريا، من اضطرابات وصراعات داخلية، بعضها مع بعض، كما تواجه مهددات الإرهاب والجريمة المنظمة والاتجار بالبشر، وتجارة الأسلحة والمخدرات، وغسل الأموال والقرصنة

وأضاف: «النزاعات في القرن الأفريقي أدت إلى تدخلات إقليمية ودولية، وفتحت الباب واسعاً لإنشاء قواعد عسكرية خارجية برية وبحرية»، مشيراً إلى أن النزاعات الإقليمية جعلت من منطقة القرن الأفريقي محلاً للتسابق للحصول على قواعد عسكرية. وقال ممثل رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي الجزائري إسماعيل شرقي، إن الموقع الجغرافي والتاريخ السياسي

(راس دميرة)، وجزيرة (دميرة) الواقعة في مضيق باب المندب بالبحر الأحمر، تنعكس سلباً على أمن واستقرار الإقليم بصورة كبيرة. من جانبه، قال مسؤول السلم والأمن التابع لهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد» توليدي غيرا مسكل، إن منطقة دول القرن الأفريقي تعاني من الحروب ومن أزمات إنسانية متطاوله،

الأفريقي، وأمن البحر الأحمر». بدوره، قال الرئيس الجنوب أفريقي السابق نابو ميكي، والذي يتولى وساطة دول «إيغاد» في السودان وجنوب السودان، إن منطقة القرن الأفريقي، لا تزال تعاني الفقر والنزاعات وعدم الاستقرار، وإن المنطقة تتأثر بالنزاعات الإقليمية المحيطة بها، وأضاف: «تداعيات النزاعات في اليمن ودول الخليج، والنزاع بين إريتريا وجيبوتي على مرتفعات

ليبحث على مدار ثلاثة أيام، قضايا الأمن والسلام والاستقرار والتنمية الاقتصادية في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر». وقال وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، في كلمته لافتتاح المؤتمر أمس، إن انعقاد المؤتمر التشاوري في الخرطوم، يؤكد المكانة التي تحظى بها بلاده في محيطها الإقليمي والدولي، وأضاف: «للمؤتمر يناقش قضايا الأمن والسلم في منطقة القرن

والأمن والاستقرار في دول القرن الأفريقي»، الذي يشارك فيه ممثلون لدول القرن الأفريقي، وشركاء دوليين، وعدد من المنظمات الدولية والإقليمية، فضلاً عن رؤساء حكومات سابقين، وشخصيات سياسية وخبراء أفارقة ودوليين. وينظم الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا، المعروف اصطلاحاً بدول «إيغاد»، المؤتمر الذي يعد الأول من نوعه بدعم من ألمانيا،

الخرطوم: أحمد يونس

يبحث مجلس السلم والأمن الأفريقي ومنظمة دول «إيغاد» في العاصمة السودانية الخرطوم، أمن وسلام واستقرار منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر، وتداعيات النزاعات الإقليمية على الأوضاع في دول المنطقة. وبدأت في الخرطوم أمس، أعمال المؤتمر التشاوري الاستراتيجي حول «السلم

وزير الخارجية الألماني يتوقع انسحاب ترمب من الاتفاق النووي وتل أبيب تدعم خروجه

الحرس الثوري الإيراني يحذر أميركا من تصنيفه على قائمة الإرهاب

سيادة القانون من خلال قانون الأقوى وهذا بالنسبة لنا خطر كبير لأنه عندما تتبع الولايات المتحدة مثل هذا المنحى فإن العالم سيكون مختلفاً.

مطالب إسرائيل بالغاء الاتفاق النووي من جهة ثانية أشارت تقارير إسرائيلية نشرت في تل أبيب، أمس، إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وجه إلى ترمب، رسالة مفادها أن إسرائيل تتفق على جانبه في موقفه من طهران وتدعو إلى إلغاء الاتفاق النووي وإعادة فرض عقوبات ثقلية على إيران. وإذا لم يتم إلغاء الاتفاق، فإن إسرائيل تطالب بإجراء ثلاثة تغييرات فيه: إلغاء الشرط الذي يسمح لإيران بنخصيب اليورانيوم في نهاية الاتفاق، ومنعها من تطوير قدرات باليستية بعيدة المدى، وفرض عقوبات على إيران حتى يتم تفكيك منشاتها النووية.

وقال ديوان نتانياهو، أمس، إن إلغاء أو تغيير الاتفاق سيبرز فقط مكانة أميركا في العالم ونقل رسالة إلى كوريا الشمالية التي تمتلك أسلحة نووية. وإذا لم يتم إلغاء الاتفاق فإن إسرائيل تقترح تشديد الرقابة على المواقع المشتبه فيها في إيران وتشديد العقوبات أو الغرامات. وصرح نائب الوزير في ديوان رئيس الوزراء، مايكل أورن، أمس، بأن الاتفاق مع إيران لن يمنع الحرب معها، ولكنه سيخلق العديد من الحروب في الشرق الأوسط بسبب ترسيخ الوجود الإيراني في مختلف الحلقات ودعمهم بالنسبة لإيران «من أن تقول لها أن تطور أسلحة نووية»؛ وتابع: «ما الأفضل من ذلك؟ لا شيء». ووصف جابريل سياسة ترمب ومستشاريه بأنها خطير ووجه وصف ما يقوله فريق ترمب «بالعبث حيث يقولون إن العالم ساحة قتال ومسار قتالي والأقوى هو من يفرض نفسه». واستطرد جابريل قائلاً: «وهذا يعني أنهم يحلون محل الإسرائيلي أو الأميركي».



قادة الحرس الثوري خلال لقاء بالمرشد الإيراني علي خامنئي (مهر)

من 60 يوماً يتعين على مجلس الشيوخ الأميركي في هذه المدة البت في إعادة فرض عقوبات على إيران، وفي حال اتخاذ مثل هذه الخطوة سيكون ذلك بمثابة إلغاء للاتفاقية النووية، غير أنه ليس من المؤكد توافر أغلبية تؤيد هذه الخطوة.

ووجه جابريل خطابه إلى كبرى وسائل الإعلام في واشنطن متسائلاً عما هو أفضل بالنسبة لإيران «من أن تقول لها أن تطور أسلحة نووية»؛ وتابع: «ما الأفضل من ذلك؟ لا شيء». ووصف جابريل سياسة ترمب ومستشاريه بأنها خطير ووجه وصف ما يقوله فريق ترمب «بالعبث حيث يقولون إن العالم ساحة قتال ومسار قتالي والأقوى هو من يفرض نفسه». واستطرد جابريل قائلاً: «وهذا يعني أنهم يحلون محل الإسرائيلي أو الأميركي».

من الاتفاق النووي وأوضح خلال ندوة انتخابية في مدينة هيلمشت في ولاية سكسونيا السفلى «من المحتمل أن تخرج الولايات المتحدة خلال الأسبوع الجاري» وأضاف أن «إلغاء الاتفاقية مع إيران هو قلقني الكبير». وفي الوقت نفسه، نقلت وكالة الأنباء الألمانية عن جابريل تأكيد أنه اعتراف الحكومة الألمانية بالعمل من أجل أن تحافظ الولايات المتحدة على الاتفاقية المعنية بمنع القنبلة النووية الإيرانية.

يذكر أن تقارير إعلامية ذكرت أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب يعزّم تقديم تقرير إلى الكونغرس يفيد بعدم التزام إيران بالاتفاقية النووية. وفي هذه الحالة ستبدأ مهلة

«بالاتفاق النووي وصلنا إلى مكاسب لا يمكن التراجع عنه». بدوره قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس إن «المنطقة تعاني من السياسات الأميركية الخاطئة منذ أمد طويل» وأوضح رداً على سؤال حول موقف طهران من «استراتيجية» وكان المرشد الإيراني علي خامنئي الأسبوع الماضي طالب الحكومة الإيرانية بعدم حصر تطلعاتها لإقامة علاقات خارجية بمنطقة خاصة شتى على ضرورة التوجه إلى تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا والهند.

ووجه وصف ما يقوله فريق ترمب «بالعبث حيث يقولون إن العالم ساحة قتال ومسار قتالي والأقوى هو من يفرض نفسه». واستطرد جابريل قائلاً: «وهذا يعني أنهم يحلون محل الإسرائيلي أو الأميركي».

هي أن الحوار مع أميركا وسيلة للضغط والعداء وليس التعامل أو حل القضايا. انطلاقاً من ذلك تطرق جعفري إلى سياسة طهران الخارجية قائلاً إن «السلوك الأميركي أثبت لإيران أنه لا يمكن حصر علاقاتها الخارجية وفق الاتفاق النووي». وكان المرشد الإيراني علي خامنئي الأسبوع الماضي طالب الحكومة الإيرانية بعدم حصر تطلعاتها لإقامة علاقات خارجية بمنطقة خاصة شتى على ضرورة التوجه إلى تعزيز العلاقات مع الصين وروسيا والهند.

ووجه وصف ما يقوله فريق ترمب «بالعبث حيث يقولون إن العالم ساحة قتال ومسار قتالي والأقوى هو من يفرض نفسه». واستطرد جابريل قائلاً: «وهذا يعني أنهم يحلون محل الإسرائيلي أو الأميركي».

الإقليمية في مكان خارج طاولة المفاوضات» مضيفاً أنه «لا يوجد كلام ولا طرف للتفاوض». وتصريح جعفري هذا على نقيض من مواقف وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي أكد خلال زيارة قصيرة بداية الأسبوع الماضي إلى عمان والدوحة استعداد بلاده للتفاوض والوصول إلى حلول سلمية في قضايا المنطقة كما أكد ظريف في عدة مناسبات عقب توليه منصب وزير الخارجية لولاية ثانية أن علاقات إيران الإقليمية تاتي ضمن أولويات وزارته.

ووجه وصف ما يقوله فريق ترمب «بالعبث حيث يقولون إن العالم ساحة قتال ومسار قتالي والأقوى هو من يفرض نفسه». واستطرد جابريل قائلاً: «وهذا يعني أنهم يحلون محل الإسرائيلي أو الأميركي».

وتدعمها «الإرهاب» وهجماتها الإلكترونية في إطار استراتيجيته الجديدة للتعامل مع إيران. قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مقابلة مع قناة «تي بي إن» - «هاكاوي» أمس 7 أكتوبر (تشرين الأول) إن إيران «لاعب سيئ» سيتم «الاهتمام به» دون مزيد من الإيضاح.

وردًا على سؤال عما إذا كان سيقدم أم سيعدل اتفاق إيران النووي، قال ترمب في مقابلة مع حاكم ولاية أركنسو السابق مايك طهران «الحوار حول القضايا الإقليمية» مشدداً على أن بلاده تترى الحل في قضايا المنطقة «في مكان آخر خارج طاولة المفاوضات» وفي ألمانيا قال وزير الخارجية الألماني زيغمار جابريل إن الولايات المتحدة عازمة على الخروج من الاتفاق النووي فيما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن توجيه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رسالة إلى الإدارة الأميركية يطالب فيها بإلغاء الاتفاق النووي.

وشدد جعفري على أن تطبيق «عقوبات إضافية» في إطار قانون مواجهة أعداء أميركا عبر العقوبات (كانسا) «ستنتهي فرص حوار مستقبلي مع الولايات المتحدة».

وكان الكونغرس وافق باغلبية أعضائه على قانون العقوبات ضد كوريا الشمالية وروسيا وإيران قبل أن يصبح قانوناً سارياً في الثاني من أغسطس (آب) الماضي بعد توقيع من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويحمل الجزء الخاص بإيران قانون مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار في المنطقة وهو يتضمن عقوبات واسعة ضد الحرس الثوري وحلفائه في المنطقة لكن الإدارة الأميركية قد تذهب أبعد من القانون بتصنيف الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية.

وقال البيت الأبيض الجمعة إن ترمب سيعلن عن إجراءات أميركية جديدة رداً على التحارب الصاروخية التي تجريها طهران

تندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

جند قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري تحذيره أميركا من تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية وقال إن قواته «ستعتبر قوات الجيش الأميركي بمثابة داعش إذا نفذت ضدها العقوبات» معتبرا تطبيق أي عقوبات جديدة أنه «خروج أميركي أحادي الجانب من الاتفاق النووي» واعتبر للغاية الأميركية من إثارة العقوبات ضد طهران «الحوار حول القضايا الإقليمية» مشدداً على أن بلاده تترى الحل في قضايا المنطقة «في مكان آخر خارج طاولة المفاوضات» وفي ألمانيا قال وزير الخارجية الألماني زيغمار جابريل إن الولايات المتحدة عازمة على الخروج من الاتفاق النووي فيما كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن توجيه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو رسالة إلى الإدارة الأميركية يطالب فيها بإلغاء الاتفاق النووي.

وشدد جعفري على أن تطبيق «عقوبات إضافية» في إطار قانون مواجهة أعداء أميركا عبر العقوبات (كانسا) «ستنتهي فرص حوار مستقبلي مع الولايات المتحدة».

وكان الكونغرس وافق باغلبية أعضائه على قانون العقوبات ضد كوريا الشمالية وروسيا وإيران قبل أن يصبح قانوناً سارياً في الثاني من أغسطس (آب) الماضي بعد توقيع من الرئيس الأميركي دونالد ترمب. ويحمل الجزء الخاص بإيران قانون مواجهة أنشطة إيران المهددة للاستقرار في المنطقة وهو يتضمن عقوبات واسعة ضد الحرس الثوري وحلفائه في المنطقة لكن الإدارة الأميركية قد تذهب أبعد من القانون بتصنيف الحرس الثوري على قائمة المنظمات الإرهابية.

وقال البيت الأبيض الجمعة إن ترمب سيعلن عن إجراءات أميركية جديدة رداً على التحارب الصاروخية التي تجريها طهران

عباس يوجه وفده سلطة واحدة وسلاح واحد وبرنامج المنظمة

السنوار: «حماس» لن تعود إلى الانقسام وستقدم كل الإمكانيات من أجل الاتفاق

بمهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

ماهر حلس، وروحي فتوح، وهم أعضاء في مركزية فتح، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ونائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، أما وفد حماس فيضم صالح باي حال من الأحوال إلى الانقسام، مؤكداً أن حركة فتح لن تعود لتقديم كل مرونة ممكنة من أجل الاتفاق على جميع ملفات المصالحة في لقاءات القاهرة التي تنطلق الثلاثاء. ويفترض أن يصل وفد من حركة فتح وآخر من حماس إلى القاهرة اليوم، بناء على دعوة مصرية من أجل بدء مباحثات إنهاء الانقسام.

وقال السنوار أثناء لقاء تشاوري عقده حماس مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة: إن إنجاز الوحدة الفلسطينية يعتبر رافعة للمشروع الوطني، وهي الضامن الوحيد لمنع محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وأكد السنوار على الدور المركزي للفصائل الفلسطينية في إتمام عملية المصالحة، من خلال تشكيل حاضنة وعدم السماح لأي طرف بتعطيلها. وأضاف: «سنبقى على تواصل دائم مع الفصائل الفلسطينية، وبالالتقاءات ثنائية، داعين إلى أن تشمل اللقاءات المقبلة كل الفصائل الفلسطينية، ويفترض أن يكون لقاء فتح وحماس الثنائي مقدمة للقاء أوسع مع الفصائل الفلسطينية».

وسيمثل وفد فتح عضو اللجنة المركزية عزام الأحمد، الذي سيراى الوفد، إلى جانب حسين الشيخ، وأبو

سافر للقاء أقاربه في عكا فاعتقل على متن الطائرة قبل الهبوط

محكمة إسرائيلية تقضي بالسجن المؤبد على أسير تجاوز السبعين

الماضي، واعتقل على متن الطائرة، ومن ثم نقل بعد الهبوط إلى السجن. وقد ناشدت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية المؤسسات المعنية ووسائل الإعلام المختلفة، الوقوف إلى جانب الأسير المسن أبو الخير، وتوظيف كافة الطاقات والإمكانات القانونية للدفاع عنه وضمان الإفراج عنه. وحذرت من تطبيق «قانون شاليط» إلى الأسرى المحصرين كافة، ذلك أن العشرات ممن تحروروا في «صفقة شاليط» أعيد اعتقالهم، وأعيدت بحقوقهم الأحكام السابقة.

ليستقر هناك ويعمل نجارا. وقبل بضعة أشهر قرر العودة إلى عكا للاطمئنان على أفراد أسرته، فتوجه معه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

الهدف إسرائيلية. وتم اعتقال أفراد المجموعة وحماكتهم. وحكم على أبو الخير بالسجن المؤبد. وقد أفرج عنه في إطار صفقة تبادل الأسرى التي جرت بين حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وحكومة إسرائيل، بتاريخ 23 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1983، بعد قضاء 16 عاماً في السجن الإسرائيلي. وقد غادر إلى ليبيا عام 1985، بعد أن اعتقله، وبالفعل حصل على تأشيرة دخول لزيارة أفراد أسرته في عكا. ولكن بمجرد وصوله مطار بن غوريون، بتاريخ 27 مايو (أيار)

وزير في «حزب الله»: اقتصاد لبنان سيتحسن بعد فتح الطريق مع سوريا

بيروت، الشرق الأوسط،

قال وزير الصناعة حسين الحاج حسن، ممثل «حزب الله» في الحكومة اللبنانية، إن اقتصاد لبنان سيتحسن بعد فتح الطريق بين لبنان وسوريا والعراق والأردن، معتبراً أن الأوضاع في سوريا ستكون لصالح النظام السوري، ومطالباً بالتواصل معه في قضية اللاجئين.

وأضاف: «من هذا المنطلق، قمنا، ونصر على ما قمنا به من تواصل مع الدولة في سوريا التي تربطنا بها أفضل العلاقات وفي ذلك مصلحة وطنية للبنان، ومن ضمنها عودة النازحين السوريين، وإن كان رأي البعض مختلفاً، في إشارة إلى الازدياد التي قام بها وزراء من «حزب الله» و«حركة أمل» إلى سوريا ولاقت اعتراضاً واسعاً من قبل أطراف لبنانية ومنها رئيس الحكومة سعد الحريري.

وسال: «كيف يمكن الحديث عن عودة النازحين السوريين إلى سوريا من دون التواصل مع الدولة والنظام في سوريا؟ هذا غير منطقي، وهذا ليس في مصلحة لبنان».

وزراء «القوات» بمشروع إعادة اللاجئين إلى سوريا، يقتضي خطوة أولى تعيد 25 في المائة منهم من الموالين للنظام، فوراً، إلى بلادهم من دون أي تنسيق، وإعادة 75 في المائة الباقين من المعارضين بطريقة أخرى، وهي إما عبر تركيا إلى شمال سوريا، أو عبر الأردن إلى جنوبها، وذلك برعاية الأمم المتحدة.

أما النائب الآن عون فيقول: «لدى (القوات) وجهة نظر مختلفة في موضوع النازحين. أما نحن فمخاض أي خطوة تعيد النازحين، لأنها تمثل مصلحة لبنان. إن كان هذا الأمر (التنسيق مع النظام) يفيد فلا مانع لدينا من السير به».

وفي كل الأحوال، إن استقالة وزراء «القوات» مستبعدة «إلا في حال ذهب رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في مشروع التطبيع مع النظام، وحينها طبعاً لن نقبل فيها»، يقول جبور.

وأمام هذا التراجع في العلاقة، لا يبدو أن التحالف سينسحب على الانتخابات النيابية، وهو ما يشير إليه الطرفان. إن ورغم تأكيد النائب عون على عدم وجود «عقبة سياسية أمام التحالف مع القوات»، لا ينبغي أن «التحالف في الانتخابات محكوم بالحسابات وليس بالتحالفات السياسية»، حاسماً بالقول: «كل لديه حساباته سياخذاً بعين الاعتبار». ومن جهته، يعتبر جبور أن «المصلحة الانتخابية هي أن لا تكون متحالفاً»، مضيفاً أن «التحالف ليس ضرورة في الانتخابات، وهو لن يكون معياراً للعلاقة، خصوصاً أن كل طرف سيسعى لأن يحصل على كتلة سياسية وأزنة وكبيرة من أجل المصلحة العامة».

الطرفان يعتبران المصلحة الانتخابية في عدم تحالفهما

«ملف اللاجئين» محور المواجهة المقبلة بين «القوات» و«الوطني الحر»



ميشال عون وسمير جعجع عند إعلان اتفاق معرب شهر يناير 2016 («القوات اللبنانية»)

أروقة القرار في نيويورك والتقني «المعلم»، في حين تنجس «القوات» إلى الرد عبر طرح مشروع متكامل لهذا الملف في جلسة مجلس الوزراء اليوم (الاثنين).

ويطالب جبور الذي يشدد على أن العلاقة ستبقى «تحت سقف التفاهم»، قائلاً: «أي ملف سنفق ضده لا نساير أحداً فيه على حساب قناعاتنا ومقارباتنا للشان العام. نريد تكريس مبدأ التعامل وفق الآليات الدستورية من خلال مؤسسات الرقابة».

وتابع جبور: «التنسيق الإداري التقني موجود من 5 سنوات بين البلدين، خصوصاً عند الحدود، ولكن القفز من التقني إلى التنسيق السياسي لا نقبل به إطلاقاً».

وفي هذا الموضوع، سيتقدم الذي يقول إن الطرفين في مرحلة «تنظيم الخلاف، والتفاهم لا يعني التطابق إطلاقاً»، مضيفاً: «تقاطع في مكان وتختلف في مكان، أي أن العلاقة عاتقة». على أن العلاقة ستبقى «تحت سقف التفاهم»، قائلاً: «أي ملف سنفق ضده لا نساير أحداً فيه على حساب قناعاتنا ومقارباتنا للشان العام. نريد تكريس مبدأ التعامل وفق الآليات الدستورية من خلال مؤسسات الرقابة».

ومروان المتني العلاقة بين الحزبين المسيحيين، هي اليوم في أدق مراحلها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «كل الملفات تشير لتفزيون لبنان والبطاقة البيومترية وقطع الحساب والتعيينات القضائية، حيث تعتبر (القوات) نفسها مغبوة نوعاً ما، فيما يعتبر (التيار) أن (القوات) حصلت على حصة وازنة في الحكومة».

وأعتبر المتني أن هذا التفاهم لم يدخل إلى تفاصيل عملية تسهل عملية مشاركة الحكم بين «القوات» و«التيار»، واقتصر الموضوع على كلمة «شراكة تامة»، من دون أي صيغة تنفيذية، لذلك عند كل استحقاق داخلي تحصل الخلافات. ويتطابق كلام المتني مع جبور

مروان المتني العلاقة بين الحزبين المسيحيين، هي اليوم في أدق مراحلها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «كل الملفات تشير لتفزيون لبنان والبطاقة البيومترية وقطع الحساب والتعيينات القضائية، حيث تعتبر (القوات) نفسها مغبوة نوعاً ما، فيما يعتبر (التيار) أن (القوات) حصلت على حصة وازنة في الحكومة».

وأعتبر المتني أن هذا التفاهم لم يدخل إلى تفاصيل عملية تسهل عملية مشاركة الحكم بين «القوات» و«التيار»، واقتصر الموضوع على كلمة «شراكة تامة»، من دون أي صيغة تنفيذية، لذلك عند كل استحقاق داخلي تحصل الخلافات. ويتطابق كلام المتني مع جبور

مروان المتني العلاقة بين الحزبين المسيحيين، هي اليوم في أدق مراحلها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «كل الملفات تشير لتفزيون لبنان والبطاقة البيومترية وقطع الحساب والتعيينات القضائية، حيث تعتبر (القوات) نفسها مغبوة نوعاً ما، فيما يعتبر (التيار) أن (القوات) حصلت على حصة وازنة في الحكومة».

وأعتبر المتني أن هذا التفاهم لم يدخل إلى تفاصيل عملية تسهل عملية مشاركة الحكم بين «القوات» و«التيار»، واقتصر الموضوع على كلمة «شراكة تامة»، من دون أي صيغة تنفيذية، لذلك عند كل استحقاق داخلي تحصل الخلافات. ويتطابق كلام المتني مع جبور

مروان المتني العلاقة بين الحزبين المسيحيين، هي اليوم في أدق مراحلها، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن «كل الملفات تشير لتفزيون لبنان والبطاقة البيومترية وقطع الحساب والتعيينات القضائية، حيث تعتبر (القوات) نفسها مغبوة نوعاً ما، فيما يعتبر (التيار) أن (القوات) حصلت على حصة وازنة في الحكومة».

وأعتبر المتني أن هذا التفاهم لم يدخل إلى تفاصيل عملية تسهل عملية مشاركة الحكم بين «القوات» و«التيار»، واقتصر الموضوع على كلمة «شراكة تامة»، من دون أي صيغة تنفيذية، لذلك عند كل استحقاق داخلي تحصل الخلافات. ويتطابق كلام المتني مع جبور

الخارجية الأردنية تستدعي القائم بالأعمال السوري احتجاجاً على «تصريحاته المسيئة»

عمان، محمد الدمعة

استدعت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية أمس الأحد، القائم بالأعمال السوري في عمان، أيمن علوش، وبلغته احتجاجاً شديداً للجهة على تصريحاته أدلى بها ومثلت إساءة للآردن، ومحاولاً مدانة لتسويبه مواقفه.

وكان علوش صرّح لوكالة «سبوتنيك» الروسية الشهر الماضي، بأنه قام بتسليم الخارجية الأردنية أكثر من سبع مذكرات لفتح المعبر: «نُعلم الجانب الأردني فيها رغبتنا بفتح معبر نصيب». وبحسب متابعين، فإن الغريب بتصريحات علوش، أنها تأتي وكأنه ليس فقط غير ملم بالتاريخ، بل حتى غير متابع ولا مطلع على ما هو إلا جاهل حاضراً بالدور أوردته أمس موقع وزارة الدفاع

عن المشاركة»، مُحيلاً السؤال لأحد الحاضرين. وأضاف علوش أن «لا رسائل رسمية وصلت سوريا حول تحسين العلاقات مع بلاده أو فتح المعبر، معتقداً أن ما يتردد حول هذا الأمر يأتي في السياق الإعلامي فقط، لكنه عاد ليشير إلى وجود «جهات» لم يسماها بلغتهم برغبة فتح المعبر، مضيفاً أن «الكن تحت إدارة الجيش العربي السوري».

تنوفاً رغم التحذيرات المتكررة له بعدم استغلال الضيافة الأردنية لتوجيه الإساءات، وذلك منذ فترة طويلة». وكان علوش قد شكك بحديث له، مساء أول من أمس، خلال ندوة بعنوان في المشاركة الأردنية في حرب أكتوبر 1973، حيث أتى على ذكر سوريا ومصر دون الأردن، قبل أن يُنبهه في الدور الثاني أحد الحاضرين بالرد الأردني، ليقول إنه «لا يعرف

تنوفاً رغم التحذيرات المتكررة له بعدم استغلال الضيافة الأردنية لتوجيه الإساءات، وذلك منذ فترة طويلة». وكان علوش قد شكك بحديث له، مساء أول من أمس، خلال ندوة بعنوان في المشاركة الأردنية في حرب أكتوبر 1973، حيث أتى على ذكر سوريا ومصر دون الأردن، قبل أن يُنبهه في الدور الثاني أحد الحاضرين بالرد الأردني، ليقول إنه «لا يعرف

تنوفاً رغم التحذيرات المتكررة له بعدم استغلال الضيافة الأردنية لتوجيه الإساءات، وذلك منذ فترة طويلة». وكان علوش قد شكك بحديث له، مساء أول من أمس، خلال ندوة بعنوان في المشاركة الأردنية في حرب أكتوبر 1973، حيث أتى على ذكر سوريا ومصر دون الأردن، قبل أن يُنبهه في الدور الثاني أحد الحاضرين بالرد الأردني، ليقول إنه «لا يعرف

تنوفاً رغم التحذيرات المتكررة له بعدم استغلال الضيافة الأردنية لتوجيه الإساءات، وذلك منذ فترة طويلة». وكان علوش قد شكك بحديث له، مساء أول من أمس، خلال ندوة بعنوان في المشاركة الأردنية في حرب أكتوبر 1973، حيث أتى على ذكر سوريا ومصر دون الأردن، قبل أن يُنبهه في الدور الثاني أحد الحاضرين بالرد الأردني، ليقول إنه «لا يعرف

تراجع للنظام في دير الزور وأنباء عن انفجارات بمقرات للقوات الروسية

«سوريا الديمقراطية» تعلن انطلاق الهجوم الأخير على «داعش» في الرقة



منزل مهدمه بفعل المارك بين «سوريا الديمقراطية» و«داعش» في القسم القديم من مدينة الرقة قبل أيام (رويترز)

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

بداخلها كميات كبيرة جداً من الذخيرة والعتاد الحربي، إلى جانب عدد كبير من عناصر القوات الروسية». وأكدت «فرات بوست» أن «طريق دير الزور - تدمر لا تزال خارجة عن الخدمة، وذلك بسبب سيطرة تنظيم داعش على الطريق شرق مدينة السخنة»، مشيرة إلى أن الأخبار التي تتحدث عن إعادة السيطرة عليها عارية من الصحة. وميدانياً أيضاً، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إنه «ونتيجة هجمات معاكسة، تمكن (داعش) من إبعاد قوات النظام المدعومة بالمشركين الموالين لها عن الضواحي الغربية لمدينة الميادين، وذلك بعد أن أوقعهم

محللون: عودة العنف مؤثر على فشل محاولات إقرار حل سياسي

ارتفاع خطير في أعداد الضحايا المدنيين بسوريا

بيروت، لوييز لوهوك*

تفاقت أعداد الضحايا المدنيين عبر مختلف أرجاء سوريا في الأسابيع الأخيرة مع شن قوات الموالية للنظام المئات من غارات القصف ضد مناطق تقع تحت مظلة الحماية الدولية. وسجلت منظمات معنية بمراقبة الحرب في سوريا مئات الضربات منذ نهاية الجولة السادسة من محادثات السلام (استانة) التي جرت بين روسيا وإيران وتركيا في منتصف سبتمبر (أيلول).

وأعلنت منظمة «الحدود البيضاء» للإغاثة، الجمعة، أن 80 في المائة من مثل هذه الغارات استهدفت مناطق مدنية. بوجه عام، كان سبتمبر (أيلول) الأكثر دموية بين شهور هذا العام في سوريا، تبعاً لما أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان، منظمة معنية بمراقبة الوضع داخل سوريا. وذكرت المرصد أن ما يقرب من 1000 مدني لقوا مصرعهم بمختلف أرجاء البلاد. في هذا الصدد، قال تيم السيوقي، الناشط المنحني لضاحية دوما المحاصرة داخل دمشق: «عات الطائرات الآن، وتسود حالة من الرعب الأروع طيلة الوقت».

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

ويظهر محللون إلى هذا العنف باعتباره مؤثراً على أن اتفاقات وقف إطلاق النار التدريجية التي أقرت داخل استانة، عاصمة كازاخستان، لم تنجح في تغيير الأهداف المحورية للنظام السوري. ويدعم من روسيا وإيران، نجد أن نجم المؤسسة العسكرية تحت قيادة الرئيس بشار الأسد في صعود مستمر، وتقف على وشك استعادة معظم الأراضي التي سقطت من قبضته على امتداد سنوات الحرب الست.

* خدمة «واشنطن بوست» خاص به «الشرق الأوسط»



كان تحت مراقبة السلطات للاشتباه بأنه جزء من شبكة إرهابية

مانيليا تبدأ إجراءات ترحيل فلبيني مطلوب للمحاكمة في أميركا على خلفية مخطط إرهابي

مانيليا، الشرق الأوسط

أعلنت وزارة العدل الفلبينية أنها ستبشر الإجراءات القضائية لتسليم الولايات المتحدة فلبينياً بشبهه بضلوعه في مخطط إرهابي تم إحيائه لاستهداف مدينة نيويورك وساحة «تايمز سكوير».

ويواجه الفلبيني راسل ساليك وشخصان آخران اتهامات بالتورط في مخطط لتنفيذ اعتداءات باسم تنظيم داعش، خلال شهر رمضان من العام الماضي.

وقد تم توقيف ساليك في الفلبين، في أبريل (نيسان) الماضي، وأعلنت وزارة العدل الأميركية أنها طالبت مانيليا بتسليمه. وقال وزير العدل الفلبيني، فيتاليانو أغويري، في بيان، أمس، إن «هذا يعني أننا يجب أن نبدأ إجراءات الترحيل المطلوبة»، دون أن يحدد أي مهلة زمنية لذلك، مضيفاً أن «هناك مسارا يجب اتبعه»، وقد حصل ذلك مرات عدة في السابق». وأشار وزير العدل الفلبيني إلى أن ساليك يخضع للتحقيق في قضية محلية، دون إعطاء أي تفاصيل. وساليك (طبيب فلبيني يبلغ من العمر 37 عاماً) حوّل مبلغاً قيمته 423 دولاراً أميركياً لمصلحة أشخاص يشتبه في أنهم كانوا يعزّمون تنفيذ العملية.

بحسب مذكرات قضائية أميركية نشرت أول من أمس، ويعد ساليك أحد 3 أشخاص تم توجيه اتهامات لهم في الولايات المتحدة الأميركية على خلفية مخططات تنظيم داعش لشن هجمات في نيويورك العام الماضي، وشملت تفجير ساحة «تايمز سكوير» وطرز الأنفاق في مانهاتن. والمشتبه بهما الآخران هم طلحة هارون (19 عاماً) وهو مواطن أميركي جرى إلقاء القبض عليه في باكستان في سبتمبر (أيلول) 2016، والمواطن الكندي عبد الرحمن إلقاء القبض عليه في نيوجيري.

من جهته، قال المتحدث الرئاسي الفلبيني إرنيسيتو أبيللا، أمس، إن الحكومة الفلبينية سوف تبدأ

إجراءات ترحيل طبيب فلبيني متهم بدعم مخطط إرهابي فشل في نيويورك عام 2016. وأضاف المتحدث الرئاسي أن راسل ساليك كان قيد الاحتجاز لدى مكتب التحقيقات الوطني الفلبيني منذ أبريل الماضي، كما تم استجوابه بشأن تهم خطف وقتل في البلاد. وقال أبيللا: «الفلبين تشمل بدء إجراءات التعاون مع الشركاء في المسائل المتعلقة بالإرهاب، وفي حالة ساليك، سوف تشمل بدء إجراءات الترحيل التي طلبتها الولايات المتحدة». وأضاف: «سوف تستمر مع إتمام إجراءات الترحيل». وقال رئيس الأركان الفلبيني إدواردو انو إن ساليك كان يخضع لمراقبة الجيش الفلبيني منذ



ساحة «تايمز سكوير» في نيويورك كانت أحد الأهداف ضمن مخطط الخلية الإرهابية (الشرق الأوسط)

يزال تسليم ساليك وهارون إلى الولايات المتحدة معلقاً، بحسب ما أفاد محققون. ولم يسن الاتصال بالمعتنقين في الفلبين للتعليق على الأمر. وأفادت السلطات الأميركية الجمعة الماضي أن ساليك أرسل «نحو 423 دولاراً» لتمويل الاعتداءات، وأعداً بإرسال الرسائل إن «الإرهابيين من كل دول العالم يأتون إلى هنا (الفلبين) بوصفها أرضاً خصبة للإرهابيين... لا قلق هنا في الفلبين. إنهم لا يهتمون بتنظيم داعش. فقط في الغرب» يهتمون به. واعتقل ساليك في الفلبين في ربيع 2017، بحسب البيان، فيما اعتقل الهنساوي الذي تقول السلطات إنه أقرب بهم «تجه متعلقة بالإرهاب»، في ولاية نيوجيري في مايو (أيار) 2016، واعتقل هارون في باكستان في خريف 2016. ولا

المترو في نيويورك وساحة «تايمز سكوير» وبعض أماكن الحفلات، كان يستهدفها المخطط الذي أحبطه عميل لمكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي)، وادعى العميل السري ساليك، والمشتبه بهما؛ عبد الرحمن البهنساوي، الكندي الجنسية البالغ 19 عاماً والذي اشترى مواد تستخدم في صناعة قنبلة، وطلحة هارون، الأميركي البالغ 19 عاماً عن وزارة العدل، أن ساليك، البالغ 37 عاماً، حوّل أموالاً للمشتبه بأنهم كانوا يعزّمون تنفيذ العملية، مؤكداً أن بوسعه القيام بذلك من الفلبين من دون لفت الأنظار. وأعلنت السلطات الأميركية، أول من أمس، أن أماكن عدة في خطوط

الإعلام في بروكسل أمس، التي أضافت: «تحررت عناصر الأمن في داخل محطة قطار جنوب بروكسل، واعتقلت الشخص ووجدت بحوزته سكين مطبخ، ووجه إليه قاضي التحقيقات نومة الاشتراك في نشاط له صلة بعمل إرهابي وحمل السلاح، وتقرر عرض الشخص على المحكمة الاستشارية الجمعة في بروكسل التي قررت تمديد الحبس المؤقت لمدة شهر».

من جهة أخرى وفي نفس الصدد، حددت محكمة بلجيكية جلسة يوم السادس عشر من الشهر الجاري للنقل بالحكم، في قضية تتعلق بفتاة بلجيكية من أصل سوري خطفت للسفر للحاق بخطيبها الذي سافر للمشاركة في العمليات القتالية

عثرت الشرطة على سكين بحوزته

اعتقال شخص هدد الركاب بالقتل داخل قطار في بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى

قررت الغرفة الاستشارية في محكمة بروكسل، اعتقال شخص لمدة شهر، لشخص اعتقلته الشرطة قبل أيام قليلة بعد أن هدد ركاب قطار في بروكسل، وعثرت الشرطة بحوزته على سكين كبيرة.

وقال مكتب التحقيقات البلجيكي، إن الأمر يتعلق بشخص يبلغ من العمر 43 عاماً، له سجل في الجرائم وصدرت ضده أحكام بالسجن في قضايا، منها ما يتعلق بالخدرات.

وكان الشخص مستقل القطار في محطة بروكسل يوم الاثنين الماضي، وفتاة هتف بين الركاب قائلاً: «الله أكبر» مهدداً الركاب بالقتل، بحسب ما نقلت وسائل

ضمن صفوف «داعش».

ودافع محامي بلجيكي عن الفتاة خلال جلسة الأسبوع الماضي وقال: «لقد أرادت الفتاة أن تسافر إلى سوريا ليس للمشاركة في أنشطة إرهابية، ولكن بدافع الحب. هذا ما جاء على لسان المحامي جاك هاينتشنز أمام المحكمة الجنائية في مدينة جنك، في النصف الشمالي من البلاد الناطق بالهولندية. ويتعلق الأمر بشاب ولد في سوريا ولكنها جاءت وهي طفلة صغيرة إلى بلجيكا ونشأت فيها حتى بلغت سن 18 عاماً، وقررت السفر في مايو (أيار) 2015 إلى تركيا، ومنها إلى سوريا للحاق بخطيبها الذي انضم لصفوف «داعش»؛ لكن السلطات البلجيكية ألقت القبض عليها في ذلك الوقت

ومنعتها من اللحاق بخطيبها، ويدعى سهيل، والذي سافر من بلجيكا إلى سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) 2014 للانضمام إلى صفوف «داعش».

واعتبرت النيابة العامة، أن الفتاة أرادت تقديم دعم لوجستي ومادي إلى منظمة إرهابية، وأضافت أن الأمر كان واضحاً، لقد أراداً مع العيش فيما يسمى «دولة الخلافة»، ولم يكن الأمر مجرد قصة حب وتريد فتاة أن تلحق بالحبيب. وقال ممثل النيابة في المحكمة جان كيركهوف، إن «كل مقاتل في صفوف «داعش» يحصل على فرصة للزواج قبل أي مهمة انتحارية، وقد أرادت الفتاة الذهاب إلى «داعش» وتقديم نفسها لجماعة إرهابية. ومجرد أن تكون من سكان (دولة الخلافة) - كما

يسمونها - فهذا في حد ذاته يعتبر مشاركة في أنشطة جماعة إرهابية، وكيفي أن تعلم أن هناك الآن أعداداً كبيرة من الأطفال في (دولة الخلافة) هذه التي تنظر إلى كل شخص يقوم بقتل الناس أو حرقهم على أنه بطل». وتحدثت النيابة عن وجود شكوك، في أن يكون سهيل قد قتل في العمليات القتالية لـ«داعش» في سوريا، ولكن الأمر غير مؤكد حتى الآن، وسبق أن صدرت ضده عقوبة غيابية بالسجن خمس سنوات. لكن النيابة العامة لم تطالب بالسجن للفتاة واكتفت فقط بتوقيع عقوبة السجن ولكن مع وقف التنفيذ، وفرض شروط صارمة لمراقبتها بشكل مستمر، بينما طالب الدفاع ببراءة الفتاة وقال إنها تعرّفت على سهيل وهي في سن الخامسة عشرة،

وكانت معها في المدرسة نفسها، وعندما أرادت السفر إلى خطيبها في سوريا لم يكن بحوزتها سوى 10 يورو، وكان عمرها وقتها 18 عاماً، ولم تفكر في أي نشاط إرهابي، وإنما اللحاق بخطيبها للزواج منه وتقديم المساعدة للمرضى هناك «ولم تفكر في الأمر جيداً، ولكنها أدركت الآن أنها كانت تفكر بشكل خاطئ».

وقالت الفتاة بدورها، إنها كانت تشعر الحزن والكآبة «وكنت أتعرض للتخويف في المنزل، ولم تكن الأمور تسير بشكل جيد في المدرسة، فقررت الذهاب إلى سهيل والاستماع إليه»، ولكن رئيس المحكمة شكك في رواية الفتاة وقال إنها كانت تعلم جيداً أن الشاب سافر للقتال في صفوف «داعش».

الاعتقل من مواليد الولايات المتحدة ويواجه اتهاماً في العراق بتقديم الدعم المادي للإرهاب

إدارة ترمب في مازق بسبب أميركي مشتبه بانتماؤه إلى «داعش»

واشنطن، إيريك تشارلي سافاج*

أفاد مسؤول قريب من إدارة الرئيس ترمب بأن الإدارة منقسمة حول أسلوب التعامل مع مواطن أميركي اعتقله الجيش الأميركي في العراق منذ أكثر من 3 أسابيع للاشتباه في مشاركته في القتال ضمن صفوف تنظيم داعش الإرهابي. ومن المتوقع أن يتسبب الجدل الدائر في إثارة مشكلة كبيرة تعيد إلى السطح الكثير من الأسئلة العالقة منذ اعتداءات 11 من سبتمبر (أيلول) في الولايات المتحدة.

وكشفت تصريحات المسؤول، التفاصيل الأولى بشأن المازق الذي تكتمت عليه إدارة ترمب وتعاملت معه بسرية تامة، حيث أفاد المسؤول بأن المشكلة التي تواجه البنتاغون ووزارة العدل الأميركية تتمثل في كيفية ضمان بقاء الرجل الذي ألقي القبض عليه في 12 سبتمبر (أيلول) من قبل جماعة مسلحة تابعة للمعارضة السورية، سلمته بدورها إلى الجيش الأميركي الذي أودع السجن.

وأضاف المسؤول أنه ربما يكون من غير الممكن محاكمة الرجل، لأن أغلب أدلة إدانته غير مقبولة. كذلك من غير المقبول اعتقال مواطن لفترة طويلة باعتباره مقاتلاً معادياً، لأن هذا الإجراء لم يصدر عن الجيش منذ عهد الرئيس جورج بوش، الأمر الذي قد يثير مشكلات قانونية كبيرة

استمرت عاقلة منذ رحيل الرئيس بوش عن منصبه، وقد يثير هذا الإجراء موضوع الحرب على «داعش» والأسس القانونية التي استندت إليها.

وأوضح المسؤول الذي ظل عدم ذكر اسمه -أن الأدلة المقبولة في هذه القضية تعد ضئيلة، وأن مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) ووزارة العدل يعملان بداب لإنتاجها. ولم يعلق المتحدثون الرسميون عن مجلس الأمن القومي أو وزارة العدل أو الدفاع على الإجراء، لكنهم لم ينقوا تفاصيله. لكن الضغوط أخذت في التزايد لاتخاذ قرار في هذا الشأن، فقد تقدم «اتحاد الحريات المدنية»، الخسيس الماضي، بالتماس طالب فيه القاضي بإصدار قرار للبنتاغون للسماح لمحاميهم بزيارة السجن، وكذلك حثه على إصدار قرار بعدم استنوابية اعتقال الحكومة له من دون مسوغ قانوني، وإيضاً السماح بالتواصل معه.

وأوضح جوناثان هافيتز، المحامي بالاتحاد الأميركي للحريات المدنية، أنه «لا يحق للحكومة الأميركية اعتقال مواطنين أميركيين من دون توجيه اتهامات أو المثل أمام القاضي». مضيفاً: «إنها لا تستطيع الاحتفاظ بسرية تفاصيل اعتقالهم فيما يخص هويتهم ولا مكان اعتقالهم وطبيعة الاتهامات الموجهة إليهم». واستطرد بأنه لا يجب على الإدارة الأميركية إحياء سياسة «اعتقال

مصر: إحالة 13 متهماً بتنفيذ أعمال إرهابية للمفتي تمهيداً لإعدامهم

القاهرة، الشرق الأوسط

أحالت محكمة مصرية، أوراق 13 متهماً بالانتماء لتنظيم «إخوان مصر» (الذي تصنفه السلطات كياناً إرهابياً)، إلى المفتي، لاستطلاع الرأي الشرعي في شأن إصدار حكم بإعدامهم.

وقررت محكمة جنابات الجيزة، أمس، في جلستها برئاسة المستشار معتز خفاجي، تحديد جلسة 7 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، للنطق بالحكم على 42 متهماً في القضية، وأسندت لهم نياحة أمن الدولة العليا، تهم زرع عبوات ناسفة، واستهداف ارتكازات أمنية وأقسام للشرطة، ما أسفر عن مقتل كثير من ضباط وأفراد الشرطة والمواطنين، والشروع في قتل أكثر من 100 آخرين».

وأفادت تحقيقات النيابة في القضية، بأنه «في أعقاب ثورة 30 يونيو (حزيران) بدأ عناصر التنظيم تنفيذ مخطط بزرع العبوات الناسفة في المواقع العامة ومحيط أقسام الشرطة والارتكازات الشرطة، وأنهم نفذوا تفجيرات إرهابية بمحيط دار القضاء العالي ومجلس الوزراء، وأيضاً تفجير محيط قسمة شرطة الطالبية وعين شمس، وواقعة استهداف ضباط حراسة سفارة الكونغو، ونقاط التمرکز الأمنية في محيط جامعات القاهرة وحلوان وعين شمس، وقوات الشرطة المكلفة بتأمين محيط كلية طب أسنان قصر العيني، وقوات تأمين محيط قصر القبة الرئاسي».

وبحسب قرار إحالة المتهمين، فإنهم «عقدوا اللقاءات التنظيمية عبر شبكة الإنترنت تجنباً للرصد الأمني، وتلقوا تدريبات على تصنيع المفرقات وتفجيرها عن بعد، واستخدام الأسلحة النارية، وأساليب كشف المراقبة الأمنية والتخفي، ورفع مواقع المنشآت الحساسة تمهيداً لاستهدافها، واستخدام الأسماء الحركية، كما غيروا أرقام الهواتف المحمولة بصفة مستمرة، واستخدموا كخبراً من الأماكن وأعدوها كحقار للتنظيم».

ومنذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي في يوليو (تموز) 2013، تشهد مصر موجة من أعمال العنف والتفجيرات، التي عادة ما تستهدف عناصر الجيش والشرطة، خاصة في محافظة شمال سيناء.

وأعلن المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أن قوات الجيش الثاني الميداني بشمال سيناء، تمكنت بالتعاون مع القوات الجوية، من تدمير سيارتين مسلحتين لـ«العناصر التكفيرية».

وأضاف المتحدث العسكري، في بيان رسمي، أمس، أن قوات الجيش الثالث الميداني، ألقت القبض على «شخص تكفيري شديد الخطورة، يستقل دراجة نارية أثناء محاولته استهداف ميقات خاصة بإحدى الشركات العاملة في أعمال التنمية بوسط سيناء».

من جهة أخرى، رجح مصدر أمني بوزارة الداخلية أن يكون ماس كهربائي وراء الحريق الذي شب فجر أمس (الأحد) في أحد المباني الإدارية بمدينة القاهرة الجوي.

وقال المصدر، في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية، إن خبراء العمل الجنائي عاينوا آثار الحريق، فيما يجري العمل على إعداد التقرير النهائي بشأن أسبابه.

وكان حريق نشب في أحد المكاتب بالطابق الخامس من المبنى الإداري لشركة ميناء القاهرة الجوي؛ وتم الدفع بأربع سيارات إطفاء للتعامل مع النيران وإخمادها، وأسفر الحريق عن إصابة 4 موظفين باختناقات.

فحسب المسؤول، وُلد المعتقل في الأراضي الأميركية، ولذلك فقد أصبح مواطناً أميركياً، لكن والديه كانا زائرين أجنيين هنا، ونشأ الابن في الشرق الأوسط، لكن لعدم تواصله مع الولايات المتحدة أسهم في تأخير تحديد هويته.

خضع المعتقل لاستجواب استخباراتي شمل أسئلة عما إذا كان يعلم بأي اعتداءات وشيكة، ولم تطلعه السلطات على ما يسمى تحذير «ميراندا» الذي يعطيه الحق في التزام الصمت حتى يأتيه محامي الدفاع. بعد ذلك شرعت الحكومة في استجواب جديد بغرض إنفاذ القانون، لكن بعدما أبغ المعتقد بحقه في التزام الصمت، وحيدتها رفض الإلقاء بالمرزبد من الأقوال واستمر رهن الاعتقال لدى الجيش الأميركي في العراق، حسب المسؤول.

عثر المحققون على ملف شخصي يخص المعتقل وسط خبئية تحوي وثائق عن تنظيم داعش، لكن النيابة واجهت صعوبة في اعتماد تلك الوثائق التي جرى جمعها في وقت الحرب -واعتبارها أدلة إبانة في ظل اشتراطات قاسية تطبقها المحاكم الأميركية.

وكتيجة لذلك، وفق مسؤول البيت الأبيض، يتطلع البنتاغون إلى تسليم المعتقل لوزارة الدفاع الأميركية، غير أن سلطات إنفاذ القانون ترفض تسلمه ووضعه رهن الاعتقال إلى أن تظهر أدلة كافية لإتمام محاكمته.



المعتقل الأميركي في العراق خضع لاستجواب جديد لغرض إنفاذ القانون بتهمة تقديم الدعم المادي للإرهاب (نيويورك تايمز)

مقاتلي العدو» غير القانونية مجدداً. لكن من غير الواضح ما إذا كانت تلك الجماعة الحقوقية تعزّم التقدم بهذه الشكوى من دون موافقة السجن على تمثيله أمام القضاء. ومن الأمور التي أعاقت عمل الجماعات الحقوقية أيضاً كان تكتم الإدارة الأميركية وعدم الإفصاح عن اسم السجن، الأمر الذي جعل تلك الجماعات الحقوقية تعجز عن التوصل

* خدمة «نيويورك تايمز»



كابيل بعد تسلمها مروحيات «بلاك هوك» من واشنطن تتحدث عن تفوق قواتها على المتمردين

«طالبان» تتوعد «التكنولوجيا» الأميركية بقتال أيديولوجي

كابيل، «الشرق الأوسط»

شهدت ولاية قندهار عاصمة الجنوب الأفغاني التي تعتبر المعقل السابق لحركة طالبان وعاصمتها الروحية (بحكم أن زعيم الجماعة الراحل الملا عمر كان يعيش فيها إلى خروجه منها مطراداً إلى مناطق القبائل الباكستانية عقب الهجوم الأميركي على نظام طالبان نهاية عام 2001، أمس، وصول أول دفعة لمروحيات «بلاك هوك» الأميركية الشهيرة التي وعدت المنتاغان الجيش الأفغاني بتزويده بالعشرات منها في قتاله ضد طالبان وتزويد داعش. ولطالما كانت الحكومة منذ أكثر من خمسة عشر عاماً، وكان المطلب الرئيس للحكومة الأفغانية



الرئيس الأفغاني أشرف غني خلال عملية تسلم طائرة «بلاك هوك» الأميركية في قاعدة قندهار العسكرية أول من أمس (رويترز)

رئيس مجلس النواب دعا قطر إلى الابتعاد عن إيران والعودة إلى البيت الخليجي البحرين تؤكد التزامها بثوابت الدول الداعية لمحاربة الإرهاب

وشدد على أن المواطن البحريني سيظل دوماً محور التنمية، وأثنى على السلطة التشريعية للمبادرات التي قدمتها، ومن أهمها إقرار قانون الأسرة الموحد. وتابع: «نحني مبادرات رفع السلطة التشريعية الهادفة إلى رفع مستويات الاستقرار الاجتماعي، ومن بين أهمها قانون الأسرة، الذي جاء في صيغة توافقية موحدة تنبثق من أحكام الشريعة الإسلامية السمحاء، وتدعم ما توليه البحرين من اهتمام كبير بمكانة الأسرة البحرينية بوجه عام وبالمرأة بوجه خاص، والتدابير بالتقدير».

وذخائهم إلى طالبان. وتصل أسلحة الجيش والأمن المبيعة في السوق السوداء، إلى مقاتلي طالبان أيضاً، بحسب مسؤول محلي في الحكومة بولاية ننجراهار شرق البلاد. وكشف مراقبون عملية بيع سبع بنادق «كلاشنكوف»، من قبل جنود منسحجين من قاعدة عسكرية إلى تجار، باعوا بدورهم إلى مقاتلي طالبان. ويؤكد المحلل العسكري وحيد الله خوكباني عملية تزويد الجيش الأفغاني بمروحيات متطورة ضمن الاستراتيجية الأميركية الجديدة التي أعلن عنها الرئيس الأميركي دونالد ترمب أخيراً، والتي تركز في الأساس على تعزيز قدرات الجيش الأفغاني ليتمكن من التصدي لنفوذ طالبان المتزايد. وكان قد ترمب قد أعلن ما وصفه بـ«الاستراتيجية الأميركية الجديدة في أفغانستان وجنوب آسيا».

ويعمل من أجل مصالحنا وأهدافنا، تماماً مثل شاحناتكم (هومي) و(فورد رانجر)». وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد حضر أول من أمس مراسم تسليم الدفعة الأولى من الطائرات المروحية من طراز «بلاك هوك» التي يجري تزويد بها من قبل الحكومة الأميركية، وذلك خلال حفل أقيم في المطار العسكري بقندهار الواقع جنوب البلاد. وحضر مراسم الحفل أيضاً الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية وبعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية دولت وزيرى إن «بلاك هوك» حتى عام 2020. وأضاف وزيرى أن الرئيس غني تسلم اثنتي عشر من الطائرات الأربع التي كان من المقرر تسلمها، مشيراً إلى أن السبب وراء تأخر وصول الطائرات الأخرى هو عدم جاهزيتها للتسليم في الوقت الحالي. وتابع وزيرى أن الطائرتين الأخرى سيجرى تسليمهما قريباً. ووصلت الطائرات المروحية الأميركية إلى أفغانستان في أواخر سبتمبر

من قبل الجنود الأفغان مقاتلي طالبان». وقد تفاقت ظاهرة بيع سلاح أميركي ليضموا إلى 8400 جندي أعلن أوباما في نهاية رئاسته أنهم سيبيعون هناك، بعد أن صرح في مطلعها بأن التورط الأميركي في أفغانستان سينتهي في نهاية رئاسته الثانية.

ويعمل من أجل مصالحنا وأهدافنا، تماماً مثل شاحناتكم (هومي) و(فورد رانجر)». وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني قد حضر أول من أمس مراسم تسليم الدفعة الأولى من الطائرات المروحية من طراز «بلاك هوك» التي يجري تزويد بها من قبل الحكومة الأميركية، وذلك خلال حفل أقيم في المطار العسكري بقندهار الواقع جنوب البلاد. وحضر مراسم الحفل أيضاً الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأميركية وبعثة الدعم الحازم التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية دولت وزيرى إن «بلاك هوك» حتى عام 2020. وأضاف وزيرى أن الرئيس غني تسلم اثنتي عشر من الطائرات الأربع التي كان من المقرر تسلمها، مشيراً إلى أن السبب وراء تأخر وصول الطائرات الأخرى هو عدم جاهزيتها للتسليم في الوقت الحالي. وتابع وزيرى أن الطائرتين الأخرى سيجرى تسليمهما قريباً. ووصلت الطائرات المروحية الأميركية إلى أفغانستان في أواخر سبتمبر

Advertisement for Jambo car rental. It features a large graphic with the word 'جامبو' and four numbered options: 1. استئجار نقدي 10,000 ريال; 2. برنامج الصيانة الممتد 5 سنوات أو أكثر; 3. أو قسيمة بـ 12,000 ريال; 4. أو الباقية بالبنكية بقيمة 12,000 ريال. A white Ford Edge car is shown at the bottom.

نيجيريا تبدأ اليوم محاكمات جماعية لآلاف المشتبه بانتمائهم إلى «بوكو حرام»

القاهرة، خالد محمود يمكن أن تبدو مهمة لامن هذا البلد قد تُطرح فيها». وتنتقد مجموعات الدفاع عن حقوق الإنسان باستمرار تجاوزات القوات الأمن في بلد يعتمد ثقافة السرية بعد عقود من الديكتاتورية العسكرية (1966 - 1999). وأعدم 1200 شخص على الأقل بعد محاكمات سريعة، واعتقل أكثر من 20 ألفاً بصورة تعسفية في إطار محاربة «بوكو حرام». كما تؤكد منظمة العفو الدولية في تقرير قاس صدر في يونيو (حزيران) عام 2015، وأكد عيسى ساتوسي المسؤول عن الاتصالات في منظمة العفو الدولية في نيجيريا، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لا يعرف أحد اليوم بالضبط عدد الأشخاص المعتقلين، وهل ما زالوا أم لا على قيد الحياة وأماكن وجودهم». كان الرئيس محمد بخاري الذي انتُخب في 2015 قد وعد بالتحقيق حول الاتهامات بحصول انتهاكات لحقوق الإنسان، حيث قد تشكلت حتى الآن لجانتان على الأقل، لكن الجيش أعلن في يونيو الماضي، أنه لن يلاحق كبار الضباط الذين اتهمتهم منظمة العفو الدولية. إلى ذلك، أعلن الجيش الأميركي أن جندياً أميركياً رابعاً، قتل أول من أمس، في هجوم وقع يوم الأربعاء الماضي في النيجر، مما يرفع عدد القتلى في الواقعة التي سلطت الضوء على مهمة مكافحة الإرهاب الأميركية هناك.

وقال الكولونيل روبرت مانينج في المناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنغافون)، إنه تم تحديد موقع جثة الجندي الرابع، لكنه رفض في هذا الإعلان عن اسمه انتظاراً لإبلاغ أسرته أولاً. وقال روبرت في بيان «استعدنا جثة جندي أميركي آخر من منطقة الهجوم، مما يرفع عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في هذا الهجوم إلى 4». كان جيش النيجر قد قتل إن دورية مشتركة مع قوات أميركية على

Advertisement for Jambo car rental. It features a large graphic with the word 'جامبو' and four numbered options: 1. استئجار نقدي 10,000 ريال; 2. برنامج الصيانة الممتد 5 سنوات أو أكثر; 3. أو قسيمة بـ 12,000 ريال; 4. أو الباقية بالبنكية بقيمة 12,000 ريال. A white Ford Edge car is shown at the bottom.

Table with 10 columns: Location, Price, and other details. Locations include Riyadh, Jeddah, Dammam, etc. Prices range from 24 to 48 SAR.

3 شخصيات سياسية وعسكرية تطالب بتنحي بوتفليقة

الجزائر، «الشرق الأوسط»
التى تدر عليهم عمولات كبيرة سرعان ما تحول إلى الخارج حيث يتم الاحتفاظ بها. لقد تصرفوا في عائدات النفط ويبدوها دون أن يهمهم مستقبل الشعب، والحال أن نفاد احتياطي المحروقات، ووزيان مخزون العملة الصعبة والانخفاض المستمر لأسعار النفط، كلها عوامل تهدد انسجام الأمة وتعرضها لأسوأ العواقب». ودعا أصحاب البيان إلى «بناء جبهة مشتركة لتغيير ميزان القوى، من أجل تسهيل تولى كفاءة وطنية جديدة من الرجال والنساء مفاليد الحكم». كما دعا الجيش إلى «الابتعاد بوضوح عن المجموعة التى استولت على السلطة بغير حق، وترديد التمسك بها بإيهايم الرأي العام بأنها تخطف بدعم المؤسسة العسكرية».

يذكر أن الإبراهيمي وبن يس وعبد النور، شاركوا في حملات سياسية مناهضة للرئيس بوتفليقة منذ وصوله إلى الحكم. ودخل الإبراهيمي معه المنافسة في انتخابات 1999، وانسحب عنية الاقتراع بعد أن أضحى أن قادة الجيش الناقد في مصادر القرار كانوا يدعمونه. وبسبب هذا الدعم، رفضت شخصيات سياسية بارزة الترشح في كل الاستحقاقات الرئاسية، التي عرفتها البلاد خلال قرابة 20 سنة.

وأفاد بيان المعارضين، أن الجزائريين «حتى وإن كانوا دائماً متعاضدين لسوء تسير بلادهم، وخضوع اقتصادها الوطني لسيطرة من لا هم لهم إلا تكديس المال، فإنهم تحلوا بذلك لأنهم لم يتخلصوا بعد من صدمة العشرية السوداء (سنوات الإزهاق وفضاعتها). إن سبب هذا الصبر ليس سوى الخوف من انهيار السلم الاجتماعي الذي طال انتظاره، والعودة إلى سنوات الإزهاق، وما قد ينتج مجدداً من عواقب مأساوية».

انضم 3 أشخاص فاعلين في الساحة السياسية الجزائرية، إلى الدعوات المطالبة للنظام بالتغيير والرئيس عبد العزيز بوتفليقة بالتنحي عن الحكم، وعبروا عن رفضهم استمرار الجيش في دعم الرئيس. وأصدر أحمد طالب الإبراهيمي، وزير الخارجية سابقاً، ووزير الزراعة مطلع سينيوات القرن الماضي علي يحيى عبد النور (95 سنة)، والجنرال المتقاعد رشيد بن بلس مرشح انتخابات الرئاسة عام 2004، بياناً تناول ما أضفى معروفاً بـ«أزمة النظام».

وجاء في البيان أن الرئيس بوتفليقة «لم يعد قادراً على الاستمرار في إدارة البلاد، بسبب إصابته بإعاقة خطيرة منذ عام 2013، والمناسبات القليلة التي يطل فيها لتفنيذ الشائعات، يبدو فيها بحالة من التدهور الصحي لا تترك أبداً أي شك في عدم قدرته على ممارسة الحكم».

وبحسب أصحاب البيان، الذين كانوا وجوهاً بارزة في النظام خلال فترات سابقة، فإن «الحالة التي يوجد عليها الرئيس، يفترض أن تدفعه إلى الاستقالة» ولا يتم تحريك الإجراءات الدستورية لإبعاده من الحكم، في إشارة إلى مادة في الدستور تتحدث عن عزل الرئيس في حال تثب أنه مصاب بمرض مزمن وخطير.

ورأى البيان أن الهيئة المكلفة بتفعيل هذه المادة، أي المحكمة الدستورية «خاضعة لإرادة الذين يمسكون بزمام السلطة، وتعتيى بذلك المحيط العائلي لرئيس الجمهورية ومجموعة من كبار أصحاب المال تتصرف في خيرات الوطن كما يروق لها (...) هؤلاء جميعاً يسترون البلاد دون الاكتراث بالمستقبل، بشعرون السلم الاجتماعي بإغراق السوق بالواردات من البضائع والخدمات،

الماضي، لافتاً إلى أنه جهل عدد الأشخاص على متن الناقله وجنسياتهم، مشيراً إلى أنه «تم رصد سفينة تدعى غوست وتحمل علم جزر القمر منذ ثلاثة أيام، دخلت إلى منطقة بوكماش، وشرعت في شحن الوقود المهرب عبر أنبوب على بعد ميلين من الساحل».

وتضم منطقة بوكماش أكبر مجمع للبترولوكيميايات في ليبيا وتقع على مقربة من الحدود التونسية على بعد نحو 170 كيلومتراً غرب طرابلس. وأضاف قاسم أن دورية لحرس السواحل «اقتربت صباح يوم الجمعة الماضي من الناقله وحاولت التواصل معها غير أن طاقمها لم يستجب للدعوات المتكررة من قبل الدورية بالتسليم والانصياع وبدل ذلك قام بطلب النجدة من المهربين، عندها اضطرت الدورية للرمية المباشرة عليها، ما أسفر عن الإصابة المباشرة لخزانات الوقود ولحجرة المحركات».

وأظهر شريط مصور عرضه خفر السواحل على صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أول من أمس إطلاق النار على الناقله من زورق يبعد منها عشرات الأمتار وإصابته مرتين على الأقل بشكل مباشر، ثم تسرب كميات كبيرة من الديزل في البحر بحسب عنصر في خفر السواحل كان يعقب على المشاهد.

وقالت البحرية الليبية إن الناقله كانت حملت «تسعة آلاف طن من وقود الديزل وكانت شبه ممتلئة عند إصابتها». وأضافت أن «رجال القوات البحرية متمثلة في حرس السواحل أرادوا بهذا الاستهداف المباشر للناقله إرسال رسالة قوية واضحة وصريحة لمحربي الوقود الليبي (...) بأنهم لن يتساهلوا مستقبلاً مع من يقوم بالعبث بقوت الليبيين».

بلدية صبراتة حشرت 3 آلاف أسرة نازحة عقب انتهاء القتال ضد «داعش»

قائد «الصاعقة» الليبية: نتصر على المتطرفين في بنغازي رغم ضعف الإمكانيات

القاهرة، خالد محمود



وضع مهاجرين على متن شاحنة قبل نقلهم إلى مركز احتجاز في مدينة صبراتة الساحلية الليبية أول من أمس (رويترز)

مكافحة تنظيم داعش في صبراتة «كانت هناك مجموعة من القناصة داخل المدينة الأثرية وبالإخص على المسرح (الروماني)». وأضاف: «تم التعامل معهم بحذر إلى أن تم إنزالهم من المسرح وقد وقعت بعض الإضرار البسيطة».

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عنه أنه «تم القبض على ثلاثة آلاف وخمسين مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة آسيوية وعربية وأفريقية». وقال صالح قريصبة المسؤول الإعلامي في غرفة

بانتكاسة تثير غموضاً جديداً بشأن السيطرة على تدفق المهاجرين من ليبيا. وأكدت كتبية الدباشي الانسحاب من صبراتة حيث أخذت غرفة العمليات الصحافيين في جولة، فيما أصيبت عدة منازل في الشارع الرئيسي بصواريخ أو احتقرت ولكن باستثناء ذلك كانت المدينة هادئة.

ولكن من كتبية الدباشي وغرفة العمليات، التي تشكلت العام الماضي لطرد تنظيم داعش من صبراتة، صلات بحكومة السراج من الأمم المتحدة. وطبقاً لما أعلنه باسم

المختصرين من المعركة التي استمرت ثلاثة أسابيع وأعلن بعدها فصيل موال لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، أنه سيطر على المدينة بالإضافة إلى تولى مهام حماية مجمع مليحة للنفط والغاز، عقب طرد جماعة مناوئة.

وقال عمر عبد الجليل قائد غرفة عمليات في صبراتة الواقعة غربي العاصمة طرابلس إن القتال أسفر عن سقوط 17 قتيلًا و164 جريحاً. ومنيت كتبية الدباشي التي كانت تتولى حراسة المنشأة الواقعة غرب صبراتة منذ 2015.

أعلن اللواء ونيس بوخمادة قائد أمر القوات الخاصة (الصاعقة) التابعة للجيش الوطني الليبي، أمس أن قواته بعيدة كل البعد عن التجاذبات السياسية، معتبراً في المقابل أن أمن مدينة بنغازي في شرق البلاد «خط أحمر... لن يسمح بالمساس به». وقال بيان مكتوب بوخمادة إن تصريحاته وردت لدى لقائه أمس مع ضباط القوات الخاصة، حيث أنني بوخمادة على «جهودهم في مواجهة المتطرفين والخارج حتى هذه اللحظة رغم قلة الإمكانيات ابتداء من القرطاسية إلى استكمال السور الخارجي للمعسكر»، على حد قوله.

وأضاف: «تقدر ما تمر به البلاد من ظروف، وإن القيادة لديها جبهات متعددة»، مؤكداً مع ذلك «ضرورة القضاء على آخر معاقل الإرهاب بالمدينة وتطهيرها من الخلايا النائمة والخبسين».

وحدث بوخمادة على دعم ومساندة الأجهزة الأمنية بجميع مسمياتها داخل بنغازي وخارجها لفرض سلطة القانون واستتباب الأمن والضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه العبث بأمن المدينة.

إلى ذلك، أعلن مجلس بلدية مدينة صبراتة الليبية، أن لجنة الأزمة التي شكلها عقب انتهاء الحرب التي دارت وسط المدينة اعتباراً من السابع عشر من سبتمبر (أيلول) الماضي، حشرت ما يزيد عن ثلاثة آلاف عائلة، قال إنها نزحت من مناطق الإشتباكات.

وأوضح المجلس في بيان له أنه يتم حالياً بالتعاون مع فريق الهلال الأحمر الليبي فرع صبراتة وعدد النشطاء والمتطوعين، حصر كل

وفاة وزير الصحة التونسي خلال سباق للتوعية بالسرطان



الوزير الراحل يتحدث أمام البرلمان في سبتمبر الماضي (أ.ف.ب)

تونس، «الشرق الأوسط»
مستشفى يخصص للأطفال المصابين بالسرطان، بحسب مكتب الإعلام في وزارة الصحة التونسية.

والقى الوزير كلمة ثم صعد إلى سيارته حيث أصيب بوعكة، بحسب المصدر ذاته، وتوفي في المستشفى العسكري بالعاصمة التونسية الذي نقل إليه، وأشدات وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي بحضال الراحل الذي كان مستشاراً لدى رئيس الجمهورية، وعين وزيراً للصحة في التعديل الأخير للحكومة في سبتمبر (أيلول) 2017. وكان سليم شاكر تولى مرارا مناصب حكومية منذ ثورة 2011 وشغل خصوصاً منصب وزير الشباب والرياضة ثم وزير المالية في 2016.

توفي وزير الصحة التونسي سليم شاكر (56 عاماً) أمس إثر تعرضه لنوبة قلبية خلال مشاركته في ماراثون نظم لفائدة جمعية تكافح مرض السرطان، حسب ما أعلنت الوزارة. وقال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد في تعبه للوزير «فقدت برجيله أختاً وصديقاً وزميلًا. عرفته مناضلاً من أجل تونس (...) رحل عنا سليم وهو يقوم بواجبه، وتوفي وهو يعمل إنساني نبيل». وكان الفقيه شارك صباح أمس في مدينة نابل مسافة نحو 500 متر في ماراثون نظمتها جمعية لمكافحة أمراض السرطان، بهدف جمع تمويلات لبناء

زعيم يساري يهاجم «تقاسم المناصب» بين تحالف السلطة في تونس

خلف عدة مشاكل باتت تعرفها قطاعات حساسة على غرار الصحة والتعليم وهما قطاعان كانا بمثابة إحدى مييزات المجتمع التونسي، على حد تعبيره. واعتبر الزاوية أن حل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي أضرت بالمجتمع التونسي، لن يكون إلا سياسياً، وذلك من خلال تفعيل الدستور التونسي الجديد وتشكيل المحكمة الدستورية والمجلس الأعلى للقضاء. وبشأن الأحزاب السياسية التي من الممكن التحالف معها خلال الانتخابات البلدية المقررة ليووم 25 مارس (آذار) المقبل، قال الزاوية إن مشاورات متقدمة تجمع بين حزب التكتل الديمقراطي والحزب الجمهوري وحزب المسار الاجتماعي الديمقراطي.

الاقتصادية والاجتماعية ظلت مصدر قلق مزمن لمختلف الحكومات التي تعاقبت على السلطة نتيجة عدم وجود استراتيجية متفق حولها لإنقاذ البلاد.

ودعا الزاوية إلى «كسر الطوق السياسي» الذي فرضته حركة «النهضة» بتحالفها مع «حزب النداء»، من خلال تشكيل تحارب سياسية وتحالفات جديدة بإمكانها أن تعيد التوازن إلى المشهد السياسي التونسي. وقارن الزاوية بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي عرفته تونس إثر الثورة وتحقق نسبة نمو اقتصادي بنحو 3.5 في المائة والمعدلات الضعيفة التي تعرفها تونس بعد تحقيقها نجاحات هامة

تونس، المنجي السعيداني

هاجم خليل الزاوية، الذي انتخب زعيماً جديداً لحزب «التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات»، اليساري، الشهر الماضي، ما سماه بتقاسم السلطة بين تحالف السلطة تونس، ونفى الزاوية في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، ما كانية تحالف حزبه مجدداً مع حركة النهضة، قائلاً إن تجربة «الترويكا»، التحالف السياسي الذي جمع «النهضة» مع حزبي «التكتل» و«المؤتمر من أجل الجمهورية» بعد انتخابات 2011، صفحة طويت ولن تعود خلال المحطات الانتخابية المقبلة. وافر الزاوية بتحسن الوضع الأمني في تونس خلال السنتين الأخيرتين لكنه اعتبر أن الأوضاع

احتجاج برلماني على حضور وزير إسرائيلي سابق مناظرة في الرباط

إلى غيره من الوفود الممثلة للأعضاء في الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط والمنظمة العالمية للتجارة، على اعتبار أن اختصاص توجيه الدعوة يبقى حصرياً للأجهزة التقريرية لهاتين المنظمتين. وشدد المجلس على أن قرار احتضان هذا المؤتمر تم تناخذه من قبل مكتب مجلس المستشارين بإجماع كافة مكوناته، كما يشهد على ذلك محضر مدون لاجتماع المكتب عقد بتاريخ 10 يوليو (تموز) الماضي، بل واتفق أعضاء مكتب المجلس على احتضانه بمقر البرلمان، بعدما كان مقرراً

المنظمة العالمية للتجارة، وهي المناظرة التي حضرها عمير بيربليس، الأمين العام الأسبق لحزب العمال الإسرائيلي، ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق المتهم بجرائم حرب ضد الفلسطينيين. ورفع المحتجون شعارات تستنكر حضور بيربليس، الذي دخل مقر البرلمان المغربي مرفوقاً بمجموعة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي.

وذكر بيان صادر عن مجلس المستشارين المغربي، جاء فيه «أن المجلس لم يسبق له أن وجه الدعوة إلى الوفد الإسرائيلي، ولا

الرباط، «الشرق الأوسط»

نظمت مجموعة من المستشارين البرلمانيين المغربية، بتقديمهم مستشارو مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل، وقفة احتجاجية، مباشرة، بعد انطلاق المناظرة البرلمانية الدولية حول موضوع «تسهيل التجارة والاستثمارات في المنطقة المتوسطية وأفريقيا»، صباح أمس، بمقر مجلس المستشارين المغربي (الغرفة الثانية في البرلمان)، التي نظمتها الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط، بشراكة مع

الشهر العالمي للتوعية بسرطان الثدي - أكتوبر ٢٠١٧

تؤجلي

إفحصي .. واطمئني

«الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان تدعوكم للمشاركة في الفعاليات المقامة في مركز المملكة في الفترة من ١ أكتوبر - ٣١ أكتوبر»

#شاركونا_بكللمات

بجمع من |

المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

920009592
www.saudi-cancer.org

saudi_cancer

abdullatif_csc

التنافس الصيني - الفرنسي ربما أفضى إلى «مرشح تسوية» والمرشحون العرب الثلاثة ماضون حتى النهاية معركة انتخابات اليونيسكو تنطلق اليوم وتحديات كبرى تنتظر المدير الجديد

باريس، ميشال أبونجم

تجري بعد ظهر اليوم في باريس الجولة الأولى من انتخابات المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» وسط تنافس حاد بين المرشحين السبعة «بعد انسحاب المرشح العراقي صالح الحسناوي وقبله مرشح غواتيمالا»، وحتى قبل ساعات من بدء التصويت، ما زالت الصورة غامضة وسط سيل المعلومات والتسريبات التي غالباً ما يكون غرضها التأثير على أعضاء المجلس التنفيذي الـ58 المناط بهم مهمة انتخاب المدير «أو المدير» الجديد الذي سيخلف البلغارية إيرينا بوكوفا في المبنى الزجاجي الخائض في أحد أجمل الأحياء الباريسية.

وتحل هذه الانتخابات «المفضلة»، وفق توصيف مسؤول كبير في المنظمة الدولية تحدثت إليه «الشرق الأوسط»، وسط أزمة رياضية الأوجه: ذلك أن اليونيسكو تواجه أزمة مالية عقب توقف الولايات المتحدة عن تسديد حصتها للمنظمة الدولية (20 في المائة من ميزانيتها) بعد قبول فلسطين عضواً فيها. وتترافق هذه الأزمة مع أزمة سياسية حيث الانقسامات بالنسبة إلى مسائل ملتهبة مثل النزاع الفلسطيني-الإسرائيلي والمسائل المتصلة به مثل الاستيطان والقدس والمواقع الأثرية تشكل عمل اليونيسكو. أما الوجه الثالث للأزمة فيتناول هوية المنظمة الدولية ومهامها المتشعبة ومدى فاعليتها وتأثيرها في بث ثقافة السلام والتعايش وفي تحديد الأولويات في زمن الشح المالي. وأخيراً تعاني اليونيسكو من أزمة إدارية أبرزتها مجموعة من التقارير التي وضعت الإصبع ليس فقط على علة البيروقراطية بل أيضاً على تعييبات لا حاجة لها أو غرضها إساءة خدمات... وساهم في ذلك سعي المدير المنتهية ولايتها إلى احتلال منصب الأمين العام للأمم المتحدة وما استتبع ذلك من خدمات ومصاريف وخلافها.

وباختصار، فإن المناخ العام الخيم على اليونيسكو يختلف كثيراً عن صورتها الخارجية وعن مهماتها الفعلية.

بيد أن هذه الصعوبات التي تنتظر المدير منذ الأيام الأولى لتبنيته في منصبه في الجمعية العامة لا تنطو عزم الطامحين وبنهم ثلاثة مرشحين عرب «اللبنانية فبيرا خوري لاكوي والمصرية مشيرة خطاب والفطري حمد بن عبد العزيز الكواري». ويقابلهم مرشحان من الولاة النقل هما الصيني كيان تانغ والفرنسية أودري إزولوي والأخيران



مشهد عام لقر اليونيسكو في باريس (رويترز)

يمثلان عضوين دائمي العضوية في مجلس الأمن الدولي وبالتالي فإن صورة ونفوذ كل منهما على المستوى العالمي في الميزان، ولذا، فإنه يصعب على أي منهما أن يخسر معركة بهذا الحجم. والجدير بالذكر أن الصين لم تشغل أبداً منصب مدير عام هذه المنظمة الدولية وهو ليس حال فرنسا. ويعكس الاعتقاد السائد، فإن انتخابات اليونيسكو سياسية بالدرجة الأولى وبالتالي فإنها تخضع لحسابات المصالح والنتيجة المباشرة لهذا الوضع أن برامج المرشحين الطموحة التي عرضت على المجلس التنفيذي المكون من 60 عضواً قبل العطلة الصيفية ليس لها كبير وزن في قرار الاقتراع لهذا المرشح أو ذاك.

مرة جديدة، يذهب العرب إلى هذه الانتخابات متنافسين مشتتي

والصوت. وكان هذا الوضع أحد الحجج التي استندت إليها باريس لكي يرشح الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند مستشارته وزيرة الثقافة السابقة وهو ما يخالف الأعراف التي تقول إن البلد المضيف يمتنع عن تقديم مرشحين لمنظمة دولية مقمية على أرضيه. ولكن باريس لا تقيم وزناً لهذه الحجة لا بل إنها تركز على «مهمتها الثقافية عبر العالم» وعلى شخصية مرشحها. وبطبيعة الحال، فإن باريس تعتمد على حضورها السياسي في العالم وعلى قدرتها على التأثير على الكثير من أعضاء المجلس التنفيذي. وأول هؤلاء الأفرقة المنقسمون على أنفسهم: فمن جهة هناك أفريقيا الفرنكوفونية التي تقابلها مجموعة أفريقيا غير الفرنكوفونية وعلى رأسها جنوب أفريقيا ونيجيريا.

ويشكل الأفرقة قوة وازنة من 13 صوتاً تتبعها الكتلة الآسيوية «12 صوتاً» فأمريكا اللاتينية (10 أصوات) تليها الكتلة الغربية (9 أصوات بينما الولايات المتحدة الأميركية. أما روسيا فتقتضي إلى المجموعة رقم 2 وهي تضم بلدان شرق أوروبا (7 أصوات) وتجد فرنسا في مواجهة «الأفريقية» الصين الضالعة في مشاريع اقتصادية واسعة واستثمارات ضخمة في الفارة السوداء وعلى حضور سياسي متنام، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد إذ تؤكد أوساط المرشحة المصرية الوزيرة السابقة مشيرة خطاب أنها تحظى بدعم الاتحاد الأفريقي وأنها مرشحة عربية في دول حوض المتوسط فضلاً عن العرب.

حقيقة الأمر أن مرشحين أو



ثلاثة يراهنون على «المصادمة» الفرنسية - الصينية وعلى اعتبار أن فرص فوزهم تكمن في حاجة «الكبيرين» إلى التفاهم في نهاية المطاف على «مرشح تسوية». وهذا الأمر يصعب على المرشحة اللبنانية فبيرا الخوري لاكوي التي تتمتع بخبرة عميقة في شؤون المنظمة الدولية بالنظر للوقت الطويل الذي أمضته فيها. وخلال الأشهر الأخيرة، زارت 43 بلداً وقادت حملة قوية وساعدتها في ذلك البعثة المصرية في المركز الرئيسي لدى اليونيسكو. ويرأس الندوب اللبنانية خليل كرم المجموعة العربية في المجلس التنفيذي. وتؤكد مصادر دبلوماسية في باريس أن واشنطن «ليست راعية

المرشحون لقيادة اليونيسكو

القاهرة، «الشرق الأوسط»
● المصرية مشيرة خطاب: تخرجت في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة عام 1967، ونالت درجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة «نورث كارولينا» بالولايات المتحدة. عملت سفيرة لصر في عدة دول، منها تشيكوسلوفاكيا وجنوب أفريقيا. وشغلت كثيراً من المناصب المهمة، منها منصب مساعد وزير الخارجية لمدة عام، ثم وزيرة الدولة للأسرة والسكان، والأمين العام للمجلس القومي للأولاد والطفولة، وغيرها من المناصب الدولية الحقوقية. وهي صاحبة بصمات في مجال حقوق الطفل والمرأة، منها حملتها المناهضة ختان الإناث وتشغيل الأطفال. وفي ديسمبر (كانون الأول) 2013، تم اختيارها ضمن أعظم خمس ناشطات مجال حقوق الإنسان في منطقة الشرق الأوسط.
● الفرنسية أودري إزولوي، 45 عاماً، وزيرة الثقافة في آخر حكومات الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، وشغلت منصب مديرة هولاند، وشغلت المنصب الرئيسي في المركز الوطني للسينما، قبل أن تصبح نائبة مدير المركز. هي من أصل مغربي، تخرجت عام 2000 في

بغز المرشحة الفرنسية أو المرشح الصيني» وأنها تعمل على تعطيل ترشيحها والبحث عن مرشح بديل. غير أن لوشانطن التي يريد الجميع عودة مساهمتها المالية إلى ميزانية اليونيسكو، «سلسلة مطالب» وعنوانها العريض «وقف تسيس اليونيسكو» وترشيح عديد موظفيها وحوكمة مختلفة وأن تعود إدارتها إلى شخصية «قوية» قادرة على إجراء الإصلاحات الضرورية. إلا

مدير حملة المرشحة المصرية لالتنسيق الأوسط: فرصة خطاب قوية... والمفاجآت واردة

القاهرة، محمد عبده حستين
قبل ساعات من انطلاق انتخابات المدير العام الجديد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، خلفاً للبلغارية إيرينا بوكوفا، سرت مخاوف من فتحت أصوات العرب بين مرشحيهم الثلاثة المتنافسين على المنصب: مشيرة خطاب من مصر، وفيرا خوري لاكوي من لبنان، وحمد بن عبد العزيز الكواري من قطر.

وقال السفير محمد العربي، مدير حملة مشيرة خطاب، لـ«الشرق

الأوسط»، إن «فرص فوز مرشحة مصر كبيرة جداً»، متوقفاً أن «تتخسر المنافسة بينها وبين المرشحة الفرنسية (أودري إزولوي) التي تحظى بدعم دولي أيضاً، لكنه لم يستبعد أن تحدث «مفاجآت خلال عملية التصويت السرية، بسبب الضغوط السياسية والاقتصادية». وإحدى العرابي امتنانه للدور السعودي والخليجي بشكل عام في دعم المرشحة المصرية، ووصفه بـ«الكبير».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد أبو زيد،

وأوضح الوزير سامح شكري في تصريحات نقلها التلفزيون المصري، أن الترشيح المصري حظي بدعم من قمتين أفريقيتين، وهناك رغبة أكيدة لدى الدول الأفريقية لاستمرار ما تحقق من نجاحات في منظمة الأغذية وروما ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك لتأكيد التضامن بين مصر والدول الأفريقية. وأشار إلى أن هناك «منافسة قوية وشريفة لدول لها أهميتها وتأثيرها»، لافتاً إلى أن «هذه المنافسات تأتي في إطار العدول السياسية والقرارات»، مؤكداً أن مصر «تبدل كل الجهد... وتأمل في

وأوضح الوزير سامح شكري في تصريحات نقلها التلفزيون المصري، أن الترشيح المصري حظي بدعم من قمتين أفريقيتين، وهناك رغبة أكيدة لدى الدول الأفريقية لاستمرار ما تحقق من نجاحات في منظمة الأغذية وروما ومنظمة الصحة العالمية، وكذلك لتأكيد التضامن بين مصر والدول الأفريقية. وأشار إلى أن هناك «منافسة قوية وشريفة لدول لها أهميتها وتأثيرها»، لافتاً إلى أن «هذه المنافسات تأتي في إطار العدول السياسية والقرارات»، مؤكداً أن مصر «تبدل كل الجهد... وتأمل في

الأسطة، إن «حفظ مشيرة خطاب قوية، فهي صاحبة خبرة دولية كبيرة، وملكيتها أمام جلسة الاستماع التي عقدتها المنظمة الأسبوع الماضي حازت على ثقة وإعجاب الأعضاء، لكن هناك حسابات مالية توثق». وشغلت خطاب منصب وزيرة الأسرة في مصر، ورئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقامت بإطلاق حملة في مصر عام 1999 ضد ختان الإناث. وتقول خطاب إنها «تريد أن تجعل من اليونيسكو منظمة تقسم الكفاءة والشفافية»، ومستعدي إلى «الحد من وطأة البيروقراطية».

ووجه الشكر للعراق على انسحاب مرشحه دعماً للمرشح المصري.

وذكرت الخارجية المصرية أن الاتصالات جرت بين الوزير شكري وزمراءه خراجة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في إطار التنسيق لدعم المرشحة المصرية. في غضون ذلك، أبدى الدكتور مصطفى القفي، مدير مكتبة الإسكندرية، تخوفه من تأثير المال على توجيه التصويت، في ظل قاعدة التصويت السري. وقال لـ«الشرق

الأوسط»، إن «حفظ مشيرة خطاب قوية، فهي صاحبة خبرة دولية كبيرة، وملكيتها أمام جلسة الاستماع التي عقدتها المنظمة الأسبوع الماضي حازت على ثقة وإعجاب الأعضاء، لكن هناك حسابات مالية توثق». وشغلت خطاب منصب وزيرة الأسرة في مصر، ورئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقامت بإطلاق حملة في مصر عام 1999 ضد ختان الإناث. وتقول خطاب إنها «تريد أن تجعل من اليونيسكو منظمة تقسم الكفاءة والشفافية»، ومستعدي إلى «الحد من وطأة البيروقراطية».

ووجه الشكر للعراق على انسحاب مرشحه دعماً للمرشح المصري.

وذكرت الخارجية المصرية أن الاتصالات جرت بين الوزير شكري وزمراءه خراجة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في إطار التنسيق لدعم المرشحة المصرية. في غضون ذلك، أبدى الدكتور مصطفى القفي، مدير مكتبة الإسكندرية، تخوفه من تأثير المال على توجيه التصويت، في ظل قاعدة التصويت السري. وقال لـ«الشرق

الأوسط»، إن «حفظ مشيرة خطاب قوية، فهي صاحبة خبرة دولية كبيرة، وملكيتها أمام جلسة الاستماع التي عقدتها المنظمة الأسبوع الماضي حازت على ثقة وإعجاب الأعضاء، لكن هناك حسابات مالية توثق». وشغلت خطاب منصب وزيرة الأسرة في مصر، ورئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقامت بإطلاق حملة في مصر عام 1999 ضد ختان الإناث. وتقول خطاب إنها «تريد أن تجعل من اليونيسكو منظمة تقسم الكفاءة والشفافية»، ومستعدي إلى «الحد من وطأة البيروقراطية».

ووجه الشكر للعراق على انسحاب مرشحه دعماً للمرشح المصري.

وذكرت الخارجية المصرية أن الاتصالات جرت بين الوزير شكري وزمراءه خراجة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في إطار التنسيق لدعم المرشحة المصرية. في غضون ذلك، أبدى الدكتور مصطفى القفي، مدير مكتبة الإسكندرية، تخوفه من تأثير المال على توجيه التصويت، في ظل قاعدة التصويت السري. وقال لـ«الشرق

الأوسط»، إن «حفظ مشيرة خطاب قوية، فهي صاحبة خبرة دولية كبيرة، وملكيتها أمام جلسة الاستماع التي عقدتها المنظمة الأسبوع الماضي حازت على ثقة وإعجاب الأعضاء، لكن هناك حسابات مالية توثق». وشغلت خطاب منصب وزيرة الأسرة في مصر، ورئيسة لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقامت بإطلاق حملة في مصر عام 1999 ضد ختان الإناث. وتقول خطاب إنها «تريد أن تجعل من اليونيسكو منظمة تقسم الكفاءة والشفافية»، ومستعدي إلى «الحد من وطأة البيروقراطية».

بيروت، ومن جملة «نيويورك»، وتحتوي تدريس مادة القانون الدولي في جامعة «باريس بانتيون - سوربون»
● الأذربيجاني بولاد أوجلو: مواليد باكو 1945، وهو مؤلف ومؤلف موسيقى مشهور إبان الحقبة السوفياتية، شارك في عدد من الأفلام، وشغل منصب وزير الثقافة بين 1988 و2005، وهو سفير أذربيجان لدى روسيا منذ يناير (كانون الثاني) 2006، وله خبرة قوية في إدارة الأزمات، ظهرت في تصديده لانتهيار القطاع المالي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في 1991.
● الفيتنامي بام سان تشاو: مواليد 1961، شغل عدداً من المناصب في وزارة الخارجية الفيتنامية، منها مساعد لوزير الخارجية، وكان الممثل الخاص لرئيس الوزراء الفيتنامي لدى اليونيسكو منذ 2016. وفي 1999 شغل أول مناصبه في الأمم المتحدة، حيث كان السفير والممثل الدائم لقطر في المنظمة الأممية.
● الفطري حمد بن عبد العزيز الكواري: يشغل منصب وزير الثقافة والفنون والترات لدولة قطر منذ 1 يوليو (تموز) 2008، وعمل سفيراً لقطر في الولايات المتحدة وفرنسا ولدى اليونيسكو والأمم المتحدة.

وليس من المقدر لها أن تضي إلى انتخاب المدير الجديد. وجل ما تاتي به هو مؤشرات على توزع الأصوات ولأسباب سياسية بالدرجة الأولى، أن أيا من المرشحين الثلاثة غير عازم على الانسحاب. ولذا، فمن المرجح ألا يذخر اسم المدير «أو المدير» الجديد قبل الدورة الخامسة التي ستجري يوم الجمعة القادم. وفي أي حال، فإن الأمور «الجدية» ستبدأ بعد الدورة الثالثة التي ستعقد يوم الأربعاء.

وبحسب القانون الداخلي، فإن المرشحين اللذين يحتلان المرتبتين الأولى والثانية في الدورة الرابعة هما الولاة المؤهلان للتنافس في الجولة الخامسة.

هكذا تنطلق الانتخابات اليوم في ظل ضبابية كثيفة ووسط أخبار لا يمكن التاكيد من صحتها. الحركة حامية وتتحلل أصصاً قوية وأوراقاً رابحة مثل القدرة الاقتصادية والمالية أو التأثير السياسي العامل الشخصي الذي لا يستهان أبداً بتأثيره.

ووجه الشكر للعراق على انسحاب مرشحه دعماً للمرشح المصري.

وذكرت الخارجية المصرية أن الاتصالات جرت بين الوزير شكري وزمراءه خراجة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في إطار التنسيق لدعم المرشحة المصرية. في غضون ذلك، أبدى الدكتور مصطفى القفي، مدير مكتبة الإسكندرية، تخوفه من تأثير المال على توجيه التصويت، في ظل قاعدة التصويت السري. وقال لـ«الشرق

حسابات تتعلق بعملية السلام والدور الأميركي وأخرى بانتخابات المنظمة الدولية

المجموعة العربية تؤجل قرارات ضد إسرائيل في اليونيسكو

رام الله، كفاح زيون
جمدت المجموعة العربية في اليونيسكو مشروع قرار ضد إسرائيل، كان يفترض طرحه للتصويت عليه في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة اليونيسكو، الذي سيعقد أعماله في باريس، اليوم. وقال السفير الإسرائيلي في اليونيسكو، كرميل شاما هوكوين، إنه يرى في تأجيل التصويت على مشروع القرار الجاهزة، تطوراً هاماً وخطوة إلى الأمام من أجل وقف مسلسل القرارات المعادية، مضيفاً: «الوقت سيحدد ما إذا كان ذلك تغيراً تكتيكياً أو تغييراً في النهج نحو تنظيف المنظمة من التخرص والتسيس ضدنا». ويتعلق أحد التقريرين اللذين كانا معدين للتصويت

برلين: ميركل تبدأ مشاورات صعبة لتشكيل حكومة

برلين، «الشرق الأوسط»
بعد أسبوعين من فوزها في الانتخابات، بدأت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مشاورات صعبة لتشكيل حكومة تهدف إلى وضع حد للانتقادات التي تواجهها من الجناح اليميني معسكرها السياسي. وأقادت وكالة الصحافة الفرنسية بان ميركل وكبار قياديين حزبيها الاتحاد الديمقراطي المسيحي، بمن فيهم وزير المالية فولفغانغ شوبيه مع حلفائهم البافاريين في الاتحاد الاجتماعي المسيحي بقيادة هورست سيهوفر. ويهدف الاجتماع، بحسب الوكالة، إلى إنهاء الانشقاقات بين الحركتين المتحالفتين، وخصوصاً



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل (رويترز)

في الوقت نفسه، حقق حزب «البيديل لمانيا» اليميني المتطرف دخولا صامداً إلى مجلس النواب. وياتت ميركل التي أضعفت من بداية ولايتها الرابعة، مضطرة لتشكيل تحالف غير مألوف على الورق مع الليبراليين ودعاة حماية البيئة، لضمان أغلبية في البرلمان. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام ألمانية قولها إن المفاوضات الاجتماعية المسيحية قدم في مفاوضات الأربعة الأربعة من 10 نقاط يغلب عليها التشكيك في ميركل شخصياً. وقد فاجأت المستشارة التي تحكم ألمانيا منذ 2005 ناشطي حزبيها مساء الانتخابات بقولها إنها «لا ترى شيئاً يجب تغييره في سياستها».

بشأن السياسة السخية التي تتبعها المستشارة الألمانية في مجال الهجرة، والتوصل إلى برنامج مشترك للسنوات الأربع المقبلة. لكن المهمة تبدو معقدة مع توقع تواصل المحادثات إلى وقت متقدّم، ليلاً، بحسب مشاركين، مع احتمالات ضئيلة للتوصل إلى اتفاق. ويحمل الحزب البافاري الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي يمثل المعسكر الأكثر تشدداً في اليمين، ومعها الجناح اليميني في الاتحاد الديمقراطي المسيحي، المستشارة المنتخبة المخيبة للأمل التي سجلت في الانتخابات التشريعية الأخيرة، فقد حققت فوزاً، ولكن بأصوات معدلة (32,9 في المائة) منذ 1949.

ووجه الشكر للعراق على انسحاب مرشحه دعماً للمرشح المصري.

وذكرت الخارجية المصرية أن الاتصالات جرت بين الوزير شكري وزمراءه خراجة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين في إطار التنسيق لدعم المرشحة المصرية. في غضون ذلك، أبدى الدكتور مصطفى القفي، مدير مكتبة الإسكندرية، تخوفه من تأثير المال على توجيه التصويت، في ظل قاعدة التصويت السري. وقال لـ«الشرق

مئات آلاف الإسبان يشاركون في أول مظاهرة بيرشاونة ضد استقلال كاتالونيا

شينا، لكن يجب أن أفعل الأشياء في وقتها».

من جهته، قال رئيس الجمعية المدنية الكاتالونية المعارضة للاستقلال ماريانو غوما لصحيفة «إيه بي سي» إن «إعلاننا أحادي الجانب (للاستقلال) سيؤدي إلى تفكك البلاد».

ووجه نداء إلى القوميين الكاتالونيين الأكثر اعتدالا ليعتقدوا عن «المتطرفين» في حركة «ترشيح الوحدة الشعبية» اليسارية المتطرفة التي تحالفوا معها ليشكلوا أغلبية في برلمان المنطقة.

وتزامن النداء مع رحيل عدد من الشركات الكاتالونية الكبيرة ما يمكن أن يزعزع ثقة بعض القوميين المحافظين القريبين منها، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وقررت نحو 15 شركة بينها المصرفان العريقان «كايابانك» و«بانكو دي ساباديل» نقل مقرهما خارج كاتالونيا التي تمثل 19 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي، وأكد رئيس أكبر منظمة لأرباب العمل في إسبانيا خوان روبريل لصحيفة «إيه بي سي» المحافظة، أن الشركات المتمركزة في كاتالونيا «قلقة جدا».

لم تصور يوما أننا سنصل إلى هذا الحد».

وتقدم التيار الانفصالي في كاتالونيا منذ 2010 بسبب الأزمة الاقتصادية والإلغاء الجزئي للحدود الذاتية الذي كان يمنح صلاحيات أوسع للمنطقة، التي لديها شرطتها ونظامها الصحي والتعليمي الخاص.

وبلغت الأزمة مستوى غير مسبوق منذ إجراء القيادة الانفصاليين في كاتالونيا الاستفتاء، الذي منعه القضاء إجراءه وتخللته أعمال عنف مارستها الشرطة ضد المشاركين فيه.

وقالت السلطة التنفيذية في كاتالونيا إن 2,04 مليون شخص صوتوا بنعم للاستقلال يوم الاستفتاء وإن نسبة المشاركة بلغت 43 في المائة بحسب نتائج لا يمكن التحقق من صحتها في غياب لجنة انتخابية حيادية.

ويعتزم الانفصاليون إعلان استقلال كاتالونيا من طرف واحد. وقد يتم ذلك خلال جلسة البرلمان الإقليمي المقررة الثلاثاء عند الساعة 18:00 (16:00 ت غ).



جانب من المظاهرة الضخمة المؤيدة لوحدة إسبانيا في مدينة برشلونة أمس الأحد (أ.ب.)

للمنطقة وهو إجراء لم يطبق يوما في المملكة البرلمانية التي تتمتع بنظام حكم لا مركزي. ويمكن لقرار من هذا النوع أن يسبب اضطرابات في كاتالونيا.

وردا على سؤال حول تطبيق المادة 155 من الدستور التي تمنح تعليق العمل بالحكم الذاتي في كاتالونيا، قال راخوي «لا استبعد

بحسب ما أفادت وكالة «بيلبغا» للأنباء، وقالت الوكالة الفرنسية إن مظاهرة الأحد يدعمها الحزب المحافظ الذي يقوده راخوي والحزب الاشتراكي الكاتالوني وحزب المواطنين، أكبر قوة معارضة للاستقلالين في كاتالونيا. وكان راخوي لوح بتعليق الحكم الذاتي

الموظف في شركة تامين والذي أتى من مدريد للمشاركة في المظاهرة، «هذا الانتهاك الصارخ للقانون الحق ضررا لجميع الإسبان. يجب أن نكون موحدين جميعا». وخرجت مظاهرة مناهضة لاستقلال كاتالونيا في عواصم أوروبية عدة. ففي بروكسل، تظاهر المئات في ساحة البرلمان الأوروبي

الفرنسية أن عددا كبيرا من المظاهرات تدفقوا إلى برشلونة، وقال رئيس الحكومة المحافظ الأخرى بما فيها مدريد حيث شارك عشرات آلاف الإسبان السبت في مظاهرات دعت الأولى إلى «وحدة إسبانيا» والثانية إلى «الحوار» بين الكاتالونيين وبقيّة البلاد. وقال خوان جيل - كاساريس،

هذه المنطقة التي تتمتع بحكم ذاتي، عن نيتهم إعلان الاستقلال. وقال رئيس الحكومة المحافظ لصحيفة «ال بيبس» اليومية الأحد: «ما أريده هو سحب التهديد بالاستقلال في أسرع وقت» لأنه «لا يمكننا بناء شيء إذا لم يتبدد التهديد للوحدة الوطنية». وذكرت وكالة الصحافة

الاستقلال. وتبدو الأزمة بين حكومة راخوي والسلطات الانفصالية في طريق مسدود حاليا. ويريد الرئيس الانفصالي كارليس بوتشيمون «وساطة دولية»، لكن راخوي يعتبر أن من غير الوارد الدخول في أي حوار ما لم يتم الأخذ برأيها منذ أن نظمت السلطات الانفصالية الاستفتاء في الأول من أكتوبر (تشرين الأول).

وقال سانتياغو مارتن البالغ 37 عاما والذي أتى بسيارته من تاراغونا، الواقعة على بعد 100 كلم جنوب غربي البلاد، لوكالة الأنباء الفرنسية: «من المهم بالنسبة إلينا أن نثبت نحن أيضا أن عدونا كبير. لم نسمع إلا صوت الأخرين (في إشارة إلى الانفصاليين)». ويهدد الانفصاليون الذي يؤكدون أنهم حصلوا على تأييد 90,18 في المائة من الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء، بإعلان استقلال المنطقة في الأيام المقبلة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن غالبية الكاتالونيين يريدون استفتاء بحسب الأصول، لكن أكثر من نصفهم بقليل يعارضون

قوميو اسكتلندا يرفضون تحديد موقفهم من استقلال كاتالونيا عن إسبانيا

لندن: «التشرق الأوسط»

مقابل مبلغ مالي لم تحدد. وقالت ستيرجن في برنامج «أندرو مار» إن المهاجرين الأوروبيين قدموا مساهمة كبيرة، وحقق في البقاء في اسكتلندا «يجب أن يكون مضمونا».

وتابعت: «يبدو أن حكومة المملكة المتحدة ستجعل مواطني الاتحاد الأوروبي يتقدمون للحصول على ما يُطلقون عليه (وضع الإقامة) وربما ستفرض عليهم بدلا ماليا، قد يكون بحدود 65 جنيهًا إسترلينيًا إذا كان بقيمة (طلب الإقامة) نفسها للمواطنين». وعرضت دفع هذا المبلغ لجميع الأوروبيين العاملين في القطاع العام الاسكتلندي.

لكنني إن اتكهن هنا بما يمكن أن يحصل في كاتالونيا قبل أن يحصل. هذا الأمر ليس في يدي. ليس لي أن أقرر ما هو المستقبل المناسب لكاتالونيا».

وقالت إن حل الأزمة يكون من خلال «الحوار والابتعاد عن المواقف المتطرفة» بين الكاتالونيين وحكومة مدريد، مشددة على ضرورة احترام مبادئ «حكم الحكم، الديمقراطية والحق في الاختيار». على صعيد آخر، قالت ستيرجن إن حكومتها ستدفع مبلغا ماليا لتأمين حق الإقامة لكل مواطن من دول الاتحاد الأوروبي يعمل في القطاع العام في اسكتلندا. وصدر موقفها قبل بدء

وقالت ستيرجن: «ما اعتقد أنه يجب الإقرار به هو مدى قوة المشاعر (المناوية بالاستقلال) في كاتالونيا». لكنها أضافت: «اعتقد أن الوقت الآن هو الحوار في محل المواجهة». وزادت: «لا يمكن ببساطة أن نقول إن حق شعب في اختيار مستقبله غير شرعي في كل الظروف».

وعندما سُئلت في برنامج «أندرو مار» الإخباري على تلفزيون «بي بي سي» صباح أمس (الأحد)، ما إذا كانت تعزم تأييد القادة الكاتالونيين إذا أعلنوا الاستقلال، أجابت: «نعترف بالقرارات والبيانات التي أصدرها،

قالت رئيسة الحكومة المحلية في اسكتلندا نيكولا ستيرجن، أمس إن صوت الأخرين (في إشارة إلى الانفصاليين)». ويهدد الانفصاليون الذي يؤكدون أنهم حصلوا على تأييد 90,18 في المائة من الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء، بإعلان استقلال المنطقة في الأيام المقبلة.

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن غالبية الكاتالونيين يريدون استفتاء بحسب الأصول، لكن أكثر من نصفهم بقليل يعارضون

وتحدثت تقارير مؤخرًا عن وجود انقسامات مبررة منذ أسابيع، وسط تهكات بان وزير الخارجية بوريس جونسون ريمًا يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تباينًا بشأن بريكست.

وتحدثت تقارير مؤخرًا عن وجود انقسامات مبررة منذ أسابيع، وسط تهكات بان وزير الخارجية بوريس جونسون ريمًا يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تباينًا بشأن بريكست.

شبح مارغريت تاتشر يطارد تيريزا ماي وسط خطة للإطاحة بها

لندن: «التشرق الأوسط»

المناخ الحالي يذكر بالإطاحة عام 1990 بثاتشر بايدي أعضاء من الحزب المحافظ. وتبع ذلك تبادل للاتهامات خلال التسعينات في عهد جون ميجور أدى في النهاية إلى تسلم العمالي توني بلير رئاسة الوزراء عام 1997.

وقال بيغ: «في حال عاكست الرياح تيريزا ماي فقد ينتهي أمرها في وقت مبكر جداً. ولكن إذا وقفت الحكومة خلفها، فستنجح».

وكتب رئيس الوزراء السابق جون ميجور مقالة أمس في صحيفة «ميل أون صندي» انتقد فيها ما وصفه بـ«التصرفات التي لا تدل على وفاء التي شهدناها في الأسابيع الأخيرة»، في إشارة إلى مواقف المحافظين على تيريزا ماي. وقال إن البلاد طغح كبتها من هؤلاء.

وزادت حالة الفوضى عندما بدأت حروف من شعار «بناء دولة تناسب الجميع» بالسقوط من على اللوحة خلفها. وفي هذا السياق، كتد المعلق في صحيفة «التايمز» فيليب كولينز، وهو واحد بين عدد متزايد من المعلقين الذين يرون أن أزمة القيادة بلغت ذروتها، «قد يعمرها حالياً الشعور بأنه لا يمكن للوضع الاستمرار» على حاله.

ولا يرغب النواب المؤيدون لبريكست بأن تطغى انتخابات جديدة عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي، ولكن هناك مخاوف من أن انقسام الحزب قد يؤدي إلى تسليم السلطة على طبق من ذهب لزعيم المعارضة جيريمي كوربن. ولا حظ إيان بيغ، البروفسور في السياسة من معهد «لندن سكول أوف إيكونوميكس»، أن

والمتكفل، إلا أن ذلك لا يبدو ممكناً، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

ويقول مسؤولو الاتحاد الأوروبي إن بريطانيا لم تحقق تقدماً كافياً حتى الآن بشأن المفاوضات التمهيدية المرتكزة على كلفة الخروج من الاتحاد الأوروبي، رغم دفع ماي لتحقيق اختراق في خطتها الذي لفتته في إيطاليا الشهر الماضي. ويعد إعجابها في بروكسل، حاولت ماي إعادة إحياء حظوظها خلال مؤتمر الحزب الأسبوع الماضي. لكن خطابها الرئيسي تعطل إثر تسليم كومبيدي بشكل مبالغ رسالة لها تبخّلها بـ«إنهاء عملها» أثناء حديثها. قبل أن تتعرض للنواب سعال عدة جعلت من الصعب للغاية سماع رسالتها الحماسية.

أفضل الأشخاص في حكومتي، ولاستفادة بأكبر شكل ممكن من المواهب المتاحة لي في الحزب». وأشارت الصحفية إلى أن إعادة التشكيل الحكومي ستجري بعد القمة الأوروبية في 19 و20 أكتوبر (تشرين الأول)، وقد تؤدي إلى حرمان جونسون من حقيبة الخارجية.

غير أن رئاسة الوزراء أصدرت توضيحاً خلال النهار اعتربت فيه أن معلومات الصحفية في شأن التعديل الوزاري مجرد «تخمينات»، في خطوة قد يكون هدفها طمأنة جونسون إلى أن الكلام عن تغييره لم يصدر عن ماي نفسها.

وكانت بريطانيا تأمل بأن يستغل قادة الاتحاد الأوروبي الاجتماع للاتفاق على المرحلة التالية من المحادثات بشأن العلاقات التجارية بين بريطانيا

وتعهد جونسون بالولاء لرئيسة الوزراء خلال عطلة نهاية الأسبوع، إلا أن تصرفاته غير المتوقعة أثارت انتقادات واسعة له واتهامات بالخيانة.

وتتضمن قائمة الخلفاء المحتملين وزيرة الداخلية أمبر راد. أما الوزير المكلف بشؤون بريكست، ديفيد ديفيس، ونائب رئيسة الوزراء داميان غرين، فينظر إليهما على أنهما بين لأنها ستكون مؤلدة رغم إدراك أنه سيتعين عليهما القيام بها في نهاية المطاف».

وتحدثت تقارير مؤخرًا عن وجود انقسامات مبررة منذ أسابيع، وسط تهكات بان وزير الخارجية بوريس جونسون ريمًا يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تباينًا بشأن بريكست.

وبالنسبة إلى العديد من المحافظين، يمكن السؤال حالياً في موعد استقالة ماي قبل انتخابات عام 2022 وليس ما إذا كانت ستستقيل أو لا. والتاريخ الذي يتداول كثيراً هو 2019، وهو الوقت المحدد لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

ونقلت صحيفة «الصن» الشعبية عن أحد الوزراء قوله إن «التخلص منها أشبه بزيارة إلى طبيب الأسنان (...). نؤجلها دائماً لأنها ستكون مؤلدة رغم إدراك أنه سيتعين عليهما القيام بها في نهاية المطاف».

وتحدثت تقارير مؤخرًا عن وجود انقسامات مبررة منذ أسابيع، وسط تهكات بان وزير الخارجية بوريس جونسون ريمًا يحاول الوصول إلى منصب القيادة عقب موافقه التي أظهرت تباينًا بشأن بريكست.

ضدها وأغربوا عن دعمهم لها، إلا أن صحيفة «صنداى تايمز» ذكرت أن ثلاثة وزراء على الأقل ناقشوا ضرورة استبدالها في الأيام الماضية.

ويعتقد البرلمان مجدداً الاثنين، حيث يتوقع أن تعلن ماي عن عدد من المبادرات السياسية في محاولة للتأكيد على سلطتها، فيما تسري شائعات تشير إلى إمكانية إعادة تشكيل الحكومة. واعتبرت وكالة الصحافة الفرنسية أن ماي بحاجة كذلك إلى بعض التقدم في مفاوضات بريكست العالقة التي تستأنف الاثنين.

وتكافح رئيسة الوزراء من أجل البقاء في منصبها منذ يونيو (حزيران)، عندما جاءت مغامرته بالدعوة إلى انتخابات مبكرة بنتائج عكسية فخسرت غالبيتها البرلمانية.

زعيم كوريا الشمالية يعتبر برنامجها النووي «سيفاً ثميناً» ويضم أخته إلى مركز «صنع القرار»

سيول: «التشرق الأوسط»



صورة وزعتها وكالة الأنباء الكورية الشمالية أمس لكيم جونج - أون خلال مشاركته في اجتماع قيادة حزب العمال الحاكم في بيونغ يانغ يوم السبت (أ.ب.)

تهية لصنع القرار، ويرأسها الزعيم الكوري الشمالي بنفسه. وبذلك تحل الأخت البالغة من العمر 28 عاماً محل عمقتها كيم كيونج، هي التي كان لها دور كبير في اتخاذ القرارات في عهد الزعيم الراحل كيم جونج إيل. ولغيت «وكالة الصحافة الفرنسية» إلى أن شقيقة كيم كثيراً ما تظهر برفقته في «رحلات الإرشاد الميداني» التي يجريها وفي غيرها من المناسبات، ويُعرف عنها ارتباطها بحملات الحزب الدعائية، وهي وشقيقها ولدا الزعيم السابق كيم جونج إيل من شريكته الثالثة الراقصة السابقة كو يونج هوي.

ومنذ تولي كيم جونج - أون السلطة، عقب وفاة والده في يناير (كانون الثاني) عام 2011، أجرت كوريا الشمالية أربعة اختبارات نووية، كان آخرها في سبتمبر (أيلول) الماضي، وهو أحكم قبضته على السلطة عبر سلسلة عمليات تطهير، بينها

أسلحة نووية تحمل رؤوساً نووية وقادرة على ضرب البر الأميركي الرئيسي، في ظل عن عضو في البرلمان الروسي قوله، الجمعة، بعد عودته من زيارة لكوريا الشمالية، إن «بيونغ يانغ تستعد لاختبار صاروخ من هذا النوع». وكان ترمب قال سابقاً إن الولايات المتحدة ستدمر كوريا الشمالية «تماماً» إذا ما دعت الضرورة لحماية نفسها وحلفائها.

وقال كيم، في خطابه، السبت، إن الوضع يثبت أن سياسة كوريا الشمالية المتظمة في تطوير أسلحة نووية، إيل من شريكته الثالثة الراقصة السابقة كو يونج هوي.

المعقد» في خطاب أمام اللجنة المركزية لحزب العمال الحاكم يوم السبت، وقال كيم، في الاجتماع، إن الأسلحة النووية التي تملكها كوريا الشمالية «رادع قوي لكوريا الشمالية، إن «بيونغ يانغ تستعد لاختبار صاروخ من هذا النوع». وكان ترمب قال سابقاً إن الولايات المتحدة ستدمر كوريا الشمالية «تماماً» إذا ما دعت الضرورة لحماية نفسها وحلفائها.

وقال كيم، في خطابه، السبت، إن الوضع يثبت أن سياسة كوريا الشمالية المتظمة في تطوير أسلحة نووية، إيل من شريكته الثالثة الراقصة السابقة كو يونج هوي.

رعى زعيم كوريا الشمالية كيم جونج - أون، أخته كيم يو جونج، وعينها عضواً مناوياً في المكتب السياسي لحزب العمال الحاكم، أعلى مراكز صنع القرار في بيونغ يانغ. ونقلت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية، أمس الأحد، عن كيم جونج - أون، أن البرنامج النووي «رادع قوي» يضمن سيادة بلاده، وذلك بعد ساعات من تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب بان «شعباً واحداً فقط سيفتح» عند التعامل مع هذه الدولة المعزولة. وفيما لم يوضح ترمب ماذا يعني بكلامه، رأت وكالة «رويترز» أن تعليقاته تدعم على ما يبدو احتمالاً أنه يفكر في عمل عسكري ضد كوريا الشمالية.

وذكرت وسائل الإعلام الرسمية في بيونغ يانغ أمس، أن كيم ناقش «الوضع الدولي

منحنيات أصولية

أثبتت حادثة لاس فيغاس خلال الأيام القليلة الماضية أن خطر الإرهاب الناجم عن ظاهرة «الذئاب المنفردة»، بات خطراً داهماً وهولاً مهولاً.

فعدد الضحايا الذين وقعوا بين قتيل وجريح غير مسبوق، عطفاً على حالة الحيرة والقلق التي تلت المجتمع الأميركي من جراء العجز عن التوصل إلى

الطريق من الآليات الفكرية إلى المواجهات الأمنية والاستخباراتية

مواجهة «الذئاب المنفردة»



أكاليل من الورود على أرواح الضحايا في مذبحة لاس فيغاس (رويترز)

القاهرة: اميل أمين
في حديث سابق، أشرنا إلى أن «الذئاب المنفردة»، نهج اتبعته «القاعدة» أو «أول قبل» «داعش»، وقد كان نشأاً ولد من رحم المقاومة الإسلامية لاحتلال السوفييات لبلاد المسلمين في أفغانستان، ولاحقاً حينما ظهر بأسلوب الذئب ويقر البلطن، ما جعل السؤال الذي لا بد من مواجهته: «ما أفضل السبل لمواجهة والتصدي لهذه الظاهرة غير الإنسانية أو لا الشديدة التعقيد تالياً، لا سيما أن أحدًا حتى الساعة، لم يتوصل إلى مقدره مطلقة على قراءة الأفكار واكتشاف حنايا الأضلع وخبايا الصدور؟».

يعن لنا بداية التفريق بين أكثر من نوع من «الذئاب المنفردة»، لا سيما النوع الأمريكي، ثم النوع الأوروبي، لا سيما أن النوع الأول تتوافر له بيئة معروفة بسهولة الحصول على الأسلحة، فيما الثاني لا يتحصل على تلك الأسلحة إلا الذين ينوون بالفعل القيام بمثل هذه العمليات الإرهابية.

لقد جاءت حادثة لاس فيغاس لتطرح سؤالاً محدداً على الكونفيس الأمريكي، يتصل بحرية الحصول على الأسلحة واستلاكها، وهو الأمر الذي يكفله التعديل الثاني في الدستور الأمريكي، وحتى الساعة لا يجرى أحد داخل الكونغرس على طرح تشريعات تمنع حيازة الأسلحة أو تردها، وقد بات من اليسير سهولة شراء نوع عيات مقدمة منها. وفي مواجهة «الذئاب المنفردة» في الولايات المتحدة الأمريكية يتحتم علينا أن نفرق بين أولئك الذين ينطلقون من معتقدات يمينية قومية متطرفة، وتتسلط عليهم أفكار شوفينية عنصرية، وبعضها يسعى إلى الانفصال عن الاتحاد الفيدرالي للبلاد، وبين البعض الآخر الذي يتخذ من الأصولية، أو الذي توصلت عملياته بانها إسلامية الصنع والشراء، ذريعة للقيام بها.

ورغم أن محاولات «الذئاب المنفردة» في الداخل الأمريكي، أقل من ميلانها في أوروبا، فإن ضحاياها أكثر، بسبب ما يتوافر لهم مخزون سلاح، كما ما يجعل مسألة المواجهة موصولة بالتشريعات القانونية أولاً، وبالعمليات اللوجيستية والأمنية والاستخباراتية المقاومة من ناحية أخرى، فيما الجزء الثاني من أشكال مقاومة «الذئاب المنفردة» في أميركا يتشابه بدرجة أو بأخرى مع أليات المواجهة في أوروبا.

في الداخل الأمريكي، أقل من ميلانها في أوروبا، فإن ضحاياها أكثر، بسبب ما يتوافر لهم مخزون سلاح، كما ما يجعل مسألة المواجهة موصولة بالتشريعات القانونية أولاً، وبالعمليات اللوجيستية والأمنية والاستخباراتية المقاومة من ناحية أخرى، فيما الجزء الثاني من أشكال مقاومة «الذئاب المنفردة» في أميركا يتشابه بدرجة أو بأخرى مع أليات المواجهة في أوروبا.

نسبة غالبية من «الذئاب المنفردة» كانوا من الجيل الثاني المولود في أوروبا وعاشوا في بيئات متباينة الثقافات والنزاعات

من الذين قاموا بها من الجيل الثاني المولود على الأراضي الأوروبية، أو من الذين جاءوا إليها صغيراً ونشأوا على أراضيها، وجميعهم تلقوا علومهم فيها، واتقنوا لغتها، وعاشوا في البيئات الأوروبية المتباينة الثقافات والنزاعات، غير أنهم نشأوا واحداً وتشربوا جميعهم وفيه، وهو فطيم في الاندماج مع المجتمعات الجديدة التي احتضنتهم فشلا ذريعاً، انعكس لاحقاً في

مع تراجع دور المؤثرين من جيل البغدادي والجولاني في كل الاتجاهات من «القاعدة» إلى «داعش»... سيولة الفكر المتطرف واختفاء منظره الكبار

على «وثيقة ترشيد العمل الجهادي» لعبد القادر بن عبد العزيز، وعدم وجود الفقه والإفتاء لفقهاء الميدان، قد أصابه تأثيرها فلم تعد له سلطة على التنظيمات المقاتلة في سوريا أو العراق، وصار كما وصفه أحد الدواعش سنة 2015 بـ«رجل فُقد ظله».

6 - حصر التأثير النظري والأيدولوجي في بؤر الصراع في سوريا، وتحول سريعاً للمواقع الفكرية، التي لا ضابط لها، مما يبشر مع الوقت بسيولة وانحلال تام للبيئة الفكرية الثابتة لهذه التنظيمات.

7 - من الملاحظ غياب أي قيادة نظرية وشرعية من خارج بؤر الصراع، وغابت الأسماء الكبيرة من الفكر المتشدد، وأول أدبياته صدرت منها لمحمد عبد السلام فرج وعبد القادر بن عبد العزيز وعمر عبد الرحمن وغيرهم كثير.

8 - كما تراجمت الأسماء السعودية التي عُرفت في مسار «القاعدة» أو فكر «السلفية الجهادية» منذ التسعينات، لمرجمات بعضها وسيطرة الأجيال الجديدة على المشهد، وغلبة الواقع الميداني على أي تأسيس، وتوجه «داعش» لتأخير ترتيبهم ومقامهم كذلك، ربما باستثناء عبد الله المحبيني المحسوب على النصرة، وعثمان آل نازح الذي قتل في أغسطس (آب) سنة 2015 ولا تُعرف له كتابات.

9 - في أقل من عام تشظى المشهد الفكري المتشدد، واختفت أبرز أسمائه ومنظروه سريعاً، وصار الصراع صراع قضايا وقنابل انشطارية، تزيد من انفجارها لكن لم يخف البعلي وحده،

المطلوب نفسه من المهاجرين الجدد، واللاجئين من المعتدين في شمال الأرض وجنوبها. وفي السياق نفسه، قد يتوجب على الدول الأوروبية بنوع خاص تكثيف العمل الإيجابي الداعم للاندماج عبر الدورات المجانية المرتبطة بالحصول على أوراق الإقامة والجنسية، بمعنى تمكن هؤلاء من اللغات التي تنطق بها تلك الدول، وإعادة العسكرة التي يقدر لهم فيها الالتقاء بالآخر من أصحاب الوطن الأصليين، وتنظيم الزيارات إلى مختلف مؤسسات تلك البلاد، وحث المواطن على التفاعل الإنساني مع هؤلاء وأولئك، والوقوف صفاً في مواجهة المتشددين الساعين لبث رسائل الفرقة والتمرد في الداخل على الجانبين.

يبقى من نافلة القول تكرار أن هذا النوع من الإرهاب الفردي لا علاقة له بصحيح الإسلام شكلاً ما في ألية الإدماج، وهذا بلا شك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الدول المضيفة، ومن هنا، فإن هناك حلولاً واضحة لتقليص المساحات الفكرية التي تتحرك فيها مثل هذه التيارات التشويهية المتعد لصحيح الدين، وتقوم على حذف النصوص المغلوطة، وتجنب التركيز على التفسيرات المتشددة التي تنزع إلى

مثل هذه الجهود وتلك اللقاءات، لا بد أن تتشارك بها وفيها كل أصوات العلم الإسلامي، وأن تحمل بجهد وحركة دووبين لسنوات طاول، لضمان التطهير العقلي والفكري الذي تشوه في المراحل الماضية، ولبناء منظمات عقلية وروحية مغايرة نتجت لنا أصواتاً تمضي في طريق النهج القرآني السديد... «وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا».

مهمة الرئيسية للمرجعيات الدينية هي بلورة رؤية موحدة تعكس صورة الإسلام السمح الداعي للتعايش والتسامح واحترام حقوق الإنسان

هنا يضحى الاهتمام الأوروبي بمسألة الحوار فرضاً لا نافلاً، بمعنى أنه يتحتم عليها أن تفتح مجالات الحوار واسعة، أمام كل طبقات المجتمع، وهي حين تفعل ذلك، فإنها تغلق الباب وتوصده أمام الطغمة المعروفة بـ«ماك الحقيفة المطلقة»، وأصحاب «الذهنية والتفكير الأحادي»، أولئك الذين يرون الآخر عدواً مطلقاً لا سيما إذا كان هذا الآخر من خلفية

يسمح له أن يركب سرج التشدد والغلو... والمزادات... وأن يسير في المسرب الذي يشاء، فيرفع صوته في الوادي الذي يشاء، وبالطريقة التي يشاء، ثم يضيف لثماً على المقدسي وموقعه الذي نشر بعض منشورات الشنقيطي: «ولو لا تعريف منير التوحيد والجهاد بكتابتها لما عرفه أحد من الناس، فهو من الغلاة الأجلاف، خارجي جلد... الخوارج من قبل كفرو بالكبائر... وهذا يكفر بالحنسنا... وبالاجتهاد والاختلاف المستساغين.. فهو من هذا الوجه أسوأ من الخوارج الغلاة الأوائل... كل كتاباته وخربشاته، ورووده علياً - وعلى غيرنا - تدل على ذلك». كذلك تراجع دور مؤثرين من

جهة التعصب والتطرف، أو تلك الداعية للقتل والكرامية. إن المهمة الرئيسية لمثل تلك المرجعيات هي بلورة رؤية إسلامية موحدة قدر المستطاع تعكس صورة الإسلام السمح الداعي للتعايش والتسامح واحترام حقوق الإنسان أيًا كانت خلفيته الدينية العرقية أو الجنسية «ذكراً أو أنثى».

في هذا السياق، يتحتم على حكومات الدول الأوروبية أن تفتح أبوابها واسعة لمثل تلك الجهود التطويرية، عبر إتاحة كل الإمكانيات للمراكز الإسلامية ذات الأضواء المعتدلة على الأراضي الأوروبية، لتحتوي هناك فرصة للتلاقح والتحاب والتعايش، عوضاً عن أن يكون بعضها مصدراً للتفاوت الشادة.

يبدو من نافلة القول تكرار أن هذا النوع من الإرهاب الفردي لا علاقة له بصحيح الإسلام شكلاً ما في ألية الإدماج، وهذا بلا شك مسؤولية كبرى تقع على عاتق الدول المضيفة، ومن هنا، فإن هناك حلولاً واضحة لتقليص المساحات الفكرية التي تتحرك فيها مثل هذه التيارات التشويهية المتعد لصحيح الدين، وتقوم على حذف النصوص المغلوطة، وتجنب التركيز على التفسيرات المتشددة التي تنزع إلى

مهمة الرئيسية للمرجعيات الدينية هي بلورة رؤية موحدة تعكس صورة الإسلام السمح الداعي للتعايش والتسامح واحترام حقوق الإنسان

هنا يضحى الاهتمام الأوروبي بمسألة الحوار فرضاً لا نافلاً، بمعنى أنه يتحتم عليها أن تفتح مجالات الحوار واسعة، أمام كل طبقات المجتمع، وهي حين تفعل ذلك، فإنها تغلق الباب وتوصده أمام الطغمة المعروفة بـ«ماك الحقيفة المطلقة»، وأصحاب «الذهنية والتفكير الأحادي»، أولئك الذين يرون الآخر عدواً مطلقاً لا سيما إذا كان هذا الآخر من خلفية

يسمح له أن يركب سرج التشدد والغلو... والمزادات... وأن يسير في المسرب الذي يشاء، فيرفع صوته في الوادي الذي يشاء، وبالطريقة التي يشاء، ثم يضيف لثماً على المقدسي وموقعه الذي نشر بعض منشورات الشنقيطي: «ولو لا تعريف منير التوحيد والجهاد بكتابتها لما عرفه أحد من الناس، فهو من الغلاة الأجلاف، خارجي جلد... الخوارج من قبل كفرو بالكبائر... وهذا يكفر بالحنسنا... وبالاجتهاد والاختلاف المستساغين.. فهو من هذا الوجه أسوأ من الخوارج الغلاة الأوائل... كل كتاباته وخربشاته، ورووده علياً - وعلى غيرنا - تدل على ذلك». كذلك تراجع دور مؤثرين من

دينية أو إيمانية مغايرة. المسؤولية في هذا السياق لا تقع على عاتق الدول الأوروبية فقط، بل على المرجعيات الدينية الإسلامية والمسيحية العربية، والآخره بنوع خاص يمكنها أن تلعب دوراً مهماً في هذا الشأن، بوصفها ذات جذور عربية حضارية، وشاركت مع المسلمين في صنع تلك الحضارة، ولهذا فإن شهادتها هناك على الأراضي الأوروبية حكماً ستكون غير مجروحة، ويمكن لها أن تجد صدى واسعاً لدى كثير من المعتدلين من المسيحيين الأوروبيين، الذين يسعون لدمج تيارات المهاجرين واللاجئين من المسلمين بمحبة صادقة، داخل صفوف المجتمعات الأوروبية.

وحتى نسد الأبواب على دعاة الكراهية، فإننا نوصي بان تكون تلك الحوارات مركزة على القواسم المشتركة بين أتباع الأديان السماوية، لا تسعى إلى الخوض في المسائل المتعددة الفقهية أو اللاهوتية، لأنه حينها يحشر الحوار نفسه في مجال لن يخرج منه بنتيجة، إذ إن السعي لتغيير معتقدات البشر الدينية مسألة فيها شيء من التجاوز على حقيقة الاختلاف والتنوع التي هي معبث ثراء للوجود حين تتخذ المواجهة الصحيحة.

هل نسيتاً أو أغفلنا شيئاً ما ونحن نتحدث عن أفضل وأفضل السبل لمواجهة «الذئاب المنفردة» هو حكماً يبقى «الذئاب المنفردة» هو جوهر الإشكالية، والقول بإمكانية القضاء المبرم عليه مرة وإلى الأبد

مسألة فيها من التجاوز الشيء الكثير، فما من أحد يعلم نفس الإنسان والروح الإنسانية التي فيه، وما يسعي وما ينتوي تجاه الآخرين، وهذه إشكالية معقدة تستدعي تصافر جهود علماء النفس والاجتماع.

غير أن هناك كثيراً من الأليات التي يمكن من خلالها حصار هذا «الذئب» في مسده، وجعله وحيداً، بمعنى تضييق فرص لقاءاته

مهمة الرئيسية للمرجعيات الدينية هي بلورة رؤية موحدة تعكس صورة الإسلام السمح الداعي للتعايش والتسامح واحترام حقوق الإنسان

هنا يضحى الاهتمام الأوروبي بمسألة الحوار فرضاً لا نافلاً، بمعنى أنه يتحتم عليها أن تفتح مجالات الحوار واسعة، أمام كل طبقات المجتمع، وهي حين تفعل ذلك، فإنها تغلق الباب وتوصده أمام الطغمة المعروفة بـ«ماك الحقيفة المطلقة»، وأصحاب «الذهنية والتفكير الأحادي»، أولئك الذين يرون الآخر عدواً مطلقاً لا سيما إذا كان هذا الآخر من خلفية

يسمح له أن يركب سرج التشدد والغلو... والمزادات... وأن يسير في المسرب الذي يشاء، فيرفع صوته في الوادي الذي يشاء، وبالطريقة التي يشاء، ثم يضيف لثماً على المقدسي وموقعه الذي نشر بعض منشورات الشنقيطي: «ولو لا تعريف منير التوحيد والجهاد بكتابتها لما عرفه أحد من الناس، فهو من الغلاة الأجلاف، خارجي جلد... الخوارج من قبل كفرو بالكبائر... وهذا يكفر بالحنسنا... وبالاجتهاد والاختلاف المستساغين.. فهو من هذا الوجه أسوأ من الخوارج الغلاة الأوائل... كل كتاباته وخربشاته، ورووده علياً - وعلى غيرنا - تدل على ذلك». كذلك تراجع دور مؤثرين من



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

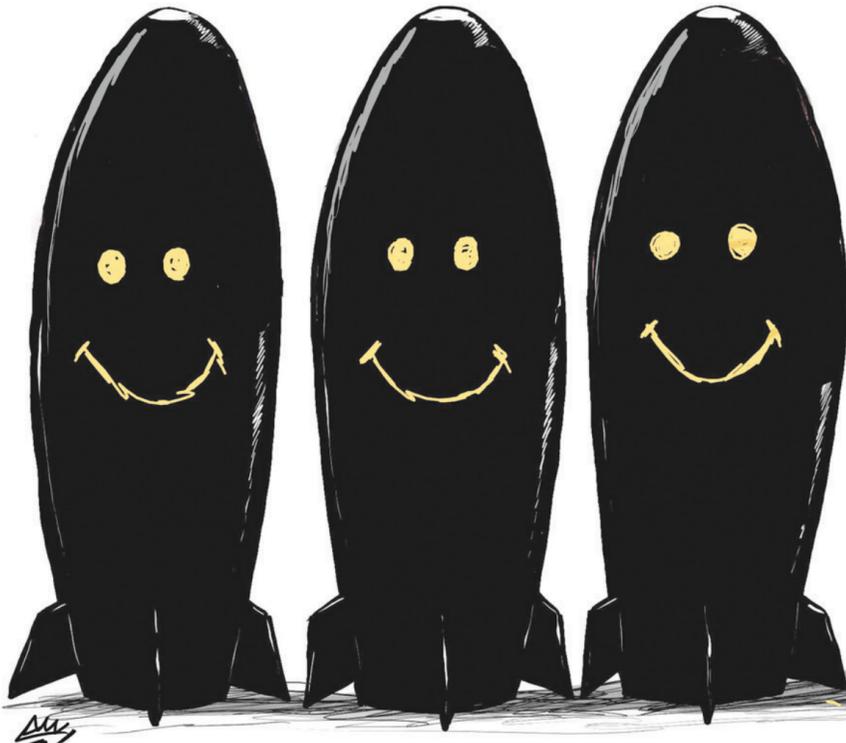
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل

رجل لا بد منه

د. جبريل العبيدي

أطفال «داعش» وإدارة التوحش

تنظيم داعش الذي ابتدعه البغدادي مع رهط من السفهاء، دستورته كتاب «إدارة التوحش» (Management of Savagery)، الكتاب الذي اتخذته البغدادي منهجاً لإدارة دولة الرعب التي تزعمها طيلة ثلاث سنوات، قبل أن تنهار أمام التحالف الدولي، وهو كتاب مهوور باسم «أبي بكر ناجي»، ولكن الدلائل وإفادات بعض المعتقلين من قيادة «داعش» أو «القاعدة» تؤكد أن مؤلفه الحقيقي هو المدعو محمد خليل الحكيمة، وهو إعلامي إيراني سابق، وفق ما جاء في اعترافات مفتي تنظيم القاعدة في مصر، ليؤكد أن الكتاب ألف ممن لا علم له بالعلوم الشرعية ولا فقه عنده، وما هو بحافظ حتى لجزء من كتاب الله، لكنه تجرأ على أن يضع دستوراً لدولية زعم السفه البغدادي زاعماً أنها على منهاج الدين القويم، وهو منهاج براء، وهو كتاب يُعتبر امتداداً وشرحاً تفصيلياً لكتاب سيد قطب «معالم في الطريق»، وهو من الكتب التي تشكل منهج جماعة الإخوان العنفي، حيث تشكل بعدها الجناح القطبي، الذي خرجت من عباءته أغلب التنظيمات الإرهابية؛ من تنظيم التكفير والهجرة الذي تزعمه مصطفى شكري، إلى «القاعدة» الذي تزعمه بن لادن، والذي اعترف باضمامه في السابق لتنظيم الإخوان، إلى تنظيم داعش الذي خرج أخيراً قبل أن ينهار كمشروع «دولة»، كما حاول صبغها البغدادي بمفهوم جيوسياسي بالسيطرة على التراب والشعب، وتولية وزراء وحكام ولايات وصل عملة، حيث تمكن التنظيم من السيطرة المؤقتة على أكثر من مساحة سورية، ونصف مساحة العراق وأجزاء من ليبيا والصومال وسيناء مصر، قبل أن تقتلص مناطق نفوذه ويشارك على الانهيار، لتطوف على السطح تركات «داعش» ومشروعه الضال، ومنها أطفال المقاتلين، ومنهم الذين جلبوا قسراً من قبل أهاليهم وذويهم لمناطق التنظيم، وهكذا باتوا ضحايا لنزوات البغدادي والسفهاء الذين معه وهوسهم وجنونهم. وهكذا أيضاً غدا كتاب «إدارة التوحش» الذي كتبه المذيع السابق في تلفزيون إيران خليل الحكيمة منهجاً للبغدادي ودليلته المزعومة. القضية الآن ليست في المقاتلين الذين اختاروا «طوعاً» ما كتبه الحكيمة أو ما أقره لهم البغدادي، ويايعوه على السمع والطاعة، ولكنها في أزمة أطفال وجدوا أنفسهم بين هؤلاء الرضى الضمامين، سواء من أهاليهم الديولوجيين بحكم «نكاح الجهاد»، أو من محيطهم المريض بالساديين والمتعاطفين للدماء والجنس.

استغلال تنظيم داعش للأطفال كإتجاريين، بعد تجديدهم في صفوفه، لم يكن مخفياً ولا مستغرباً، وحسب ما خلصت إليه دراسة الجامعة جورجيا الأميركية فإن 39 في المائة من أطفال «داعش» نفذوا هجمات انتحارية، وكما ذكرت صحيفة «غارديان» البريطانية، فإن «أطفال تنظيم داعش الإبتام يتعرضون لتهديدات خطيرة، وهؤلاء الأطفال يتم إخفاؤهم في مخيمات بشمال العراق، ولا يوجد أي برنامج خاص لتأهيلهم». وفي إحصائيات أخرى فإن خمسمائة طفل فرنسي ومثلهم إلا قليلاً من بريطانيا، وضعفهم من الشيشان وروسيا وما جاورها، وتتنوع الأعداد الكبرى على أطفال العرب المخترطين في «داعش»، الذين أغلبهم أصبحوا إبتاماً بعد أن فر ذوهم وتركهم وراءهم، كما حدث في الموصل العراقية وسرت الليبية والرقبة السورية.

تنظيم إرهابي لا أخلاق له، يفر مقاتليه الجبناء الضماميون قبل أن يؤمنوا ولو ممراً أمنياً لأطفالهم أبائهم على الأقل بيولوجياً. قضية أطفال «داعش» أصبحت تطوف على السطح، لأن تركهم دون اهتمام أو رعاية صحية نفسية وتربوية من المجتمع الدولي، خصوصاً في ظل فشل الأمم المتحدة في تحديد حتى الأعداد الحقيقية لأطفال «داعش»، وغياب أي خطة واضحة للمعالجة، يستتبع في ردة فعل غير محمودة العواقب مستقبلاً على المجتمع إن هو تنخر لهم؛ فسيتحولون إلى قتال ستنفجر مستقبلاً، كما تكون وخط «داعش» لهم، فالتنظيم خطط لأن يترك خوالف له، بعد أن أدرك نهايته الوشيكة كمشروع «دولة» بإدارة التوحش.

في موسكو لا بد من الساحة الحمراء، وتشاء المصادفة أن تكون زيارتك في أكتوبر (تشرين الأول). وفي هذا الشهر تميز الذكرى المئوية لـ «ثورة أكتوبر» التي هزت القرن الماضي والعالم. ثم إن مفجر تلك الثورة فلاديمير إيليتش لينين لا يزال مسجى هناك. وإذا صودف أنك ذهبت في السابع من هذا الشهر لا بد من أن تتذكر أن سيد الكرملين يطفى في هذا اليوم شمعة بلوغه الخامسة والستين. يكاد بعض التاريخ يتجمع هنا. لا يعد ضريح لينين سوى مئات الأمتار عن مكتب فلاديمير بوتين المقيم في الجانب الآخر من الساحة. كان لينين يعتقد بالتأكيد أن روسيا ستقيم في ظل حزب «الرفاق» إلى الأبد. هذه عادة كبار المنتصرين. يتوهمون أن نجاحاتهم قادرة على مقارعة الزمن. وأن أفكارهم غير قابلة للموت أو الاغتيال. لا يتعلم الأقباط من التاريخ الذي يدمر ابتلاع القوافل. وربما لم يخطر في بال لينين أن الذين كبروا تحت عباءته سيتسبون ذات يوم بفعل جودهم وتجرهم في مزيقتهم. لا تعود عقارب الساعة إلى الوراء. جاء بوتين أصلاً من حزب لينين ومن براعة

جهاز الـ «كي جي بي». لكن روسيا بوتين لا تحفظ من الأب المؤسس إلا بضريحه. وللرئيس الروسي الحالي كلام يعكس قسوة ما انتهت إليه «ثورة أكتوبر». فهو يعتبر انهيار الاتحاد السوفياتي «أكبر كارثة جيوسياسية في القرن العشرين». وله كلام أشد تعبيراً، إذ قال: «من لا بأسف لتفكك الاتحاد السوفياتي لا قلب له، ومن يتمسك ببعته لا عقل له». قبل الذهاب إلى الساحة مارحت أكاديمياً روسياً. سألته من سيكون الرئيس بعد الانتخابات المقررة في مارس (آذار) المقبل؟ رد بابتسامة: «أنت تعرف وأنا أعرف». وكان يقصد أن لا رئيس إلا الرئيس. طلبت منه تفسيراً فأجاب: «روسيا لا تستطيع العيش بلا دولة قوية وزعيم قوي. فهي بحجم قارة وتشكل من 83 كياناً اتحادياً وتضم 160 جماعة عرقية تتحدث نحو مائة لغة. وهي تضم مسيحيين ومسلمين ويهوديين ويهوداً ومناطق متفاوتة النمو. وتجاوز 14 دولة. وحده رجل قوي يستطيع إقناع هذا الخليط العجيب بالتعايش أو إرغامه عند الحاجة». وأضاف: «في المنعطفات

شعره بالكرامة. وأعاد روسيا لأعباء كبيراً على الصعيد الدولي. انظر إلى سوريا حيث بات الحل الروسي هو الحل الوحيد المطروح». تعبت روسيا من جمود كرادلة الحزب الشيوعي. ثم خافت من فوضى عهد يلتسن. انحسرت موسكو وراحت الأقاليم الثائرة تستعد للتحارب على الأرث. ثمة رجل كان ينظر موعده مع القصر والتاريخ. وفي اللحظة المناسبة سد ضربه. ربما كان لينين يتوهم أنه سيدير البلاد من ضريحه بعد وفاته. لم يحدث شيء من هذا النوع. سيد القصر لا يستمع إلى نصائح الرجل الممدد في الضريح. اكتفى بالدفاع عنه يوم طرح كثيرون إخراجهم من معقله الرمزي قبالة الكرملين ومواراته قرب والدته كاي مواطن عادي ينزلق إلى النسيان. إنها روسيا أخرى هذه التي يحكمها بوتين اليوم. تذكرت في الساحة الحمراء أن «الشرق الأوسط» أودتني إلى هذه

تفكك الاتحاد السوفياتي. ذهبت إلى شارع أرباب المخصص للمشاة. فجأة سمعت روسيا ينادي بصوت مرتفع. سألت زميلي سامي عمارة عما يقوله فأجاب: «يقول إن بزة الكولونيل معروضة للبيع بـ 25 دولاراً مع أوسمتها. اقتربت فرأيت كومة من بزازات ضباط الجيش الأحمر معروضة للبيع في مشهد مدل من ذلك الجيش العريق وبلاذه العريقة». وحين عدت إلى لندن كتبت عن «روسيا المريضة في عهد بوريس يلتسن»، وعن

تماماً. وربما يرجع السبب في ذلك إلى مشورة الوزير ماتيس العسكرية، رغم كل شيء، بأن بساطة عن تهديداته إبان الحملة الانتخابية الرئاسية بتمزيق الاتفاق النووي الإيراني تمامي الاستجابة الإيرانية؟ أخبرني سيد حسين موسويان، وهو المسؤول الإيراني الأسبق الذي ظل على اتصال وثيق بزملاء العمل السابقين، مؤخراً بأنه إذا لم يصادق الرئيس ترمب على الاتفاق، ولكن الكونغرس يتوقف عن إعادة فرض العقوبات، وضمن المفاوضات الآخرون من مجموعة دول (1+5) التنفيذ الكامل لبنود الاتفاق، فربما تواصل إيران الالتزام ببندو الاتفاق المبرم. ولكنه حذر من أن هناك بعض الفصائل السياسية في طهران يعارضون هذا المسار ويدعون إلى تعليق الاتفاق إذا طعن الرئيس ترمب على الامتثال

بزة الكولونيل المطروحة للبيع بـ 25 دولاراً، ولينين المتروك للسياح. كان فلاديمير بوتين قريباً من جدار برلين حين نهاوى. ورأى مشاهد الذل في شوارع روسيا. اتخذ قراره وشق طريقه. صنع قصته وغيّر مصير بلاده. للوهلة الأولى بدت روسيا بعيدة. تفرّحت تحت الثلج وتحنّ إلى ثيابها السوفياتية. بدأ بوتين حربيه. رُمح روح الجيش الأحمر وميزانينته والنه العسكرية. رؤض حكام الأقاليم والبارونات الوافدين بنزواتهم من الكرام السوفياتي. هادن الغرب إلى أن استتجع قواه. ردّ على اقتراب حلف الأطلسي من حدود بلاده وبدأ تصفية الحسابات. أفاد من تردد باراك أوباما وسدّد ضربه. تدخل عسكرياً في سوريا وأنقذ النظام «الذي كان سقوطه مرجحاً في غضون شهرين». وما هو الحل الروسي يتقدم على كل ما عداه. كانت الأزمة السورية فرصته للرد على ما يعتبره «الغدر» الغربي في ليبيا. وفرصته للشار من الثورات الملونة ومنظمات حقوق الإنسان. وفرصته الحقيقية لضرب الإسلاميين بعيداً عن التراب الروسي. وفرصته للتذكير أن روسيا فعبر الإزمي

شريك لا بدّ منه. ثمة ضعف لم ينجح القيصير في إخفاؤه. انخفاض أسعار النفط كشف أن عهده لم يحدث لا يزال اقتصاد بلاده متخلفاً بضعة عقود عنه الأوروبية. وضاعت العقوبات الأمريكية والأوروبية معاناته. وتبخرت أماله في أن يكون وصول دونالد ترمب فرصة لإبرام صفقة. لهذا يبحث النظام اليوم عن شركاء ومستثمرين. في الفندق سالت الشاب الذي أحضر القهوة عن مرشحه في الانتخابات الرئاسية المقبلة. أجاب: «إنه بوتين لأنه قوي. وسواء أحببته أم لا فإنه الرجل الذي لا بد منه. عطيك شعوراً بالطمأنينة. لا تزيد عودة القوضى».

ليس بسيطاً أن لا تؤدي ممارسة السلطة إلى استنزاف رصيد الرئيس - الزعيم. وليس بسيطاً أن تشعر الغالبية أنه الضمانة. وأنه الربان القادر على الإبحار وسط العواصف. وأن يقتنع الأكاديمي ورجل الأعمال وعامل الفندق أن الرجل الذي غير مصير بلاده هو رجل الذي لا بد منه. تصنع الأقدار معظم الرجال ويصنع بعض الرجال أقدارهم.

البراني لبنود الاتفاق. أما بالنسبة لأمال الإدارة الأميركية بإجبار إيران على إعادة التفاوض بشأن بنود «غروب الشمس» المتضمنة في الاتفاق وغير ذلك من التفاصيل المدرجة، فيقول السيد موسويان إن هذا أمر غير وارد في طهران ولن يجدي نفعا يُذكر. والتحدي الحقيقي مع إيران لا يتعلق بالمسألة النووية، والتي وضعت في صندوق من الصناديق لمدة عشر سنوات على الأقل وفقاً لبنود الاتفاق، ولكنها السلوكيات العدائية من جانب طهران في منطقة الشرق الأوسط. إذ تواصل إيران وكلاؤها زعزعة استقرار البلدان الأخرى في المنطقة. وهم يسعون لبسط الهيمنة والسيطرة على كل عاصمة كبيرة: بيروت، ودمشق، وكربلاء، وصنعاء، ووفقاً للبيوت الأبيض، فإن وكلاء إيران يلغون مدخل البحر الأحمر عند مضيق باب المندب، ويوجهون صواريخهم من اليمن نحو الرياض وأبوظبي، ويسعون لاقتراء منطقة النفوذ على أطال تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق. وتزعم الإدارة الأميركية تركيزها على المشكلة الإيرانية

* خدمة «واشنطن بوست»

تدشين «أرامكو آسيا الهند» لدعم الاستثمارات النفطية السعودية

الدمام - الشرق الأوسط
عززت شركة «أرامكو السعودية» استثماراتها النفطية في الهند بإطلاق مشروع جديد بالقرب من العاصمة نيودلهي، مستفيدة من زيادة الطلب والاستثمار في الهند التي تعد ثالث أكبر مستهلك عالمي للطاقة.
وانجزت «أرامكو السعودية» اليوم خطوة مهمة أخرى على طريق توسيع محفظة أعمالها على المستوى الدولي بافتتاح مكتب جديد لشركتها «أرامكو آسيا الهند» في العاصمة الهندية نيودلهي. وجرى فعاليات حفل افتتاح «مكتب أرامكو آسيا الهند» بحضور المهندس أمين بن حسن الناصر، رئيس «أرامكو السعودية»، وكبير إدارييها التقنيين.

وقال أمين الناصر في كلمته الترحيبية في حفل الافتتاح: «تولي (أرامكو السعودية) السوق الهندية اهتماماً بالغاً؛ ليس فقط كعميل ومورد للخدمات والمواد، بل كونها أولوية استثمارية لأعمال (أرامكو السعودية) المستقبلية».



ينتهي أجل الاتفاق المبرم بين «أوبك» وروسيا ومنتجين آخرين على خفض الإنتاج نحو 1.8 مليون برميل يومياً في مارس المقبل

من جانبه قال شيري برادهان في كلمته في حفل الافتتاح: «إن اليوم هو يوم تاريخي بالنسبة لنا مع وجود (أرامكو السعودية) الدائم الذي يمثل فصلاً جديداً في العلاقة بين السعودية والهند. وتعد (أرامكو السعودية) طرفاً رئيسياً في السوق الهندية عبر واردات الطاقة لمصافي التكرير الهندية، وهناك إمكانية كبيرة للتخليق بشراكتنا إلى مستوى أعلى من توريد النفط الخام والمنتجات المكررة والغاز المسال، إلى مجالات جديدة للبحث والتطوير، والهندسة، والتقنية. في حين، يمكن للهند أن تقدم مزايها تنافسية من حيث التكلفة لتلبية الإمدادات المتزايدة من الطاقة لدفع عجلة النمو والتطور الذي تشهده البلاد»، مضيفاً أن الهند لديها رأس المال البشري والخبرة اللازمة التي يمكن أن تساعدا على

معهودة لشراء النفط من دول منظمة أوبك. وقلمصت الشركات الأميركية عدد منصات الحفر النفطية بواقع حفارتين في الأسبوع المنتهي في السادس من أكتوبر، ليصل العدد الإجمالي إلى 748 منصة، وفقاً لـ«بيكر هيرز» لخدمات الطاقة. وعدد الحفارات، الذي يعد مؤشراً مبكراً على الإنتاج في المستقبل، ما زال أكبر من 428 حفارة كانت عاملة قبل عام، بعد أن عززت شركات الطاقة خطط الإنفاق في وقت سابق من العام في ظل توقعها لارتفاع أسعار الخام مطروح على الطاولة: فترة تمدد (الاتفاق... يحدوني الأمل».

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، إنه يأمل أن يجمع المنتجون على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل. وقال المزروعى للصحافيين في أبوظبي حين سئل عن إمكانية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج: «شامل أن يكون اجتماعاً اجتماعاً جيداً، وألا تكون هناك صعوبة كبيرة في التوصل إلى إجماع».

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، إنه يأمل أن يجمع المنتجون على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل. وقال المزروعى للصحافيين في أبوظبي حين سئل عن إمكانية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج: «شامل أن يكون اجتماعاً اجتماعاً جيداً، وألا تكون هناك صعوبة كبيرة في التوصل إلى إجماع».

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، إنه يأمل أن يجمع المنتجون على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل. وقال المزروعى للصحافيين في أبوظبي حين سئل عن إمكانية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج: «شامل أن يكون اجتماعاً اجتماعاً جيداً، وألا تكون هناك صعوبة كبيرة في التوصل إلى إجماع».

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، إنه يأمل أن يجمع المنتجون على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل. وقال المزروعى للصحافيين في أبوظبي حين سئل عن إمكانية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج: «شامل أن يكون اجتماعاً اجتماعاً جيداً، وألا تكون هناك صعوبة كبيرة في التوصل إلى إجماع».

وقال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى أمس، إنه يأمل أن يجمع المنتجون على تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط الشهر المقبل. وقال المزروعى للصحافيين في أبوظبي حين سئل عن إمكانية تمديد اتفاق تقليص الإنتاج: «شامل أن يكون اجتماعاً اجتماعاً جيداً، وألا تكون هناك صعوبة كبيرة في التوصل إلى إجماع».

شبح «بريكست» يستمر مخيباً على الأسهم البريطانية بورصة لندن الأقل صعوداً بين نظيراتها في الأسواق المتقدمة

أما على صعيد المؤشرات الأوروبية التي يفضل مقارنة سوق لندن بها، فقد كانت مكاسب بورصات إيطاليا والمنايا وسويسرا وهولندا وفرنسا وإسبانيا بين 10 في المائة و19 في المائة، والمتوسط العام أكثر من 13 في المائة لكاس (يوروبستوكس 600) و10 في المائة لمؤشر (يوروبستوكس 50). ويتساءل مدير استثمار في حي المال: «كيف تريدون للمستثمر أن يقدم على مخاطر أكثر عندما يسمع عن مصارف ومؤسسات مالية عملاقة مقيمة في لندن فتفتت حالياً عن مقر لها في عواصم عدد من دول الاتحاد الأوروبي؟ وأخر تلك الإعلانات غير السارة إقدام مجموعة عملاقة مثل (سيتي بنك) على طلب رخصة عمل في باريس ممارسة نشاطها في الأسواق المالية، مع ما قد يعنيه ذلك من انتقال ممكن من لندن؛ حيث تقود المجموعة حالياً أكبر عمليات الصرف الأجنبي على مستوى العالم بحصة سوقية مرموقة، علماً بأن لندن تشكل الآن 37 في المائة من عمليات الصرف الأجنبي دولياً... فأي تغيير في هذه المعادلة يشير حتماً إلى فقدان بعض بريق بورصة لندن؟»، بحسب رأيه. كما يسأل: «كيف نريد لشركات أن تستثمر وتوسع في السوق البريطانية، وبالتالي ترتفع أسهمها، مع توالي إعلان قطاعات عن بدء النقص في اليد العاملة بعدما تراجع الإقبال على الهجرة إلى بريطانيا بسبب هبوط القيمة؟ وتشمل قائمة القطاعات المتأثرة بذلك النقص الخدمات والصحة والزراعة وحتى الصناعة». ويختم قائلاً: «المال يكره انعدام الرؤية، وهذا حال عاصمة الضباب حالياً، ليس مناخياً فقط؛ بل استثمارياً أيضاً».



في بورصة لندن التركيز الآن على أسهم المواد الأولية التي يرتبط أداؤها بالاقتصاد العالمي (رويترز)

رقم تحت مستوى 50 يعني بالنسبة لخبراء الإنشاءات والاستثمار في القطاع الإنشائي والعقاري أن هناك ركوداً متوقعاً في هذا القطاع البريطاني الحيوي». ويذكر أن مكاسب المؤشر البريطاني منذ بداية العام حتى إقبال الجمعة الماضي كانت الأقل مقارنة ببدء المؤشرات العالمية الأخرى، وبلغت نحو 5 في المائة فقط، مقابل تحقيق مؤشر «داو جونز» ومؤشر «ناسداك» في السوق الأميركية 15,6 و22,3 في المائة على التوالي. وحقق مؤشر نيكي الياباني نحو 8 في المائة.

عند نفس مستواه الحالي حتى نهاية العام، على ألا تتهدى مكاسبه في 2017 نسبة 4,5 في المائة، مقابل أكثر من 9 في المائة لمؤشر (ستوكس 600) الذي يقيس أداء أسهم الشركات الأوروبية الكبيرة. وفي توقعات الخبراء أيضاً أن المؤشر البريطاني سيرتفع 2,3 في المائة خلال 2018، مقابل 7 في المائة للمؤشر الأوروبي».

وورد في تحليل تلك التوقعات وإسبابها أن «هناك عامل تذبذب قيمة الجنيه الإسترليني، بالإضافة إلى ضعف أداء أسهم شركات النفط والطاقة

بنحو 167 مليون إسترليني. في المقابل استقبل صندوق آخر لدى الشركة، التي تعد رائدة في قطاعها، 507 ملايين جنيه إسترليني توجهت للاستثمار في الأسهم الأوروبية».

وتشير مصادر شركات إدارة الأصول إلى أن «الأسهم الألمانية طاعية الحضور في تكوين استثمار كثير من الصناديق والمخاطر حالياً، وذلك على حساب الأسهم البريطانية. فخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي تداعيات سلبية على المدى الطويل، لذا تراجع وزن الأسهم المدرجة في بورصة لندن (شركات بريطانية وأخرى متعددة الجنسيات) في عدد من المحافظ والصناديق من 23,5 في المائة، إلى 20,9 في المائة خلال الأشهر الأخيرة. أما حجم أسهم الشركات البريطانية المصرف، أي التي نشاطها محلي فقط، فقد تراجع وزنها من 11,5 في المائة، إلى 5,2 في المائة فقط، علماً بأن بعض المستثمرين زادوا حيازاتهم من الأسهم البريطانية خلال فترة معينة للاستفادة من عامل هبوط قيمة الجنيه الإسترليني». وتضيف تلك المصادر الاستثمارية: «التركيز الآن على أسهم المواد الأولية التي يرتبط أداؤها بالاقتصاد العالمي. في المقابل التخلي عن أسهم قطاعات أخرى مثل القطاع الاستهلاكي الذي تضرر بفعل (بريكست). فسهمة شركة (كينغفيشر) المتخصصة في تجارة التجزئة، على سبيل المثال لا الحصر، تراجع 12 في المائة خلال الأونة الأخيرة لعدة أسباب أبرزها تراجع الطلب نسبيًا».

إلى ذلك، جاء في استطلاع لوكالة «رويترز» شمل 30 خبير أسواق، وتركز على استشراف التوقعات أن «مؤشر فاينانشيال تايمز 100 سيبقي تقريباً

تندن، مطلق منير

بعد انقضاء الفصل الثالث من العام 2017، يتضح أن بورصة لندن ستختلف هذه السنة عن الحلق بركب البورصات الأوروبية والأميركية والآسيوية من حيث الصعود اللافت الذي عم معظم تلك الأسواق المتقدمة. والسبب الأول وفقاً لمديري الاستثمار أن «شبح تداعيات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي يستمر مخيباً على السوق البريطانية، وسيبقى كذلك حتى تتضح الرؤية في موازاة المفاوضات المعقدة الجارية الآن بين لندن وبروكسل حول ترتيب الخروج».

على صعيد متصل، وفي مراجعة للتوقعات الاقتصادية الأوروبية، يقول مدير في «ناتكيس» لإدارة الأصول إن «فرنسا وألمانيا تشكلان قاطرة النمو في منطقة اليورو حالياً، أما بريطانيا فلم تعد كذلك. وبدا ذلك واضحاً منذ الربع الماضي عندما توالى المؤشرات الدالة على تأثر اقتصاد المملكة المتحدة بتداعيات استفتاء الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست)». ويقول مدير صندوق في شركة «هندرسن» اللندنية إن «مستقبل الاقتصاد البريطاني غامض الآن في ظل التخبط في كيفية تطبيق بريكست».

هذه الآراء تلتقي مع أرقام خاصة بالاستثمار تؤكد أن «البريطانيين المقدمين على مخاطر شراء الأسهم يفضلون ذلك خارج بلادهم». ووضرب مثالاً على ذلك مدير في شركة تدبير صناديق بعد نشاطها في لندن مؤشراً معبراً عن المزاج الاستثماري البريطاني العام، مؤكداً أنه «في أغسطس (آب) الماضي انسحب من صندوق يستثمر في الأسهم البريطانية استثمارات

السعودية تتقدم 18 نقطة بمؤشر التحكم في الفساد

الرياض - الشرق الأوسط
تقدمت السعودية 18 نقطة في مؤشر التحكم بالفساد لعام 2016؛ مقارنة بعام 2015، لتحقيق المملكة بذلك أعلى تقييم لقدرتها في التحكم بالفساد، منذ إنشائها في مؤشر البنك الدولي عام 1996.

جاء هذا في مؤشرات الحكومات العالمية، التي يشرها البنك الدولي سنوياً، لأكثر من 200 دولة، فيما يخص ستة مجالات مختلفة من الحكومة، هي: التحكم في الفساد، والمساءلة، والاستقرار السياسي، وفعالية الحكومة، وجود الأنظمة، وتطبيق القانون.

ويقيم مؤشر التحكم في الفساد، الذي أطلقه البنك الدولي الخميس الماضي، الدول الصناعية والنامية كافة، ويستقي معلوماته من مصادر متنوعة، بما في ذلك مسوحات ميدانية تجريها مراكز أبحاث متخصصة، وآراء خبراء يعملون في منظمات غير حكومية، وشركات قطاع خاص.

ويأتي تحسن السعودية في الترتيب، نتيجة لإصلاحات التي قامت بها المملكة، وتوجيهاً للجهود التي تبذلها الجهات المختصة في سبيل تحقيق «رؤية السعودية 2030»؛ التي نصت على انتهاج الشفافية في الأداء، وعدم التهاون أو التسامح مطلقاً مع الفساد بكل مستوياته، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية، وتحسين معايير الحوكمة، وتفعيل معايير عالية من المحاسبة والمساءلة، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية.

الخطوة تفتح باب المساءلة حول تقصير الحكومة العراقية بمجالات أخرى بغداد تجامل الأكراد بنشرة أخبار كردية... وهم يعتبرونها متأخرة

أربيل، الشرق الأوسط،

لم تحظ خطوة بغداد بإطلاق نشرة الأخبار باللغة الكردية لمدة ساعة واحدة على قناة العراقية شبه الرسمية، بعد أسبوع واحد من استفتاء الاستقلال الذي أجراه الإقليم في 25 سبتمبر (أيلول) الماضي، بأي ترحيب من قبل الشارع الكردي الذي وصف الخطوة بأنها جاءت متأخرة، ولم تكن في المستوى المطلوب.

جيمس الدولي (45 عاماً) مواطن كردية من سكان مدينة كركوك تجلس كل مساء أمام التلفاز لمشاهدة النشرات الإخبارية على مجموعة من القنوات عربية، من بينها القنوات العراقية لمعرفة آخر التطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً الأوضاع في محافظة كركوك، فهي تدي قلقها على مستقبل المدينة فيما إذا لم تتوصل الأطراف المتنازعة إلى حل بشأنها.



جانب من النشرة المذاعة بالكردية على القناة العراقية



حيدر العبادي كما ظهر في النشرة الكردية على «العراقية»

العراقية NEWS

تتمكن في العقيلة المذهبية التي تحكم العراق الآن، ويرى حسن أن خطوة الحكومة العراقية هذه لن تجدي نفعاً، ولن يكون لها أي تأثير على الرأي العام الكردي، لأن المواطن الكردي وبحسب قوله يملك كثيراً من الوسائل السريعة والمؤثرة باللغة الكردية للحصول على المعلومة التي يريد، وأن الإقليم يتمتع بحرية إعلام، مهما في الوقت ذاته بغداد: «الحكومة العراقية تريد بث سم الطائفية والمذهبية في كردستان».

ويقترح حسن: «على بغداد البحث عن خطوات حقيقية وتنفيذها لإرضاء المواطن الكردستاني»، معتبراً خطوة بغداد بتخصيص نشرة كردية في التلفزيون شبه رسمي ازدواجية، موضحاً: «بغداد تطلق من هنا نشرة أخبار كردية وتذهب من هناك إلى عدد تحالف عسكري مع طهران وأنقرة، فعندما تريد القضاء على السلطة الكردية فما الحاجة لوجود إعلام باللغة الكردية؟».

بينما يؤكد الصحفي والكاتب الكردي، طارق كاريبي، أن تخصيص نشرة إخبارية باللغة الكردية لن يحقق أهداف بغداد، ولن لجد أذناً صاغية في الشارع الكردي، موضحاً أن «الإعلام الكردي أصبح اليوم يمتلك شبكة واسعة من الفضائيات ومؤسسات إعلامية مرئية ومسموعة ومقروعة، والحكومة العراقية تآخرت في مفاصلة المواطن الكردي إعلامياً»، لافتاً إلى أن بغداد لو أسست فضائية محابدة تعمل بالحرية، لربما استطاعت أن يكون لها تأثير.

الكاتب والصحافي الكردي والخبير الإعلامي، غازي حسن، خطوة الحكومة العراقية هذه بأنها كتابية ذر الرماد في العيون، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط»: «يريد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي من خلال تخصيص ساعة إخبارية باللغة الكردية أن يتحدث عن أنها مكرومة للشعب الكردي، في وقت هذه الخطوة ليست سوى خداع تمارسه بغداد ضد الكرد والمجتمع الدولي».

ويشير حسن إلى أن العبادي يريد أن يهرب من مسؤوليته تقرير المصير المتمثلة بنتيجة استفتاء 92,73 في المائة من الشعب الكردي في كردستان

تبحث فيه أخبار بالكردية على قناة وإذاعة (العراقية)». ويضيف محمد أمين: «هذه الخطوة هي على شاكلة خطوات النظام العراقي السابق»، ويعاتب الإعلام الكردي بأنه لم يستطع خلال السنوات الماضية أن يوجه رسالة كردستان باللغة العربية إلى المجتمع العربي، ويخاطب العقل العربي، وكذلك الإعلام العربي في العراق الذي لم يستطع هو الآخر توجيه رسالة المجتمع العربي باللغة الكردية إلى كردستان. في غضون ذلك، يصف

الجوية الدولية الآتية من وإلى مطاري الإقليم منذ 29 سبتمبر الماضي مهددت بتنفيذ مجموعة من العقوبات على إقليم كردستان فيما إذا لم تتراجع. ورغم عدم إشارة الجانب العراقي إلى أسباب إطلاق نشرة الأخبار بالكردية بهذا التوقيت، فإن مدير قناة «العراقية»، كريم حمادي، قال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية مباشرة مع إطلاق النشرة الكردية في 2 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي: «اليوم هو الأول الذي

كان الأوسط»: «كان الأوسط» بالحوكمة العراقية أن تفتح منذ تأسيس العراق الجديد بعد عام 2003 قناة باللغة الكردية، لتواصل رسالته بغداد وتحاول أن تتصلح المجتمع الكردي، لكن مع هذا الخطوة جيدة، وأتمنى أن توسعها الحكومة العراقية لتكون قناة فضائية تلي متطلبات الشارع الكردي»، لكنه يطالب بغداد بخطوات فعلية في مجال إعطاء الكرد حقوقهم، خصوصاً الرواتب والميزانية التي قطعها الحكومة العراقية عن كردستان منذ بداية عام 2014، وما زالت تواصل حصارها للإقليم حتى هذا اليوم.

ويعتبر نقيب صحافي كردستان، آزاد محمد أمين،

تقول جيمس لـ«الشرق الأوسط»: «عندما كنت ألقب بالقنوات تفاجت بقراءة الأخبار على قناة العراقية باللغة الكردية، فليس من المألوف قراءة الأخبار بالكردية على قناة عراقية حكومية، وآخر مرة شاهدنا فيها البرامج الكردية على القناة الحكومية الرسمية كان في نهاية عهد نظام البعث الذي أطلق هو الآخر فترة برامج كردية قبل عامين من سقوطه».

جيمس ليست الوحيدة التي تشعر بغرابة الخطوة العراقية، فأعداد الأكراد المستغربين من هذه الخطوة، يقول فلاح كريم مواطن عربي نازح يعيش في مدينة أربيل لـ«التشرق

الهاتف الذكي يدمر سوق الكاميرات العادية وطائرات «درون» أحدث أدوات المهنة

التطور التقني يحدث ثورة في عالم توثيق الخبر بالصور



الجانب السبيء للتطور التقني قضاء المصورين مدة أطول في مسرح الحدث لإرسال خيارات أكبر للمحررين («نيويورك تايمز»)



مصور «نيويورك تايمز» جيم ويلسون (نيويورك تايمز)

سكني، وشعرت وكأن المستقل حضر إلينا.

• ما رأيك بالطائرات دون طيار وبكاميرات الـ 360 درجة؟

- تقدم الكاميرات التي تحلق دون طيار أسلوباً جديداً في النظر إلى المشهد، وأظن أنها أداة خارجة عن المألوف. حين يحصل المصور على قليل من الارتفاع، يصبح على عمق مدهل مهما كان المشهد البادي أمامه عادياً.

أما بالنسبة لتصوير كاميرات الـ 360، فقد رأيت بعض اللقطات المذهلة بكل ما للكلمة من معنى. ويمكن القول إن الانجح بينها تعطي نتائج يصعب الحصول عليها بكاميرات

أخرى. ولا بد أن أعترف أن أجمل اللقطات التي رأيتها التقطها زميلي فريد كونراد في هايتي بعد الزلزال الذي ضرب المنطقة، التي أظهرت مشهداً بانورامياً لداخل المباني التي دمرها الزلزال

هذا النوع من التصوير والأجهزة يتيح لنا فرصة تقديم القصة بشكل أفضل وأكثر تطوراً، وأرى أن الطائرات دون طيار وكاميرا الـ 360 ينتظرهما مستقبل رائع.

* خدمة «نيويورك تايمز»

على التصوير الرقمي؟

- دمر الهاتف الذكي سوق الكاميرات العادية، حتى إنه أضعف سوق الكاميرات المتوسطة التطور. بات الجميع الآن يحمل معه كاميرا أينما ذهب، ولا شك أننا اليوم نرى صوراً لم نستطع أن نرى مثلها قبلاً. وكما يعلم الجميع، لم يعد الأمر يقتصر على الصور المقاطع الفيديوية أيضاً.

مع كل تطور تشهده سوق الهواتف الذكية، أتساءل: لا أعلم إذا كانت السيارات تُعد من ضمن فئة الأجهزة التقنية، ولكنني ابتعت أخيراً «سوبارو» الجديدة التي تتميز بتحديثات خاصة لتسريع ومكابح أوتوماتيكية. عند الشراء، لم نستطع أن نخض نظراً عن البائع وهو يشرح عن ميزاتنا، حتى إننا ذهبنا بكيفية عملها. ولا شك أن هذه الميزات المرتبطة بالآمان مهمة جداً ويجب أن نعتمد في تصنيح جميع أنواع السيارات. كما أنني رأيت السيارات التي تعمل بالقيادة الذكية بالقرب من مكان

الضبط التلقائي للصورة (أوتوفوكس) والأداء الأتوماتيكي للكاميرات، والدعسة الأحادية الرقيقة التي أنتجتها شركات مثل «كانون» ويمكن للمستخدم أن يضبط هذه الكاميرات بشكل يناسب التقاط الصور في أي حالة يتخيلها. كما يمكنه أن يحمل الكثير من الصور عبر هذه الكاميرات دون الحاجة إلى استخدام «الابتوب»، هذه الكاميرات قادرة على تسجيل تفاصيل كثيرة جداً في الحالات التي يكون فيها الضوء خافتاً، تفوق التي كانت تلتقطها الكاميرات التي تعتمد على التحميض.

• تراجعت مبيعات الكاميرات بشكل ملحوظ بعد أن بات الناس يعتمدون على هواتفهم الذكية للتصوير. كيف تصنف الكاميرات الموجودة في الهواتف الذكية وتأثيرها

على التصوير الرقمي؟

- دمر الهاتف الذكي سوق الكاميرات العادية، حتى إنه أضعف سوق الكاميرات المتوسطة التطور. بات الجميع الآن يحمل معه كاميرا أينما ذهب، ولا شك أننا اليوم نرى صوراً لم نستطع أن نرى مثلها قبلاً. وكما يعلم الجميع، لم يعد الأمر يقتصر على الصور المقاطع الفيديوية أيضاً.

مع كل تطور تشهده سوق الهواتف الذكية، أتساءل: لا أعلم إذا كانت السيارات تُعد من ضمن فئة الأجهزة التقنية، ولكنني ابتعت أخيراً «سوبارو» الجديدة التي تتميز بتحديثات خاصة لتسريع ومكابح أوتوماتيكية. عند الشراء، لم نستطع أن نخض نظراً عن البائع وهو يشرح عن ميزاتنا، حتى إننا ذهبنا بكيفية عملها. ولا شك أن هذه الميزات المرتبطة بالآمان مهمة جداً ويجب أن نعتمد في تصنيح جميع أنواع السيارات. كما أنني رأيت السيارات التي تعمل بالقيادة الذكية بالقرب من مكان

الضبط التلقائي للصورة (أوتوفوكس) والأداء الأتوماتيكي للكاميرات، والدعسة الأحادية الرقيقة التي أنتجتها شركات مثل «كانون» ويمكن للمستخدم أن يضبط هذه الكاميرات بشكل يناسب التقاط الصور في أي حالة يتخيلها. كما يمكنه أن يحمل الكثير من الصور عبر هذه الكاميرات دون الحاجة إلى استخدام «الابتوب»، هذه الكاميرات قادرة على تسجيل تفاصيل كثيرة جداً في الحالات التي يكون فيها الضوء خافتاً، تفوق التي كانت تلتقطها الكاميرات التي تعتمد على التحميض.

• تراجعت مبيعات الكاميرات بشكل ملحوظ بعد أن بات الناس يعتمدون على هواتفهم الذكية للتصوير. كيف تصنف الكاميرات الموجودة في الهواتف الذكية وتأثيرها

على التصوير الرقمي؟

- دمر الهاتف الذكي سوق الكاميرات العادية، حتى إنه أضعف سوق الكاميرات المتوسطة التطور. بات الجميع الآن يحمل معه كاميرا أينما ذهب، ولا شك أننا اليوم نرى صوراً لم نستطع أن نرى مثلها قبلاً. وكما يعلم الجميع، لم يعد الأمر يقتصر على الصور المقاطع الفيديوية أيضاً.

مع كل تطور تشهده سوق الهواتف الذكية، أتساءل: لا أعلم إذا كانت السيارات تُعد من ضمن فئة الأجهزة التقنية، ولكنني ابتعت أخيراً «سوبارو» الجديدة التي تتميز بتحديثات خاصة لتسريع ومكابح أوتوماتيكية. عند الشراء، لم نستطع أن نخض نظراً عن البائع وهو يشرح عن ميزاتنا، حتى إننا ذهبنا بكيفية عملها. ولا شك أن هذه الميزات المرتبطة بالآمان مهمة جداً ويجب أن نعتمد في تصنيح جميع أنواع السيارات. كما أنني رأيت السيارات التي تعمل بالقيادة الذكية بالقرب من مكان

الضبط التلقائي للصورة (أوتوفوكس) والأداء الأتوماتيكي للكاميرات، والدعسة الأحادية الرقيقة التي أنتجتها شركات مثل «كانون» ويمكن للمستخدم أن يضبط هذه الكاميرات بشكل يناسب التقاط الصور في أي حالة يتخيلها. كما يمكنه أن يحمل الكثير من الصور عبر هذه الكاميرات دون الحاجة إلى استخدام «الابتوب»، هذه الكاميرات قادرة على تسجيل تفاصيل كثيرة جداً في الحالات التي يكون فيها الضوء خافتاً، تفوق التي كانت تلتقطها الكاميرات التي تعتمد على التحميض.

• تراجعت مبيعات الكاميرات بشكل ملحوظ بعد أن بات الناس يعتمدون على هواتفهم الذكية للتصوير. كيف تصنف الكاميرات الموجودة في الهواتف الذكية وتأثيرها

على التصوير الرقمي؟

- دمر الهاتف الذكي سوق الكاميرات العادية، حتى إنه أضعف سوق الكاميرات المتوسطة التطور. بات الجميع الآن يحمل معه كاميرا أينما ذهب، ولا شك أننا اليوم نرى صوراً لم نستطع أن نرى مثلها قبلاً. وكما يعلم الجميع، لم يعد الأمر يقتصر على الصور المقاطع الفيديوية أيضاً.

مع كل تطور تشهده سوق الهواتف الذكية، أتساءل: لا أعلم إذا كانت السيارات تُعد من ضمن فئة الأجهزة التقنية، ولكنني ابتعت أخيراً «سوبارو» الجديدة التي تتميز بتحديثات خاصة لتسريع ومكابح أوتوماتيكية. عند الشراء، لم نستطع أن نخض نظراً عن البائع وهو يشرح عن ميزاتنا، حتى إننا ذهبنا بكيفية عملها. ولا شك أن هذه الميزات المرتبطة بالآمان مهمة جداً ويجب أن نعتمد في تصنيح جميع أنواع السيارات. كما أنني رأيت السيارات التي تعمل بالقيادة الذكية بالقرب من مكان

النسخ حصراً، كانت العناوين الصحافية تتحكم بحياتها، وكنا نصل إلى نقطة محددة في اليوم لا نستطيع بعدها أن نحدث أي خبر.

• ما أفضل كاميرا استخدمتها خلال حياتك المهنية؟

- هذا السؤال صعب، خصوصاً أنني أحب دوماً أن أستخدم كاميرات «لايكا» التي بدأت حياتي المهنية باستخدامها. إنها كاميرات متينة وتعتمد على هيكل أنيق ببساطته. أحببت أيضاً كاميرتي «إم 2» و«إم 3»، وشعرت بالامتنان حين أصدرت شركة «لايكا» إصدار «إم 4»، وبعدها أنت «إم 6» التي اعتبرت تطوراً مدهلاً. شعرت ببساطة أن هذه الكاميرات هي الخيار الأصح والأفضل للاستخدام، لأنها تعمل بهدوء وخفة. بعدها، خرجت عدسات

حين يحين وقت إرسال الصور. أنكر أنني كنت أملك آلة كتابة محمولة، وكنت استخدمها لكتابة الجمل التي كانت ترقف بالصور قبل أن أضعها في آلة النقل وأرسلها إلى مقر الصحيفة. في ذلك الوقت، كانت خطوط الهاتف كلها تناظرية، أي أن إرسال صورة واحدة كان يتطلب نحو 10 دقائق، غير أنه كان علينا البدء من الصفر في كل مرة كان يحصل خطب ما يؤدي إلى انقطاع الخط. في تلك الأيام، عندما كنا نرى أن إرسال عشر صور في اليوم مهمة شاقة.

أما اليوم، فبات بإمكاننا أن نرسل مجموعة كبيرة من الصور ولمرات كثيرة في اليوم الواحد. إلا أن الجانب السبيء في هذا التطور هو أنه علينا إضفاء وقت أطول في مسرح الحدث، وعلينا أن نرسل خيارات أكثر. حين كانت العملية تعتمد على

كيف غيرت التكنولوجيا المعدات التي استخدمها في التصوير مع مرور السنين؟

- لا شك أن التكنولوجيا دفعتنا إلى حمل الأجهزة معنا أكثر من أي وقت مضى. فالتجهيزات بحد ذاتها متطورة وقادرة على تادية كثير من المهام، إذ أصبح بإمكاننا أن نرى ما نصوره فوراً أمامنا، وأن نضبط كل ما حولنا حسب حاجتنا، حتى إننا بتنا قادرين على نقل الصورة من أي مكان تكون فيه ويتوفر فيه اتصال بالإنترنت.

حين بدأت عملي كمصور، كانت كل المهام تعتمد على الأفلام التي تتطلب تحميضاً، ما يعني أنه كان علي أن أحمل الفيلم إلى غرفة مظلمة تتضمن تجهيزات للتظهير والنسخ، بالإضافة إلى آلة ناقله (تشبه آلة الفاكس إلى حد بعيد). كان علينا أيضاً أن نجهز خط وآلة الهاتف

كيف يستخدم صحفيو «نيويورك تايمز» التكنولوجيا في عملهم وحياتهم الخاصة؟

جيم ويلسون، أحد مصوري الصحفية، يعمل في سان فرانسيسكو، يكشف لنا عن التقنيات التي يستخدمها.

• عملت في التصوير في صحيفة «تايمز» لسنوات. ما هي أكثر الصور التي شكل التقاطها تحدياً بالنسبة لك، وماذا استخدمت لإنجاحها؟

- بدأت العمل في «تايمز» عام 1980، ومنذ ذلك الحين وأنا ألتقط الصور، باستثناء سبع سنوات عملت خلالها محرراً. خلال سنوات عملي، واجهت الكثير من اللقطات الصعبة. واحدة من هذه اللقطات حصلت خلال رحلة كنت فيها مع زميلي كيرك جونسون على جزيرة سانت لورنس في الإسكا. حلقتنا مع مجموعة من العلماء الذين كانوا في مهمة مراقبة بيئية في موقع رادار سابق كانت تستخدمه القوات الأميركية خلال الحرب الباردة. في ذلك الوقت، اعتبر الدكتور ستراجنيلوف أن المكان غريب، وأنه يمكننا أن نرى روسيا من إحدى نقاط الموقع. قضينا نحو أسبوع في التخيم في واحد من أبعد الأماكن على الكوكب، وكان علي أن أخطط بعناية ماذا أصور وكيف، على اعتبار أن جميع الأجهزة والكاميرات التي كانت بحوزتي تعمل بطارية ولم يكن لدي أي مصدر كهربائي لإعادة شحنها.

لم تكن وسائل التنقل متوفرة لبلوغ مواقع المسح، لذا كان علي أن أجتاز السهول الجرداء حتى أصل إلى كل موقع، وأن أسير أميالاً كثيرة أحياناً. في معظم الأحيان، كان المناخ مساعداً، باستثناء بعض المرات التي هبت فيها الرياح وسكنت السماء المطر الغزير، حتى إنني خفت أن تنسف قوة الرياح خيمتي.

كيف يستخدم صحفيو «نيويورك تايمز» التكنولوجيا في عملهم وحياتهم الخاصة؟

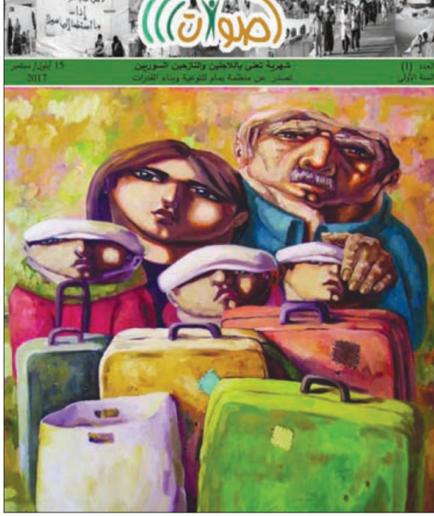
جيم ويلسون، أحد مصوري الصحفية، يعمل في سان فرانسيسكو، يكشف لنا عن التقنيات التي يستخدمها.

مبادرات لإعلام حر رغم شح التمويل وغياب المهنة

«أصوات»... مجلة تخاطب قضايا اللاجئين والنازحين السوريين

تركز في دول الجوار، لا سيما تركيا والأردن، منها إذاعة «روزنة»، و«أرنا إف إم» و«راديو النون» و«وطن» و«سوريالي» و«الليوان» و«رائيزون» و«راديو الكل» و«نساتم سوريا»، و«مترو سوريا» وإذاعة «صوت راية» التي توقفت بسبب وقف التمويل. ويبلغ عدد إذاعات المعارضة أكثر من ثلاثين إذاعة، أهمها كمؤسسات إعلامية، بمعنى التمويل، إذاعتا «راديو الآن»، وهي غير سورية مخصصة للشأن السوري، يليها «راديو أورينت».

ومن الصحف صحيفة «تمدن»، وبدأت بالصدور عام 2014، وصحيفة «صدى الشام» و«كلنا سوريون» و«سوريتنا» و«مجلة سيدة سوريا»، التي صدرت خلال الأعوام الأولى من الثورة السورية، بالإضافة إلى وكالات إخبارية منها وكالة «سمارت» و«فاسيون» و«أنا برس». ليتجاوز عدد المنصات الإعلامية السورية المعارضة 370 منصة عام 2014، توقفت أغلبها لضغط إعلامي وسياسي واضحة للداعمين لتلك الوسائل، إضافة لضغط المهني، حيث توجهت معظم تلك الوسائل إلى نقل الأخبار، بالاعتماد على النسخ وإعادة تدوير المعلومات، دون تقديم معلومات أو تغطيات وأفكار خاصة.



هذا العام مجلة «صوت سوريات» تهتم بالمرأة السورية وقضاياها الاجتماعية والاقتصادية في الداخل السوري ودول الشتات. تجدر الإشارة إلى أن عشرات الوسائل الإعلامية السورية (صحف ومجلات ودوريات مطبوعة، وإذاعات (FM) واتترنت، بالإضافة إلى قنوات تلفزيونية) ظهرت في بلاد اللجوء، خلال السنوات الست الأخيرة، معظمها

اللاجئين لتوزع داخل الزعتري، وشكلت مجلة فرصة لتدريب مجموعة كبيرة من الشباب والشابات على العمل الصحفي الاحترافي. وفيما تواصل «الطريق» صدورها بفضل تورف الدعم، تتعثر مجلة «نبض المهجر» التي أطلقها مجموعة من خمسة عشر شاباً سورياً في مخيم الأزرق للاجئين في الأردن، بسبب ضعف التمويل، ومن جانبها أصدرت منظمة



مخيم الزعتري بالأردن، بدعم من منظمة «طوارئ اليابان»، حيث تطورت فكرتها من كتيب مجاني إلى مجلة شهرية تُطبع بجودة عالية، ويحضرها شباب من

توزيعها الأربعين ألف نسخة. ومن المجالات التي اهتمت باللاجئين أيضاً في دول جوار سوريا، مجلة «الطريق»، وبدأت بالصدور منذ ثلاث سنوات، في

السوري إلى أوروبا. وكانت أول صحيفة عربية في ألمانيا تهتم بمساعدة اللاجئين على التأقلم، وبدء حياة جديدة، وتمكنت من تحقيق نجاح هام، إذ فاقت أرقام

للأزمة السورية»، وجاءت دراسة الباحث السوري الذؤوب راتب شعبو حول «النزوح الساحلي المحلي». رافت الغانم من جانبه طرح في مقالته سؤال «كيف تعود إلى مدينة الرقة»، أما ريمة علي فتناولت الآثار النفسية للنزوح، كما ضمن العدد الأول «الحكاية الأولى من القامشلي» بقلم شفان إبراهيم.

ويأتي تمييز المجلة من أسماء الكتاب السوريين المساهمين فيها، إذ تعد بوسيلة أكثر عمقاً واحترافية في مجالات مقالات الرأي والتحليل والنقد والدراسات، لكنها وكما بدا في العدد الأول تعاني من ضعف في احترافية التحقيق الميداني، وتخلط بين الأنواع الصحافية، وهذا في كون الكتاب مثقفين وباحثين، وليسوا صحفيين مهنيين. ولعل هذه المشكلة تواجه معظم وسائل الإعلام السورية خلال السنوات الست الأخيرة.

ولا تعد مجلة «أصوات» الأولى من نوعها من حيث الاهتمامها باللاجئين، لكنها الأولى من حيث الرصانة والجديّة في تقديم مادتها الخاصة، ويشار إلى أن العديد من التجارب الصحافية قد سبقتها، منها مجلة «أبواب» الشهيرة التي بدأت بالصدور في ألمانيا نهاية العام 2015 بمبادرة مجموعة من الكتاب والصحافيين السوريين والعرب هناك، إثر موجة اللجوء

دمشق، الشرق الأوسط،

رغم التحديات الكبيرة التي تواجه الإعلاميين السوريين في المنفى، إلا أنهم يواصلون الدفع باتجاه صناعة إعلام سوري منحر من قيود سلطة النظام؛ إعلام يعنى بالسوريين وقضاياهم الإنسانية والثقافية والسياسية، وينطق بلسانهم. وضمن ذلك المساعي، صدر مؤخراً العدد الأول من مجلة «أصوات» الشهيرة عن منظمة «يمام» للتوعية وبناء القدرات. واختارت أسرة المجلة العناية بقضايا اللاجئين والنازحين السوريين في الداخل والخارج. لتكون المجلة السورية الأولى المتخصصة بهذا الشأن من حيث الاتساع الجغرافي لدائرة اهتمامها.

وفي العدد الأول منها كتب عدد من المثقفين والناشطين الحقوقيين والمفكرين السوريين المعروفين، حيث جاءت الافتتاحية بقلم الحقوقي والناشط السياسي في مجال حقوق الإنسان أكرم البني بعنوان «سوريا، أهل الجمر»، كما أكرى أنيس محسن مقاربة حقوقية للجوء السوري إلى لبنان، فيما وضع حسين جمو ملاحظاته حول مشاكل النزوح في ريف حلب، أما الشاعر خلف علي خلف فكتب في «نقد الاستجابة الإقليمية لمنظمة الهجرة الدولية»

الصحف العالمية تتابع زيارة الملك سلمان إلى روسيا عن كثب

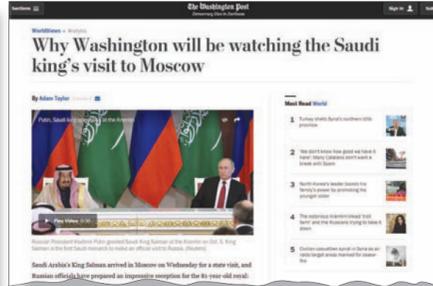
مشاركة بشارة الأسد» كتبت «لوفغارو» نقلاً عن الباحث فريدريك أنسيل، رؤيته في حديثه لصحيفة «لوفغارو» حول أن سوريا متجهة نحو التفكك والتقسيم وإلى أن الأكراد وإيران هم المستفيد رقم واحد من الأزمة السورية.

«لوموند» نشرت مقالاً مطوّلاً عن أزمة منظمة اليونسكو قبيل انتخاب مديرها العام الأسبوع، معارك وخصومات دولية تحيط بتجديد قيادة المنظمة التي يتنافس عليها ثمانية مرشحين من بينهم أربع عرب هم ممثلون عن مصر ولبنان وقطر والعراق. وفي برلين، تساءلت بعض الصحف الألمانية فائلاً: ما تداعيات إلغاء ترابم الاتفاق النووي مع إيران؟ وأضافت: «نحو أسبوع على إعلان موقفه رسمياً من الاتفاق النووي مع إيران، دونالد ترمب الإرهاب ولا تحترم روح الاتفاق النووي، ويتحدث عن هدوء ما قبل العاصفة. فهل يعجب ترمب بالاتفاق؟»



عن بلاده واعتبر أن استعادة الاستقرار قد تمكن ليبيا من وقف تدفق المهاجرين عبر أراضيها. وتقرأ في «لوموند» أيضاً عن تعهد باريس بالتوسط بين بغداد والأكراد على خلفية الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان، وذلك خلال لقاء الرئيس ماكرون مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. «الرئيس ماكرون محق بالتعامل بواقعية مع الملف السوري وبالتسليم بأن التفاوض لن يجري من دون

تضيق «لوموند»: «الحصار والحروب الثلاثة مع إسرائيل». وفي «لوموند»، مقابلة مع فايز السراج رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني الليبية وقد نفى فيها ما كانت قد نشرته الصحيفة عن اتفاق سري بين إحدى مليشيات مدينة صيرانا والحكومة الإيطالية، وهو اتفاق اعتبر تفسيراً لتناقض عبور المهاجرين إلى أوروبا من الشواطئ الليبية. رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني طالب أيضاً خلال حديثه بأن «لوموند» برفع حظر الأسلحة



منظمة اليونسكو إلى تبعات استفتاء كردستان وصولاً إلى ما اعتبرته «لوموند»... «خبيراً ساراً نادر الوجود في الشرق الأوسط»، وقد جعلت منه موضوع افتتاحياتها. هذه الافتتاحية حملت عنوان «أمل هش في الوحدة الفلسطينية»، وقد تناولت فيها «لوموند» عودة حكومة الوفاق إلى غزة و«بدء المصالحة بين حركتي فتح وحماس بعد عشرة أعوام شهدت تصفية حسابات وإجهاض مساعي التقارب فيما بينهما من دون أن ننسى»،

سلطت وكالة «بلومبيرغ» الضوء على العلاقات الاقتصادية بين السعودية وروسيا، حيث كشف التقرير عن نيات البلدين لإبرام كثير من الاتفاقيات في مجال الطاقة خلال زيارة الملك سلمان إلى موسكو. وانتقل إلى باريس حيث ركزت الصحف الفرنسية بشكل أساسي على الشأن الفرنسي الداخلي من خلال سلسلة مقالات عن انتعاج الرئيس ماكرون منعطفاً يمينياً. ذلك لا يعني بالطبع تغييب باقي الملفات من التنافس لرئاسة



«واشنطن بوست» إن العالم بأسره يراقب عن كثب زيارة العاهل السعودي إلى موسكو، وربما خصوصاً في واشنطن، مضافة أن الولايات المتحدة تعتبر المملكة الحليف الأكثر أهمية في الشرق الأوسط. وأعدت الصحيفة أن المملكة العربية السعودية وروسيا قد أعادت النظر في علاقتهما مع انخفاض أسعار النفط. كما نشرت مجلة «نيوزويك» تقريراً يتحدث عن أن الزيارة تمثل منعطفاً تاريخياً في العلاقات الروسية - السعودية.

والبريطاني، تحولت إلى روسيا وسبقها تركيا في هذا الأمر. وقالت صحيفة «غارديان» البريطانية إن الزيارة تحمل في طياتها رغبة السعودية في ضمان تعاون وثيق مع روسيا، ولا سيما فيما يتعلق بأسعار النفط، الصحيفة البريطانية أوردت أن الاتفاق الذي أبرم بين أكبر منتجي النفط في العالم مطلع العام مكن من استقرار أسعار النفط. واهتمت كثير من الصحف الأميركية بزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا. من جانبها، قالت صحيفة

الصحافة العالمية

بروكسل: عبد الله مصطفى لندن، الشرق الأوسط

اهتمت الصحافة العالمية بكثير من الموضوعات، كان أبرزها الزيارة التاريخية للملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا. نبدأ جولتنا في الصحف الأوروبية من بروكسل والصحف البلجيكية التي اهتمت بزيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، وقالت إنها أول زيارة يقوم بها ملك سعودي إلى روسيا، كما أشارت صحيفة «دي مورغن» اليومية إلى الاتفاقات التي وقعت على هامش الزيارة، وقالت إنها اتفاقات مهمة ومريرة وتحديثت الصحيفة عن الحفاوة التي استقبل بها الروس العاهل السعودي، وكلمات الترحيب التي جاءت على لسان الرئيس بوتين، وأمله في أن يكون لهذه الزيارة تأثيرات قوية في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. كما نوهت الصحيفة بأن المملكة اتخذت خطوة كبيرة تمثلت في التجديد في تنوع مصادر الأسلحة الدفاعية، بعد أن كانت تعتمد على الجانب الأمريكي

موجز إعلامي



عمدة لندن يدعو إلى مزيد من البرامج «المتنوعة إثنيًا»

لندن - «الشرق الأوسط» دعا عمدة لندن صديق خان إلى تطبيق سريع للقوانين الجديدة، لضمان تقديم الإذاعات البريطانية صورة منصفة لما قامت به البلاد من تحسينات مرتبطة بالتنوع الإثني. وفي رسالة شديدة اللهجة وجهها إلى مديرة «أوفكوم» شارون وايت، مدعوماً بالمقدم لبني هنري، حثها صديق خان على إنفاق الأموال على إنتاج برامج تركز أكثر على التنوع الإثني. وكتب خان في الرسالة: «تعتمد شبكات (بي بي سي) و(سكاى تي في) والقناة الرابعة (إبي إف إي) على تعريفات مختلفة وفضفاضة جداً يمكن تحقيقها دون توظيف شخص من لون بشرية مختلف على الشاشة أو خلفها، منخباً على القبل التي أعدها هنري التي شجع فيها الإنتاجات التلفزيونية على توظيف 50 في المائة من فرق موظفيها، و30 في المائة من طواقمها الإدارية من أجناس مختلفة. وقال لصحيفة «الهيرالدي» إن هذا العام يصادف العام الثلاثين لشهر التاريخ الأسود في المملكة المتحدة. حان الوقت لتخطو إذاعات البريطانية إلى الأمام، وأن تضاعف جهودها لتقديم المجتمع بكامله بشكل لائق وصحيح. وتعقيباً على تعليق قدمته شركة «أوفكوم» الشهر الفائت لصحيفة «الغارديان» حول التقدم الحاصل في موضوع تقديم المقيمين المتحررين من أعراق مختلفة في المملكة المتحدة، واصفة إياه بالمحزن، قال خان إنه على الشركة أن تبذل الجهود في هذا الصدد في جميع أنحاء البلاد. وكان عمدة العاصمة لندن قد انضم إلى المسؤولين عن الحملات الناشطة في هذا المجال كهنري، وميرا سيال، وإدريس إيلبا.



«بي بي سي عربي» تطلق برنامجاً جديداً

لندن - «الشرق الأوسط» أطلقت «بي بي سي عربي»، الأسبوع الماضي، بثرة تلفزيونية جديدة تحت عنوان «ترندينغ» خاصة بما يتم تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مدتها ثلاثون دقيقة. وأقامت القناة حفل إطلاق للبرنامج بمقرها في لندن يوم الجمعة الماضي، حضرته «الشرق الأوسط»، وقال مديرها سفير فرح إن البرنامج يهدف إلى محاولة تعاونية بين محتوى وسائل التواصل الاجتماعي والبي تي في. ويقدم هذه البثرة الخاصة رانيا عطار، وأحمد فاخوري، على مدى خمسة أيام في الأسبوع عند الثالثة بعد الظهر بتوقيت غرينتش، على شاشة «بي بي سي عربي» ووسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بها. وتتناول البثرة القصص الأكثر شيوعاً على وسائل التواصل الاجتماعي، وتناقشها بعمق محللة أبعادها. كما ستستضيف هذه البثرة الخاصة خبراء ومدونين وأشخاصاً كانوا وراء الأخبار الأكثر انتشاراً. وتدعى بثرة «ترندينغ» إلى التقريب بين البثرات الإخبارية التقليدية ووسائل التواصل الاجتماعي بطريقة مبتكرة، ومن خلال أحدث الوسائل التكنولوجية للوصول إلى جمهور شاب.



شبكات تلفاز أسترالية متهمّة بوقف برامج تعدد الثقافات

سيدني - «الشرق الأوسط» في رد غاضب على مطالبات رابطة القنوات التلفزيونية الخاصة في أستراليا للحكومة بمراجعة المحتوى التلفزيوني، اتهم المنتجون شبكات التلفزة التجارية الكبرى في البلاد ذات النفوذ، بأنها تسعى للتخلي عن برامج الأطفال وبرامج تعدد الثقافات، وتلك التي تستهدف مشاهدي الإقليم؛ إذ يعمل لوبي القنوات التلفزيونية الخاصة على إحداث تغييرات في القوانين المتعلقة بمحتوى القنوات الأسترالية التي تركز على بث هذه القنوات لمسلسلات درامية منتجة محلياً، بالإضافة إلى برامج موجهة للأطفال مقابل السماح لها بالبحث. تطالب الشبكات السابعة والتاسعة والعاشر الأسترالية بأن يتم إعفاؤها من الحصة المخصصة لبرامج الأطفال، وتخفيف الضوابط المتعلقة بالمسلسلات الدرامية المنتجة محلياً، في خطوة يعتقد أنها ستؤدي إلى تراجع أعداد الأعمال الأسترالية الدرامية التي تبث للجمهور دون تشفير. وتقول القنوات الخاصة إن البرامج التي تستهدف الأطفال وتلك التي تركز على التنوع الثقافي في أستراليا يجب أن تكون من مسؤوليات الإذاعات الحكومية، وأضافت أنها لم تعد ترغب في صناعة برامج شعبية ذات مردود استثماري ضئيل. ودعت رابطة القنوات التلفزيونية الخاصة الحكومة، إلى تخصيص الدعم المالي للإنتاجات المحلية على شكل منح تقدمها هيئة الإذاعة والتلفزيون الأسترالي وعائدات الضرائب للقطاع الخاص فقط. تمول الحكومة الأسترالية مشروعات الأقلام والتلفزيون من خلال منح تقدم لمنتجين مستقلين، يصنعون بعدها برامج للشبكات التجارية.



ميجان كيلبي تحقق نسبة مشاهدة متواضعة في برنامجها الجديد

نيويورك - «الشرق الأوسط» سجلت ميجان كيلبي، مقدمة برنامج «توداي شو» الذي يعرض عند الساعة التاسعة صباحاً على قناة «إن بي سي»، نسبة مشاهدة متواضعة مع بداية مشوارها على القناة. وبحسب شركة «نيلسن»، جذبت كيلبي، مقدمة الأخبار السابقة في «فوكس نيوز» التي تعتبر وجهاً صليحاً مرموقاً، 2,5 مليون مشاهد، منهم 765,000 منهم تتراوح أعمارهم بين 25 و54 سنة، في حدود المساحة الجغرافية التي يغطيها المعلنون ومسؤولو الشبكة. بالكاد استطاع البرنامج مع مقدمته الجديدة إحراز نسبة المشاهدين نفسها التي كان يحرزها مع مقدمين سابقين، ومنهم آل روكر، وديلان دريسين، وشينيل جونز. هذا وانخفضت نسبة مشاهدة البرنامج هذا الأسبوع 5 في المائة عن الأسبوع الفائت. عيّنت قناة «إن بي سي» كيلبي (46 عاماً) في يناير (كانون الثاني)، بعد أن أمضت 12 عاماً من العمل ضمن عائلة «21 فوكس سنشيري»، وكانت من الوجوه المعروفة بالنسبة لمشاهدي الشبكة المحافدين، وأفادت المعلومات بأنه يهدف الحؤول دون مغادرتها للشبكة، عرضت «فوكس» على المذيعة راتبا وصل إلى 20 مليون دولار سنوياً، ولكن دون جدوى. ووصل عدد متابعي الإذاعة الأولى لكيلبي في برنامجها الصباحي الجديد التي استضافت خلالها أبطال المسلسل الكوميدي الذي يعرض عبر «إن بي سي»، «ويل وغرايس» إلى 2,9 مليون مشاهد، انخفضوا إلى 2,6 مليون في اليوم التالي، وإلى 2,3 مليون خلال عطلة نهاية الأسبوع.



ميجان كيلبي تحقق نسبة مشاهدة متواضعة في برنامجها الجديد



السفارة أحالت الملفات إلى وزارة التعليم العالي والأخيرة تلتزم الصمت

الطلاب الموريتانيون في مصر... أزمة في توزيع 90 مقعداً جامعياً مجانياً

موقعة بين مصر وموريتانيا في شهر مايو (أيار) الماضي، وضع البلدان أسس تعاون وشراكة بين «الشركة الوطنية المصرية للثروة السمكية والأحياء المائية»، والحكومة الموريتانية، في مجال التأهيل والتدريب والبحث العلمي والاستزراع السمكي، وبناء سفن الصيد وإدارة الموانئ والتفتيش الصحي وجودة المنتج والاستثمار والتصنيع والتتبع والتبادل التجاري.

وتأتي هذه الاتفاقية في ظل توجه موريتانيا نحو تنفيذ استراتيجيتها وطنية لتشجيع الموريتانيين على العمل في قطاع الصيد؛ إذ تعد موريتانيا واحدة من أغنى دول العالم بالأسماك، ولكن أغلب العاملين في هذا القطاع من الأجانب (سنغاليون وماليون وغامبيون)، بسبب عزوف الموريتانيين عن البحر نتيجة لثقافة بدوية متجذرة في المجتمع، ومن المنتظر أن يتم تكوين آلاف الموريتانيين على مهن متعددة في مجال الصيد. وتشير الاتفاقية الأخيرة مع مصر إلى أن الطلاب الموريتانيين سيستفيدون من منح دراسية مجانية في المؤسسات التعليمية المصرية في مجال علوم البحار والثروة السمكية، وذلك مساهمة من مصر في دعم الاستراتيجية الموريتانية لتوجيه مواطنيها نحو العمل والاستثمار في قطاع الصيد.

وي بموجب هذه الاتفاقية، ستقدم جامعة الإسكندرية 10 منح دراسية مجانية للطلاب الموريتانيين في مرحلة الدراسات العليا، مقسمة إلى 5 منح دكتوراه، و5 منح للماجستير. وكذلك 10 منح دراسية مجانية لمرحلة الدراسات العليا من جامعة كفر الشيخ في تخصص الثروة السمكية وعلوم البحار. كما يقدم المعهد القومي لعلوم البحار التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 15 منحة للدراسات العليا للطلاب الموريتانيين في مختلف التخصصات البحرية.



طلاب من عدة جنسيات أمام حرم جامعة الأزهر بالقاهرة (غيتي)

مصر «حتى تتحقق مطالبهم»، ودعا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى «العدول فوراً عن قرار تولي تسير وتوزيع المقاعد الجامعية المصرية، ومنح التسجيل للطلاب عن طريق السفارة كما جرت به العادة في السنوات المنصرمة».

أما الاتحاد الوطني لطلبة موريتانيا، وهو واحد من أكثر المنظمات الطلابية قوة وتنظيماً، فقد أصدر بياناً صحفياً أعلن فيه رفضه القاطع لما قال إنه «الاعتداء على الطلاب الموريتانيين في مصر وتهديد السفارة الموريتانية لهم دون

السفارة بتغطية إعلامية واسعة من طرف الصحافة الموريتانية، وكانت محل اهتمام كبير لدى الراي العام المحلي؛ إذ أعلنت عدة نقابات طلابية عن دعمها هؤلاء الطلاب؛ واتهمت هذه النقابات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالهيمنة على منح الطلاب في ظل شكوك حول «نزاهة» البية التوزيع المعتمدة من طرف الوزارة.

تضامن طلابي
الاتحاد العام للطلاب الموريتانيين أعلن وقفه إلى جانب الطلاب الموريتانيين في

استقبل في مكتبه بنواكشوط السفير المصري المعتمد لدى موريتانيا ماجد مصلح نافع، خلال الأيام الأولى للأزمة. ومع أن اللقاء انتهى من دون الإدلاء بأي تصريحات صحافية، فإن الوكالة الموريتانية للأبناء (الرسمية) قد كتبت في برقية إخبارية مقتضبة أن اللقاء خصص «لإستعراض علاقات التعاون القائمة بين البلدين الشقيقين، وسبل تطويره، خاصة فيما يتعلق باختصاص قطاع التعليم العالي والبحث العلمي»، من دون إعطاء تفاصيل أكثر. وحظيت الأزمة بين الطلاب

في ظل تفاعل الأزمة بين الطلاب والسفارة، وتداولها على نطاق واسع في الصحافة المحلية الموريتانية، لا تزال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تلتزم الصمت حيال الموضوع، مع أن الوزير سيدي ولد سالم كان قد

رسالة مفتوحة إلى الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، يطالبونه فيها بالتدخل الفوري من أجل حل الأزمة و«منع ضياع مستقبل عشرات الطلاب الجدد»، وفق نص الرسالة. وفيما يتهم الطلاب السفارة الموريتانية في القاهرة بالتلاعب بهذه المقاعد المجانية، والمطالبة في منحها للطلاب الذين يستحقونها، نفت السفارة هذه التهمة، وقال مصدر مازون في السفارة لـ«الشرق الأوسط» إنها لم تعد مسؤولة عن تسير ومنح هذه المقاعد الدراسية، التي أصبحت تحت وصاية مباشرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في نواكشوط.

وأوضح المصدر ذاته أن وزير التعليم العالي والبحث العلمي الموريتاني سيدي ولد سالم، وقع على اتفاقية مع الجانب المصري، في يوليو (تموز) الماضي، تتولى بموجبها الوزارة تسير هذه المقاعد الدراسية؛ وذلك ضمن خطة موريتانية جديدة تهدف إلى تسير المنح الدراسية المصرية من أجل فضه، وأثرت ضجة إعلامية كبيرة في موريتانيا حول هذا الشاهد، ولكن بعد مفاوضات بين الطلاب وجهات داخل السفارة تم التوصل إلى تسوية ودية مكنت من فض الاعتصام بطريقة سلمية. ومع أن الطلاب توقفوا عن الاحتجاج أمام وداخل مباني السفارة في القاهرة، إلا أنهم يؤكدون أنهم يواجهون هذا العام الجامعي (2017 - 2018) «مصيبراً مجهولاً وواقعاً صعباً»، بعد أن «رفضت» السفارة منحهم مقاعد التبادل الثقافي التي يصل عددها إلى أكثر من 90 مقعداً جامعياً معفاة من الرسوم تمنحها الجامعات المصرية سنوياً للطلاب الموريتانيين، وكانت السفارة هي التي تتولى توزيعها ويكفي للحصول عليها التقدم بملف وطلب بسيط.

تحت وصاية وزارة التعليم
في آخر تطورات الأزمة، وجه الطلاب الموريتانيون في مصر

توزيع المنح الدراسية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه «في السنوات الماضية عندما كانت المقاعد توزع من طرف السفارة لم تحدث أي مشاكل، والطلاب يشهدون على ذلك»، وفق تعبير المصدر.

صخباً إعلامياً
في ظل تفاعل الأزمة بين الطلاب والسفارة، وتداولها على نطاق واسع في الصحافة المحلية الموريتانية، لا تزال وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تلتزم الصمت حيال الموضوع، مع أن الوزير سيدي ولد سالم كان قد

تحت وصاية وزارة التعليم
في آخر تطورات الأزمة، وجه الطلاب الموريتانيون في مصر

لا تزال أزمة الطلاب الموريتانيين في مصر مع سفارة بلدهم في القاهرة مستمرة، رغم التهدئة والابتعاد عن التصعيد، فيما تؤكد السفارة أن ملف المقاعد الجامعية المعفاة من الرسوم لم يعد بجوزئها، وإنما أصبحت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الموريتانية هي التي تتولى تسير وتوزيع هذه المقاعد المجانية التي تقدم سنوياً من طرف السلطات المصرية، في إطار اتفاقية التبادل الثقافي بين البلدين.

مصير مجهول

الأزمة اندلعت في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، عندما نظم طلاب موريتانيون اعتصاماً داخل مباني السفارة، وهو الاعتصام الذي لوح السفير الموريتاني في القاهرة باستدعاء الشرطة المصرية من أجل فضه، وأثرت ضجة إعلامية كبيرة في موريتانيا حول هذا الشاهد، ولكن بعد مفاوضات بين الطلاب وجهات داخل السفارة تم التوصل إلى تسوية ودية مكنت من فض الاعتصام بطريقة سلمية. ومع أن الطلاب توقفوا عن الاحتجاج أمام وداخل مباني السفارة في القاهرة، إلا أنهم يؤكدون أنهم يواجهون هذا العام الجامعي (2017 - 2018) «مصيبراً مجهولاً وواقعاً صعباً»، بعد أن «رفضت» السفارة منحهم مقاعد التبادل الثقافي التي يصل عددها إلى أكثر من 90 مقعداً جامعياً معفاة من الرسوم تمنحها الجامعات المصرية سنوياً للطلاب الموريتانيين، وكانت السفارة هي التي تتولى توزيعها ويكفي للحصول عليها التقدم بملف وطلب بسيط.

تحت وصاية وزارة التعليم
في آخر تطورات الأزمة، وجه الطلاب الموريتانيون في مصر

تحت وصاية وزارة التعليم
في آخر تطورات الأزمة، وجه الطلاب الموريتانيون في مصر

نافذة على مؤسسة تعليمية

المعهد الفيدرالي السويسري من أفضل 10 جامعات عالمياً



حرم الجامعة

لندن، «الشرق الأوسط»
تأسس المعهد الفيدرالي السويسري للتكنولوجيا في زيورخ عام 1855 تحت مسمى المدرسة الفيدرالية للفنون التطبيقية. وبعد قرن ونصف قرن، أصبح المعهد اليوم في عداد أعرق الجامعات على مستوى العالم بمجال العلوم والتكنولوجيا. كان المعهد الذي يشار إليه اختصاراً باسم «بولي»، قد أسس نجاحه على التقاليد السويسرية التي تجسد المبادئ الأساسية للحرية والمسؤولية الغربية وروح المغامرة، والعقل المنفتح تجاه التعليم. ويعتبر المعهد إحدى المؤسسات البحثية الرائدة على الصعيد الأوروبي، والتي تحاول طرح حلول عملية تتناول تحديات عالمية. ويصنف المعهد باعتباره من أفضل 10 جامعات عالمياً، تبعاً للنسخة الأخيرة من قائمة «كيو إس» لأفضل الجامعات على مستوى العالم. ويوجد بالمعهد 16 قسماً تعكف على أبحاث أكاديمية متخصصة في مجالات تتنوع بين العمارة

إنشاء جمعيات للتشخيص والمتابعة بالإمان لبنان ينضم إلى دول تحيي «يوم الصعوبات التعليمية»



بيروت، سوسن الأبيح

غالباً ما يعتمد تدريس هؤلاء الأطفال على طرق مسلية لجذبهم إلى التعليم
المدارس بين عمر 3 إلى 12 سنة يشكون من صعوبات تعليمية ويحتاجون مساعدة؛ تخبرنا رئيسة جمعية «كليس» أو «المركز اللبناني للتعليم المختص كارمن دبانة، وهي الجمعية الأولى التي تأسست لتعنى بهؤلاء الأطفال عام 1999، وتكتمل: «أي أنه في كل صف يوجد فيه 30 طفلاً هناك ثلاثة منهم يعانون، وإذا ما تركوا فإنهم لن يتمكنوا من بلوغ أهدافهم أو مجازة زملائهم». هذا العدد لا يشمل الذين يتقاعدون لعدم رغبة منهم، أو سوء علاقة مع معلمتهم وأشياء أخرى.

الأطفال الذين يعانون صعوبات تعليمية يطلق عليهم اسم «الأطفال المنسيون» لأنهم نادراً ما تظهر عليهم أي علامات توضح إلى اختلاف ظاهري يميزهم عن الآخرين. وغالباً ما يهتمون بالكلل والتقصير، وينحدون ويهمشون ويتروكون دون اهتمام». عام 2016 أصدرت وزارة التربية اللبنانية قراراً بالتعاون مع

الهدف من هذا النهار هو تسليط الضوء على الفرق الكبير بين التلاميذ الذين يعانون «صعوبات تعليمية» و«ذوي الاحتياجات الخاصة». فالغرفة الثانية تشخيص وضعها سهل في الصفوف المدرسية، بينما تعاني الفئة الأولى من جهل في طريقة التشخيص أو إمكانية العلاج.

والأولاد الذين يعانون «صعوبات تعليمية» ليسوا فئة واحدة، ولا تتم مساعدتهم بنفس الأسلوب. فهناك من يعانون صعوبة القراءة، أو صعوبة الكتابة، وغيرهم صعوبة في الحساب، أو النطق، وهناك من هم مصابون بمشكلة فرط الحركة والنشاط أو قلة التركيز. وهؤلاء مثلاً الذين يحتاجون مساعدتهم على التركيز. يعطون المعلومات المهمة فقط دون تشويشهم بأفكار جانبية، وتقدم لهم واحدة بعد أخرى، لعدم إرباك أذهانهم. كما أنه يتم الانتباه لعدم إجلاسهم بالقرب من نافذة مثلاً أو تعريضهم لمواقف تشتت انتباههم.

«تظهر الإحصاءات التقريبية أن 10 في المائة تقريباً من تلامذة

جمعية «كليس» التي تقوم بتدريب ما يقارب 100 معلم ومعلمة سنوياً بوجود اختصاصيين، وفحصت صفوفها للدعم في أكثر من 100 مدرسة رسمية وخاصة تستقبل التلامذة ضمن مواعيد صفوفهم اليومية. «وهو ما جاء بنتائج ممتازة» تشرح السيدة دبانة لـ«الشرق الأوسط»، «فليس هدفنا أن نجعل من كل طفل من هؤلاء محامياً أو طبيباً أو مهندساً وليس بالضرورة أن يكملوا المرحلة الجامعية، وإنما أن نقف إلى جانبهم لنتأكد من مواكبة الأطفال من رفاقهم، والسير بمحاذاتهم بنجاح.

صار لجمعية «كليس» ثمانية مراكز تشخيصية في المحافظات اللبنانية، وهناك تعاون وثيق مع المدارس التي ترسل الأطفال، المعرفة بأنواع صعوباتهم، والخدمات تقدم مجاناً تقريباً. وتقول دبانة: «اطفالتنا منهم من نخرج كمهندسين معماريين، وهناك واحد يعمل في دائرة الجمارك، وثالث فتح صالوناً

في» وبالتزامن مع يوم الصعوبات التعليمية حلقة تلفزيونية خاصة، تقدمها منى أبو حمزة، مزيد من النوعية وتعريف الناس بكثير من الحالات التي قد يجهلون كيفية التعامل معها.

«يبقى هدفنا الأول والأخير عمل أكبر عدد ممكن من الشباب العربي والتشجيع على تأسيس شركات ناشئة عربية من خلال دعمهم مادياً ومعنوياً ففتحنا تائثيرات إيجابية على مجتمعنا ككل». تختم فرح شخص حديثها، ويقوم المشاركون في هذه المسابقة عادة بزيارة مخيمات اللاجئين في لبنان للاطلاع عن كثب على حاجاتهم مما يلهم ويوضح الإجراء التي يجب أن تتور حولها ابتكاراتهم. وهذا العام ينوي القيمون على هذه المسابقة الاستعانة بشخصية معروفة للترويج لها على أن تشارك في الفعاليات النهائية للمنتدى والتي تقام في الأردن.

ثقافة

أحمد الفيثوري يجمعهم في «جغرافيا الصورة»

كتاب وشعراء وفنانون ليبيون على رصيف الحياة

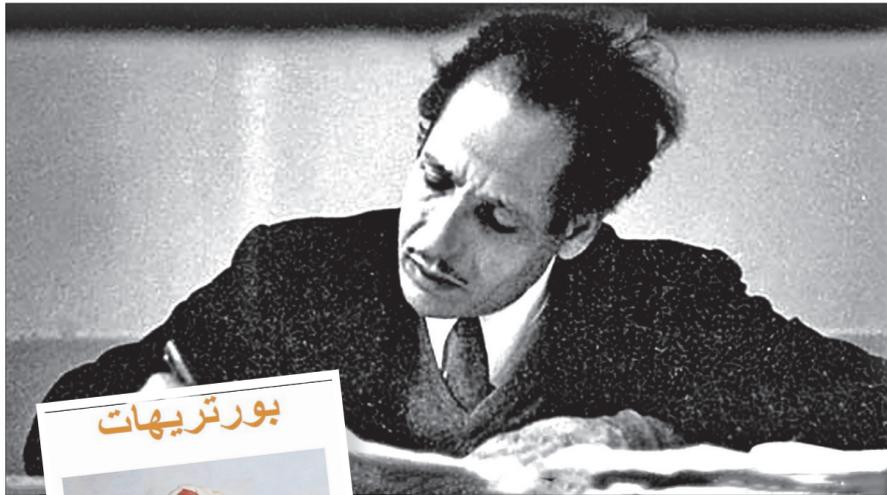
جمال القصاص

قدم الكاتب الليبي أحمد الفيثوري في هذا الكتاب، قيده الطبع، صورة شديدة الخصوصية لليبي، الوطن والأم والحلم والثورة، تتوحد هذه الصورة من تلقاء نفسها عبر عين حكاية، تعرف كيف تسير ملامحها وأبعادها، ناخته لها معولا معرفيا شيقا، ما يمكن أن أسميه «جغرافيا الصورة». نحن أمام باقة من البورتريهات السردية الشيقة لشخص من ليبيا، بعضهم مهمش ومنسي، ومسكوت عنه، رغم الأدوار الكثيرة التي لعبها، وبعضهم رحل تاركا وصاياه ودماءه وتضحياته قيسا للأجيال القادمة، وبعضهم لا يزال فاعلا بقوة في عمق المشهد بكل ما يعتره من فواصل وعقد سميكة على شتى المستويات السياسية والثقافية والاقتصادية.

كتاب وشعراء وفنانون، علماء ومناضلون سياسيون، مثقفون ومواطنون عاديين، أحبوا أن تكون الحياة حرة في وطن عادل وحر، يبحسان لهم الكاتب، ويقدر لحظات ضعفهم وهشاشتهم، وأنها ليست وليدة العجز أو العداوة العابرة، وإنما نتاج نضال عميق في نسيم وجدان لم يهزل للظلمة، أو يمتح بشاغلهم صك العبور خلصة من وراة ظهورهم.

فمن تحت شجرة الصفصاف يلتقط وهي البوري حكاة ليبيا، كما يسميها المؤلف، ومن خلال مصفاة سرد شيقة يرافقه في حله وترحاله، من الإسكندرية إلى إيطاليا، وطنجة وبرلين ونويوروك، وغيرها من مدن العالم، وفي زمن الحرب العالمية المدمر.

نكتشف من شرط رحلة البوري أنه في ترحاله قابل نخبة مهمة من زعماء العالم مثل: موسوليني ونهرو ونكروما وعبد الناصر وجون كينيدي، وبات مندوب البلاد في الأمم المتحدة بعد أن توتر فيها في أكثر من وزارة. ورغم مشاق هذه الرحلة ترجم القصص عن الإيطالية، كما عمل محررا بمجلة «ليبيا المصورة»، في ثلاثينات القرن العشرين التي رأس تحريرها «فخر المحيشي» ونشر تحقيقات صحافية كان أولها «رمضان في بنغازي»، وكان أول عربي يكتب ويشتر «الكلمات المتقاطعة»، أما القصة القصيرة فكتبها وكان من أوائل روادها في اللغة العربية، ثم عقب هجره القصة فترجم كتب التاريخ. يوم الاثنين 7 يونيو (حزيران) 2010 لم يرحل إلا وقيلها بساعات



على مصطفى المصري شيخ الأدباء الليبيين

نحن أمام باقة من البورتريهات السردية الشيقة لشخص ليبية بعضهم مهمش ومنسي ومسكوت عنه وبعضهم رحل وبعضهم لا يزال فاعلا بقوة في عمق المشهد

معدودات في غرفة العناية المركزة طلب من الأستاذ علي الفلاح، مسؤول (المجلس العام للثقافة) الذي جاء يطمئن عليه أن يأتيه بعد كتابه الأخير ليوقعه، وكان «الفلاح» قد جاء إلى بيت البوري لهذا الغرض ولم يكن علم بمرضه، وآخر ما فعل في الرمق الأخير «وهي البوري» أن وقع كتابة الأخير.

هذه الخطوط الشيقة التي رسمها الفيثوري للوحة البوري، عاشقا ومناضلا وإنسانا، يؤمن أن انحياز لحلمه البسيط هو انحياز للوطن، بمعناه الأوسع والأعمق على مستوى الحلم والواقع معا؛ تتناسل البحث عن معنى متنوعة أشخاص الكتاب، صناعة هذه الجغرافيا الخاصة، التي هي في حقيقتها شهادة على أحلام اخفت تحت وطأة القهر السياسي والاجتماعي لنظام حكم فاسد، وأخرى تنهض من تحت ركام الغياب، محاولة إنقاذ ما يمكن إنقاذه من إرث وطن يملك كثيرا من المقومات الذاتية على صناعة النهضة والحياة. هكذا يبدل في المشهد علي مصطفى المصقراطي، شيخ الأدباء الليبيين، رفيع الحكمة والتسامح، وذلك عبر رسالة حميمة، تناقش أفكاره عن العلاقة



أحمد الفيثوري

بالأحر، وفكرة «القبول بالغير»، من منطلق أن الاعتراف بالحق في الاختلاف من سنن الحياة والتطور، كما أن التسامح لا يعني عدم الاكتراث واللامبالاة، إنما يعني البحث عن الأفضل. وفي جدل المنسي والمهمش، ما بين قبضتي الحضور والغياب، تطالعنا صورة المنتصر، الشاعر المجهور (محمود عبد المجيد المنتصر)، وتبدو المفارقة جلية إلى حد السخرية المرة، من تقاطع اسمه مع الواقع فهو المنتصر بشعره لاسمه، لكن هذا الاسم ظل تحت وطأة واقع متعسف، منسيا في الماضي، مضطهدا في الحاضر، لتبقى حيرة وجوده هي البحث عن معنى متنوعة كثيرا ما تغنى بها في شعره، وظل مقادها على أرض الواقع. أما جاحظ العصر، عبد المولى أنقى، الذي ينعتة حياة أخرى في البحث عن سيادة أيضا. فعلى كامله حمل ما يحب، وبلغ هذا الحب زوته في أن يجعل الكتاب حبه الأول والأخير، لكن لهذا الكتاب ضرة تزوجها عن حب حارف هي «ليبيا»، أسطورة الأولى والأخيرة، أيضا. تتكثف اللقطة وملامح الصورة، حين تصوب العدسة

«كفافيات»... منتدى مصري - دولي يحتفي بشعر كافافيس

القاهرة، داليا عاصم



شعار المنتدى

كاربونيلوس، رئيس أرسيف التاريخ الاجتماعي وقسطنطين زورابيس، نائب وزير التعليم والبحث العلمي باليونان، وكوستيس موسكوف، رائد الدبلوماسية الثقافية باليونان، وستاتيس غورغوريس، أستاذ بجامعة كولومبيا، وديميتريس زيميروليس، أستاذ بجامعة بانديو، وديميتريس زيميروليس، أستاذ بجامعة أكسفورد.

بالإضافة إلى ذلك، تتضمن الاحتفالية معرضا بعنوان «دراما السلطة في القصائد التاريخية لكافافيس» للمهندسة المعمارية والمصممة الفنية أنا فيليني، تنظمه إدارة المعارض والمقتنيات الفنية بمكتبة الإسكندرية، وتتشين كتاب «الأبجدية الشعرية» ضمنًا نخبة من أشعار كافافيس، اختارتها جمعية أصدقاء مكتبة الإسكندرية اليونانية.

وسوف تتختم الفعاليات بحفل للموسيقار ستيفانوس جورجوليس بمكتبة الإسكندرية، الذي سوف يقدم برنامجاً فنياً مهيئاً إلى كافافيس، ومصمماً خصيصاً من أجل المنتدى. واختار منتدى كافافيس الرابع عشر إهداء هذه الدورة لكونستيس موسكوف، الذي أسس المنتدى كتعاون يوناني مصري ذي مدى عالمي.

وقسطنطين بيتروس كافافيس ولد بالإسكندرية في 17 أبريل (نيسان) عام 1863 في منزل بشارع شريف، وتوفي في شهر مولده يوم 29 أبريل 1933 بعد حياة حافلة نظم فيها أروع ما كتب عن مدينة الإسكندرية، وترجمت أشعاره إلى مختلف لغات العالم، وحمل منزلته بمنطقه العلمية والعمل بالإسكندرية منذ كان صبياً مريده من مختلف أنحاء العالم.

تنطلق في القاهرة والإسكندرية سلسلة من الفعاليات الثقافية والفنية، تحت عنوان «كفافيات» تسلط الضوء على الإبداعات العالمية للشاعر اليوناني السكندري «قسطنطين كافافيس» والرسائل التي تحملها أشعاره في الوقت الحاضر؛ لتبرز الإسهام الثقافي الذي واكب المسيرة التاريخية للجالية اليونانية في مصر.

تستمر الاحتفالية على مدار ثلاثة أيام، وتنظمها مؤسسة الثقافة اليونانية بالقاهرة، بالتعاون مع الفرع اليوناني لـ«أصدقاء مكتبة الإسكندرية»، وبدعم من وزارتي الثقافة اليونانية والمصرية وغيرها من المؤسسات، وتحت رعاية سفارة اليونان بالقاهرة ومكتبة الإسكندرية.

تنطلق الاحتفالية في دار الأوبرا بالقاهرة يوم 13 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بحفل موسيقي كبير للملحن والموسيقار اليوناني المعروف «ستيفانوس كورجوليس» حيث يتم تقديم باقة موسيقية مهداة للشاعر كافافيس، مع الإعلان عن أسماء المكرمين بجائزة «كافافيس» للمبدعين العرب في مؤتمر صحافي يعقد بعد غد في أحد فنادق القاهرة.

وتستمر فعاليات الاحتفالية في الإسكندرية يومي 14 و15 أكتوبر، تحت عنوان «كفافيات» 2017: المنتدى الأدبي الدولي الرابع عشر، ويشتمل برنامج الاحتفالية منتدى أدبي بعنوان «كافافيس في القرن الحادي والعشرين» حول البريق العالمي لشخصية «كافافيس» وأشعاره التي ترجمت إلى عشرات اللغات حول العالم واستمرارية تأثير إبداعاته حتى يومنا هذا.

يشارك في المنتدى متحدثون من الجامعات المصرية، والألمانية، واليونانية، والأميركية، والإنجليزية؛ لناقشة الخصائص المعاصرة لأشعار وشخصية كافافيس، وإلقاء الضوء على جوانب جديدة من أعماله. كما يشارك فيه الشاعر المصري وحيد الطويلة، وقسطنطين تسوكالاس، أستاذ بجامعة أثينا، ورئيس مؤسسة الثقافة الهلينية. وكوستيس

سيد من سادة الحياة، شاعر النظم والهوس والجنون، تربي على ثقافة المشاهدة، في درنة، مسقط رأسه، مستعرضاً نماذج حية لسعيه الدائم لأن تكون درنة قبلة لمبدعي البلاد وكتابها... تلخظ الصورة خيوط الزهد والترفع والرفعة الكامنة في داخل العوكل على هذا النحو من الة الغرابة: «لم يكتب الشعر وحسب بل نثر الشعر في حقل الحياة، وإن لم يحصد ما زرع فلأنه اكتفى بأن يكون الشاعر، ولم يرتض للشاعر وظيفة حتى منصب شاعر، لهذا لم يُداع من أجل حين في مكان وما بحث عن صيت في الزمان».

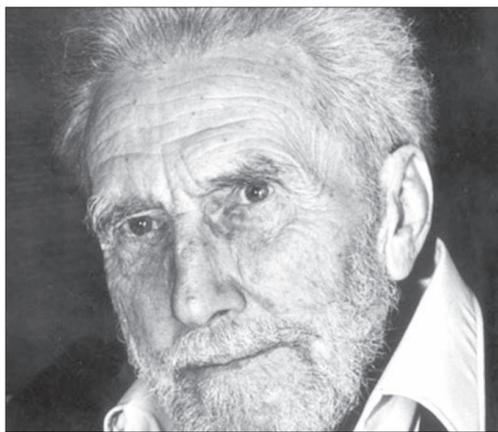
تبلغ جغرافيا هذه الصورة ذروتها المعرفية، في صور ومشاهد مماثلة، تقاطع معها باسم الوجد والحلم الإنساني معا، ففي سقف جغرافيا الصورة الليبية، يستدعي الفيثوري، صورة الشاعرة الروسية المناضلة المغبوتة أنا أختاتوفا، التي ذاعت الأثرين من الحبس والاضطهاد، واغتبال الروح والجسد في عهد الديكتاتورية السالينية في روسيا، ويكتب عن ناجي العلي، ولوركا الليبي، بمناسبة ترجمة الناقد الليبي خليفة التليسي للديوان الكامل للشاعر الإسباني الأشهر لوركا، مع دراسة ضافية عن شعره وأثره في الشعرية العربية... وفي الصورة بلمح الفيثوري بذكاء أدبي شفيف، لا يخلو من رمزية سياسية لافتة، ما بين مسرحية عرس الدم الشهيرة لوركا، وزواج ابن طرابلس الشاعر محمد الفقيه صالح الذي رحل عن عالمنا في هذا العام 2017، وكان آخر منصب تولاه في عمله الدبلوماسي منصب سفير ليبيا بإسبانيا.

ويحسب طفيل يدخل الفيثوري محراب الشاعر المصري الراحل محمد عفيفي مطر، ويسميه المنسي في الطمي، وعبر مونولوج خاص وحميم، يتقاطع فيه الداخل والخارج، تستجلي الصورة ملامح خفية من حياة مطر، القروي على فطرته، والشاعر الإنسان، العاشق للأسئلة الكاشفة الطافرة بالهدشة والمعرفة الحرة البناءة. تفيض هذه الصورة وتنوع في زوايا حية، ما بين القاهرة وليبيا وبغداد.

يحتفي الكتاب أيضا بصورة المدن، بأساطيرها وناسها، وكتابتها وأحلامها المتسربة في خطاهم... فظل أساطير طرابلس ودرنة وبنغازي وغيرها من المدن، ما يجعلنا أمام كتاب يقدم زادا معرفيا أصيلا، كما يبني من جغرافيا الصورة حياة أشخاص، تركوا رسائل حية، ممتدة في جسد الزمان والمكان.

وصف هتلر بأنه «شهيد» ودافع عن موسوليني

هل كان عراب الحداثة الشعرية مجنوناً؟



إيزرا باوند

دعي بمختلف الأسماء... فاشي ومجنون وعبقري وخائن وكان يمثل أفضل الأشياء وأسوأها في آن واحد حتى ليصعب أن تفرق بين فضائله وردائله

هذه الأحاديث قبل أن تقرر وزارة العدل الأميركية، في 26 يولييه 1943، أن توجه إليه تهمة الخيانة، وهي تهمة يمكن أن تكون عقوبتها الإعدام. نقل إلى معسكر يودع فيه المتهمون بجرائم الاعتصاب والقتل والفرار المالي، والشعر. وقد أذاع قرابة مائتين من

الفضل في نشر رواية جويس «بوليسيز» في 1922. وحت و. ب. بيتس على طرح أعظم أعماله (الأنشيد) قصيدة استغرق أربعين عاما في كتابتها، تتألف من ثمانمائة صفحة، وهي مع ذلك لم تكتمل. والصعوبة الأساسية التي تمثلها لا تتمثل فقط في آباء المنهج والتاريخية مختلفة، وإنما متعددة وفترات تاريخية مختلفة، وإنما تتمثل أيضا في صعوبة التوفيق بين ما تقوله ومتناقضات حياته. لقد كان يحب الدستور الأميركي، ولكنه قضى فترة الحرب العالمية الثانية يلقى أحاديث دعائية ضد أميركا من إذاعة روما. وكان عنصرياً، ولكنه يجد قمة الصدق في الأساطير الأفريقية والفلسفة الصينية ومسرحيات النوه اليابانية. وقد دعي بمختلف الأسماء: فاشي، مجنون، عبقر، خائن. كان يمثل أفضل الأشياء وأسوأها في آن واحد، حتى ليصعب أن تفرق بين فضائله وردائله. ولا يمكن الحديث عن تاريخ الشعر الإنجليزي (البريطاني والأميركي) في القرن العشرين دون الحديث عن باوند؛ إنه بطل القصة وشريها معا، قد تحبه أو تكرهه، ولكنه لا تستطيع أن تتجاهله. إن أفضل باوند على الأدب الحديث لا يمكن نكرتها؛ لقد أقتع ت. س. إليوت باخصصار قصيدته «الأرض الخراب» إلى نحو ثلث حجمها الأصلي، وكانت اختصاراته هذه سديدة صائبة تصب في صالح القصيدة، وعلم إرنست همنجواي أن يقلل من استخدام النعوت، وأن يركز في أسلوبه على استخدام الأسماء والأفعال، وشجع أ. إ. كمنجنج على إجراء تجارب على الصورة الطباعة لقصائده. وكان له

ابنه عمر باوند، وهو مجند في الجيش الأميركي. فحص الشاعر خيرا طبييون من الجيش، ثم وافوا المحكمة بتقرير مشترك مؤداه أن باوند «يعاني حالياً من حالة بارانويا تجعله غير صالح من الناحية العقلية للتشاور مع محاميه، أو لأن يشارك على نحو ذكي معقول في الدفاع عن نفسه»، وفور انتهاء الجلسة، نقل من المحكمة إلى مستشفى سانت إليزابيث، وهو مستشفى حكومي للأمراض العقلية خارج واشنطن. هكذا، انقذه من الإعدام قول الأطباء: «إنه عبارة أخرى مجنون وغير صالح عقلياً للمحاكمة». ولم تكن هذه الأحاديث الإذاعية هي وحدها ما أدى إلى اتهامه بالخيانة. ففي مطلع مايو 1943 - وكان محتجزاً في جنوا - أجرى مقابلة مع صحافي أميركي. وقد وصف في المقابلة هتلر بأنه «شهيد»، وموسوليني بأنه «شخصية بالغة الإنسانية، ولكنها غير كاملة وفقدت صوابها»، ووصف ستالين بأنه «خير مخ في ميدانه». هكذا، دافع أو على الأقل التمس العذر لثلاثة من أكبر طغاة القرن العشرين. في المستشفى، كان باوند هو المريض رقم 58,102. وسمح له باستقبال الزائرين (وحتى عشيقته فيما بعد)، فكان ممن جأوا إليه ساحجون وناسطون سياسيون شيان وسفراء وأكاديميون وأدباء بارزون. وكانوا يحملون إليه هدايا متنوعة، مثل الحلوى والشاي بنكهة الياسمين والخبز بالزبيب والكتب. يجلسون عند قدميه، ويستمعون إليه وهو يتحدث عن الشعر وأماور أخرى.

بعد خروج باوند من المستشفى، سافر إلى إيطاليا ليقيم في قلعة تملكها ابنته الأميرة ماري بين الجبال. وفي سنواته الأخيرة، قلما كان يتكلم. وتوفي في المستشفى البلدي بمدينة السندقية، في شتاء 1972، عن سبعة وثماتين عاماً. ومع تضارب تقارير الأطباء الذين فحصوه، أثير هذا السؤال المهم: أكان مجنوناً حقيقة أم أنه كان يتظاهر بالمجنون كي ينجو من عقوبة الإعدام؟ ذهب المدافعون عنه والمحبون له إلى أنه سواء كان هذا أو ذلك، فهو شاعر عظيم لا يمكن الحكم عليه بالمعايير العادية. ومن العدل بعد ذلك أن نقول إن باوند في سنواته الأخيرة ندم على حماقاته السابقة؛ إنه يخاطب نفسه في «الأنشيد» قائلاً: «طامن من غرورك». وفي الأنشودة 119، وهي قصيدة قصيرة، يقول: لقد حاولت أن أكتب الفردوس لا تتحرك دع الريح تتكلم ذلك هو الفردوس دع الآلهة تغفرا ما صنعت دع أولئك الذين أحبهم يحاولون أن يغفروا ما صنعت. ما خلاص. سويت - خائن وطني، شاعر ومجنون، عبقرى وأحمق، نثر وشعر، جمال ونظام. كلها متناقضات اجتمع في شخصه، مثلما كان الشأن مع سلفه والت وبتمان، القائل: «أنا ناقض نفسي؟ حسن. إنني رحيب الذات اتسع لتكثرت كثيرة».

عالم الرياضة

ولي العهد السعودي يهنئ السيسي بتأهل المنتخب المصري



مساء أمس على استاد برج العرب بالإسكندرية، ضمن مباريات الجولة الخامسة للمجموعة الخامسة للتصفيات الأفريقية المؤهلة للمونديال. وأشاد ولي العهد السعودي بما أظهره المنتخب المصري من أداء متميز ومستوى مشرف في التصفيات الأفريقية، متمنياً لمنتخب مصر كل التوفيق والنجاح في نهائيات كأس العالم.

هنا الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في اتصال هاتفي أمس، بتأهل المنتخب المصري لكرة القدم إلى بطولة كأس العالم «روسيا 2018»، بعد فوزه على نظيره الكونغولي بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت بينهما

ورفع المغرب رصيده في صدارة الترتيب إلى 9 نقاط، مقابل 8 لساحل العاج التي تستضيفه في إبيدجان في 6 نوفمبر المقبل، حيث يحتاج الأول إلى التعادل فقط ليبلغ النهائيات للمرة الأولى منذ عام 1998 والخامسة في تاريخه. في المقابل، تتسعى ساحل العاج إلى بلوغ النهائيات للمرة الرابعة على التوالي بعد أعوام 2006 و2010 و2014.

الصریح على الغابون بثلاثة نظيفة. وتلقى المغرب هدية منتخب مالي الذي انتزع التعادل السليبي من ضيفه ساحل العاج على أحمّل وجه، وحقق فوزاً صريحاً على الغابون لينتزع صدارة ترتيب المجموعة الثالثة. وكان نجم المباراة بلا منازع مهاجم أسود الأطلس خالد بوطيب الذي سجل أهداف منتخب بلاده الثلاثة في الدقائق 38 و56 و72.



مصريون يعبرون عن فرحهم بتأهل منتخب بلادهم لنهائيات كأس العالم 2018 في موسكو (إبأ)

الفاخرة إلى ليبيا 2 - 1، وتقام مباراة ليبيا وتونس في المسنختر (تونس) حيث تخوض الأولى جميع مبارياتها البيئية بسبب الأوضاع الأمنية وسط لابزيع الألماني نابي كيتا في الدقيقة 37. وطرد الحكم كيتا في الوقت بدل الضائع بالبطاقة الحمراء. وتصلت تونس 13 نقطة مقابل 10 لمنافستها المباشرة جمهورية الكونغو الديمقراطية

إلى الفوز على أوغندا لإحياء أمالها، لكن انتهاء المباراة بالتعادل السلبي، الذي جعل فرصته شبه معدومة، وتأكد ذلك بانتصار مصر أمس. وكانت نيجيريا قد حجزت أول بطاقة أفريقية بفوزها على زامبيا 1 - صفر في المباراة التي أقيمت بينهما في أويو بالجولة الخامسة قبل الأخيرة من منافسات المجموعة الثانية، في حين باتت تونس والمغرب

تونس والمغرب بحاجة لنقطة تعادل في الجولة الأخيرة للوصول إلى النهائيات



صراع على الكرة بين محمد صلاح وتوبياس بايديلا أمس (أ.ف.ب)

لندن - القاهرة، الشرق الأوسط - تأهل المنتخب المصري لكرة القدم رسمياً لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى منذ 1990، بعد تغلبه على ضيفه المنتخب الكونغولي 2 - 1 أمس في ملعب برج العرب بالإسكندرية بالجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الخامسة بالتصفيات الأفريقية. ويدين المنتخب المصري بفضل كبير في هذا الفوز لاعبه محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، والذي سجل هدف فريق بلاده في الدقيقتين 63 والرابعة من الوقت بدل الضائع

آيسلندا على بعد خطوة من حلم التأهل لمونديال 2018... وكرواتيا وأوكرانيا تتمسكان بالأمل

صراع ساخن بين صربيا وويلز وأيرلندا لقطف بطاقة المجموعة الرابعة



لاعبو ويلز على موعد مع تحد صعب في مواجهة أيرلندا اليوم (رويترز)

نصف نهائي كأس أوروبا 2016، للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ 1958. وفي حال عدم خسارتها اليوم، ستتمكن من إنهاء التصفيات دون خسارة للمرة الأولى في تاريخها. إلا أن المنتخب الويلزي عانى من كثرة التعادلات في التصفيات

90 دقيقة، نحن أفضل من أن نلجا إلى ذلك. سندخل المباراة للهجوم وتسجيل الأهداف، علينا القيام بذلك». وأضاف: «نقطة قد تكون جيدة، إلا أننا نسعى إلى النقاط الثلاث، أعتقد أن الأجواء ستكون مثيرة في كارديف». وتوسعي وويلز التي بلغت

لندن، الشرق الأوسط، تشهد المجموعة الأوروبية الرابعة سباقاً محموماً على بطاقة التأهل المباشر الوحيدة لكأس العالم لكرة القدم 2018، إذ تفصل تقطنان فقط بين ثلاثة منتخبات: صربيا المتصدرة، وويلز الثانية، وأيرلندا الثالثة.

وقبل الجولة العاشرة الأخيرة من منافسات هذه المجموعة اليوم، تقتصر صربيا الترتيب برصيد 18 نقطة، بفارق نقطة عن ويلز (17)، ونقطتين عن جمهورية أيرلندا (16). ويتأهل إلى النهائيات متصدراً كل من المجموعات الأوروبية التسع، بينما تخوض أفضل ثمانية منتخبات تحل في المركز الثاني ملحقاً وأوروبا لحسم أربع بطاقات تأهل. وتبدو حظوظ المنتخب الصربي أفضل من المنتخبين المنافسين، إذ سيستضيف في الجولة الأخيرة المنتخب الجورجي الذي يحتل المركز ما قبل الأخير، في المجموعة، بينما ستكون ويلز وأيرلندا على موعد مع مواجهة نارية على أرض الأولى، للتحاقق على بطاقة بلوغ المحق، أو بطاقة التأهل المباشر في حال تعثر المنتخب الصربي.

وتعرضت صربيا لخسارة غير متوقعة الجمعة أمام مضيفتها النمسا (2 - 3)، ما حرمها ضمان التأهل المباشر، مع الاحتفاظ بأمل في تحقيق ذلك في الجولة العاشرة في بلغراد اليوم. والافت أن الخسارة في الجولة التاسعة كانت الأولى للمنتخب الصربي في التصفيات، وأنت تحت أنظار آلاف المشجعين الذين رافقوا المنتخب إلى فيينا على أمل الاحتفال معه ببلوغ مونديال روسيا.

لندن، الشرق الأوسط، حل كريستيانو رونالدو بديلاً ليسجل هدفاً بمساعدة الحظ ليقتد للفوز خارج ملعبه أمام أندورا 2 - صفر، ومبشراً على آمال فريقه في التأهل لنهائيات كأس العالم. واتخذ هدف رونالدو في الدقيقة 63 البرتغال في ظل معاناتها لاختراق دفاع أندورا، وأعقبه هدف بواسطة أندريه سيلفا ليهبها المجال لمواجهة أمام سويسرا متصدرة المجموعة الثانية في لشبونة غداً. وسنجد المباراة من سيقطنص صدارة المجموعة، ويتأهل مباشرة لنهائيات روسيا 2018 ومن سيخوض ملحق التصفيات. وتتصدر سويسرا، التي فازت 5 - 2 على المجر، المجموعة بعد أن حققت للعلامة الكاملة برصيد 27 نقطة من تسع مباريات، وهي بحاجة للتعادل فقط بينما ستتصدر

التأهل المباشر، فيخوضان لقاء قوياً في العاصمة الأوكرانية كييف، وما يزيد من حظوظ آيسلندا، أن ملعب لونغارديسفلور الذي سيستضيف مبارياتها اليوم، بات أشبه بقلعة حصينة لم يخسر منتخبها فيها منذ أكثر من أربعة أعوام: 15 مباراة، 12 فوزاً، ثلاث تعادلات. وحقق المنتخب الأيسلندي أداءً ثابتاً في تصفيات مونديال 2018، إذ فاز ست مرات في تسع مباريات، وخسر مباراتين وتعادل مرة، كما تمكن من التسجيل 14 مرة، وتلققت شبكته سبع أهداف. وخلال التصفيات، فازت آيسلندا على مطارديها المباشرين كرواتيا وأوكرانيا مرة واحدة، بينما خسرت مرة أمام الأولى وتعادلت مع الثانية. وفي دليل على الخيبة الكرواتية في التصفيات، أعلن اتحاد كرة القدم المحلي السبت إعفاء المدرب أنتي كاستيتش من مهامه، وذلك في أعقاب التعادل المخيب أمام فنلندا الجمعة (1 - 1). وسيتم الاستعانة بزلانكو داليتش الذي كان حتى الآن القريب من تدريب اللعين الإماراتي لقيادة الفريق. وسيكون لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني لوكا مودريتش وزميله في المنتخب الكرواتي أمام مواجهة صعبة ضد أوكرانيا التي تعادلت على ملعبها 1 - 1 مع مقدونيا. وتعرض المنتخب الإيطالي لهزات استهجان أثناء مغادرته أرض الملعب بعد التعادل مع مقدونيا 1 - 3 الضعيفة، وقال الحارس والقائد الإيطالي بيلاز ماتويدي بوفون: «نحتاج إلى نقطة تحول نفسية، والمباراة أمام البانيا فرصة لاستعادة الثقة». ويفقد المنتخب الإيطالي خلال مباراة اليوم كلاً من ماركو فيراتي والخضرم دانيلي دي روسي بجانب أندريا بيلوتي بسبب الإصابات. ومن جانبه، خسّر منتخب البانيا أمام نظيره الإسباني متصدر المجموعة صفر - 3، ويسعى الفريق لتقديع عرض شقيق أمام إيطاليا لمصلحة جامهيره.

رونالدو ينقذ البرتغال... وفرنسا تنتظر مواجهة السويد

لكن رجال المدرب ديديهه ديشامب الذي كان لاعبا في تلك المباراة، تخلصوا من هذا الشبح الذي يطارد «الديوك» منذ حينها، ومنحو بلادهم فوزها الثاني فقط على الأراضي البلغارية من أصل 9 زيارات، والأول يعود إلى 9 يونيو (حزيران) 1932 بنتيجة 3 - صفر ضمن المجموعة الأولى. وعاد المنتخب الفرنسي بالذاكرة إلى ما حصل معه قبل 24 عاماً وتحديداً عام 1993 عندما حرم من التأهل إلى نهائيات مونديال الولايات المتحدة 1994 بالخسارة 1 - 2 على ملعب «بارك دي برنس» أمام بلغاريا بهدف قاتل سجله اميل كوستادينوف في الجولة الأخيرة من التصفيات. وتوقفت تلك المباراة المشؤومة عاقلة في أذهان الفرنسيين، الذين غابوا في حينها عن النهائيات المعالية للمرة الثانية على التوالي، قبل أن يتوجوا في النسخة التالية عام 1998 على أرضهم بلقبهم الأول الوحيد، ولم يغيبوا منذ حينها عن كأس العالم.

البرتغال، التي تملك 24 نقطة وتتفوق بفارق كبير من الأهداف، المجموعة إذا ما فازت. ويتأهل متصدرو المجموعات التسع في التصفيات الأوروبية مباشرة إلى كأس العالم، بينما تخوض أفضل ثمانية فرق تحتل المركز الثاني جولة فاصلة من مبارياتي ذهاب وإياب من أجل أربعة مقاعد أخرى. ويغض النظر عن سببها منافسات المجموعة الثانية في المركز الثاني فإنه سيتأهل لخوض المحق. ويدت بطولة أوروبا بعبدة عن أي قدر من الإبداع، وظلت تعاني على مدار أكثر من ساعة لاختراق منافسها القوي الذي أحكم دفاعاته بشدة على ملعب من العشب الصناعي الذي بدا هو الآخر في حالة سيئة وليس جاهزاً لإقامة مباراة بتصفيات كأس العالم. وقرر المدرب فرناندو سانتوس إبقاء رونالدو على مقاعد البدلاء منذ بداية اللقاء، في ظل حصول الهدف التاريخي

لندن، الشرق الأوسط، تأهل المنتخب المصري لكرة القدم رسمياً لنهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، للمرة الثالثة في تاريخه، والأولى منذ 1990، بعد تغلبه على ضيفه المنتخب الكونغولي 2 - 1 أمس في ملعب برج العرب بالإسكندرية بالجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الخامسة بالتصفيات الأفريقية. ويدين المنتخب المصري بفضل كبير في هذا الفوز لاعبه محمد صلاح نجم ليفربول الإنجليزي، والذي سجل هدف فريق بلاده في الدقيقتين 63 والرابعة من الوقت بدل الضائع



مصطفى الأغا

خير من ألا تأتي أبداً

كل يوم نسعى بقرارات كنا متأكدين سابقاً أنها يجب أن تصدر، ولكنها أنت وبقيت عصية على الصدور... فما الذي اختلف أخيراً حتى خرجت حزمة من القرارات «التاريخية»، التي بدأت بتغيير خريطة كرة القدم السعودية بشكل خاص وببقية الرياضات بشكل عام؟

الجواب: اعتقد أنه لا يحتاج لتفكير طويل، فمع «سلمان الحزم» ورؤية الأمير محمد بن سلمان 2030، أخذت المملكة تمشي بخطوات سريعة ولكن محسوبة نحو التطور المنشود (المقدور عليه) في كل القطاعات، ومن بينها الرياضة.

وبالتأكيد هذه المقالة لن تكفي لتعداد القرارات، ولا هي أساساً مكتوبة لتعدادها بقدر ما هي مكتوبة لتبيان أهميتها، فتنجس مواليد السعودية سيؤثر بشكل كبير وربما مذهل على سوية الأندية والمنتخب، وبالتالي على النتائج، وهو ما فعله كل دول العالم وبالأخص المتقدمة منها، مثل ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، ونذكر أن منتخب فرنسا الذي أحرز كأس العالم 1998 و«أوروبا 2000» كان في غالبية من أبناء المهاجرين أو المجنسين، وعلى رأسهم زيدان ذو الأصل الجزائري، وروبير بيريز البرتغالي الإسباني الذي كان مؤهلاً لتمثيل البرتغال، وترينغيه الأرجنتيني، وجوركايف الأرميني، وإيفرا السنغالي، وبارتك فييرا الذي حصل على الجنسية ودوسايبه الملود في غانا أساساً، وليليان تورام من الجوايلوب، وتييري هنري من بلد تورام نفسه، وكريستيان كاريميو من كاليدونيا... وللعلم فإن فخر فرنسا ميشال بلاتيني إيطالي الأصل، وكان سيلعب للأزوري.

زبدة الكلام أن منح مختار علي الجواز السعودي، وهو الذي أحرز كأس أوروبا مع تشيلسي في الفئات السنية، أمر لطالما طالب به الكثيرون، إضافة للسماح للاعبين من مواليد المملكة باللعب في دوري المحترفين والدرجة الأولى، وضم محترفين مغتربين أمثال فارس عابدي الذي مثل منتخب أميركا تحت 18، وحسن فاعل باورًا بتحضير لاعبين من مواليد المملكة في معسكر مؤان لمعسكر المنتخب، وضع فيه لاعبين وأعديين جداً، أمثال مختار عبد الله علي، وهارون عيسى، وعبد الفتاح آدم، وأحمد محمد عبد الله، ومروان عثمان محمد، ومحمد السيد الضو، وعبد الباسط سليمان، ونذير إبراهيم خالد، وعلي النصر، وأحمد أشرف، ويوسف العطار، ولن أنسى موضوع الأندية وتغيير بعض الرؤساء ومنعهم من الجلوس على مقاعد البدلاء، ومحاسبة المقصرين، وعشرات القرارات التي تصب حتماً في صالح الكرة السعودية، والتي تأخرت كثيراً، ولكن المثل يقول: أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً.

اليومين الماضيين حيث وصل إلى ثمانية عناصر لتعويض النقص العنصري في صفوفه، وحرص الجهاز الفني للاهلي خلال هذه المرحلة التي تتوقف من خلالها المسابقات المحلية على الوقوف على الجهازية البدنية والفنية للاعبين وتطبيق عدد من الجمل الفنية التي يرغب في الاعتماد عليها خلال المنافسات القادمة.

بينما ينتظر إنهاء اللاعبين الدوليين مشاركتهم مع المنتخب السعودي الأول في المعسكر الإعدادي، بجانب الفترة في التدريبات بجانب اللاعبين من فريق الأهلبي بالشافي، مع منتخبي بلديهم للاندظام في التدريبات نهاية الأسبوع الجاري، للبدء في تحضيرات مواجهة الشباب بشكل فعلي، والتي حدد لها أن تقام يوم السبت المقبل في الرياض، ضمن مواجهات الجولة السادسة لدوري السعودي للمحترفين.

اللاعب تيسير الجاسم في مشط القدم بعد مواجهة فريقه لنادي بيرسيبوليس الإيراني في إياب دور الثمانية لدوري الأبطال الآسيوي، تسببت في غياب القائد الأهلوي عن آخر 3 مباريات في مسابقة الدوري السعودي للمحترفين أمام النصر والباطن والراند على التوالي.

من جهة أخرى، يتجه الجهاز الفني لفريق الأهلبي بقيادة الأوكراني سيرغي ريبوروف لإجراء مناورة مختلفة بين عناصر الفريق الأول المتواجدة معه خلال هذه الفترة في التدريبات بجانب اللاعبين من فريق الأهلبي بالشافي، مع منتخبي بلديهم للاندظام في التدريبات نهاية الأسبوع الجاري، للبدء في تحضيرات مواجهة الشباب بشكل فعلي، والتي حدد لها أن تقام يوم السبت المقبل في الرياض، ضمن مواجهات الجولة السادسة لدوري السعودي للمحترفين.

ريبوروف يجري مناورة بين الفريق الأول و«الأهلبي»

قائد الأهلي يحرز تقدماً في برنامجه العلاجي قبل «الشباب»

جدة، محمد باسنيدي

أحرز قائد الأهلي تيسير الجاسم تقدماً ملحوظاً في عملية استشفائه من الإصابة التي يشكو منها في مشط القدم، وذلك من خلال انتظامه في البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق في العيادة الطبية بالنادي طوال الأيام الماضية.

ويسعى اللاعب لاستكمال علاجه خلال الأسبوع الجاري، ومن ثم الالتحاق بتدريبات الكرة مع زملائه اللاعبين بوقت كافٍ في حالة تجاوزه الاختبارات الطبية ليتسنى له الدخول ضمن خيارات الجهاز الفني لفريق الأهلبي بقيادة ريبوروف، الذي يواصل التحضير لاستئناف مسابقة الدوري، والتي يستهلها بمواجهة فريق الشباب السبت المقبل بالرياض، ضمن مواجهات الجولة السادسة لدوري السعودي للمحترفين. وكانت الإصابة التي عاودت



تيسير الجاسم («الشرق الأوسط»)

نخبة من النجوم المحليين والعالميين سيشاركون في عملية السحب

أبوظبي تحتضن اليوم قرعة مونديال الأندية 2017



أبوظبي ستحتضن نسخة هذا العام من بطولة العالم للأندية («الشرق الأوسط»)

إلحاح لقب بطل العالم للأندية في FIFA في مجتمعاتهم، ومن أجل الفوز بجوائز قيمة.

شباب تتراوح أعمارهم بين 13 و21 عاماً في مختلف أنحاء الدولة، ما يتيح فرصة لعشاق كرة القدم

إبطال الكونكاكاف وأفريقيا وأسيا، تتبعها مباراة تحديد المركز الخامس بين الفريقين الجنوبيين وأفريقيا في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وتنتهي الأندية الستة الحائزة على بطولة الدوري الآسيوي من آسيا وأوروبا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية وأفريقيا وأستراليا، بالإضافة إلى النادي بطل دوري الدولة المضيفة، من أجل المنافسة على انتزاع لقب البطولة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتتنافس الأندية السبعة بنظام 4 أدوار. تبدأ بالمباراة الافتتاحية، حيث يلتقي في الدور الأول الفريق المضيف للبطولة وبطل أوقيانوسيا، ليتأهل الفائز منهما للدور ربع النهائي، حيث سيواجه الفرق

المحترفة، حيث تتوجه الأندية الستة الحائزة على البطولات القارية إلى أبوظبي والعين، للمنافسة على لقب بطولة كأس العالم للأندية الإمارات 2017 FIFA، وأضاف: «لا شك أن عشاق هذه اللعبة متحمسون لمعرفة أي من فرقهم ولاعبهم المفضلين سيخوضون غمار هذه البطولة في ديسمبر (كانون الأول) المقبل». وكانت فرق قد نجحت حتى اليوم في حجز مقعدها في البطولة هذا العام هي: أوكلاندي سيتي النيوزيلندي (بطل دوري أبطال أوقيانوسيا)، وياتشوكا المكسيكي (بطل دوري أبطال الكونكاكاف)، وريال مدريد الإسباني (بطل دوري أبطال أوروبا)، ونادي الجزيرة الإماراتي، نادي الدولة المضيفة،

أبوظبي، «الشرق الأوسط» يُجرى اليوم (الاثنين) في العاصمة الإماراتية أبوظبي، سحب القرعة الرسمية لبطولة كأس العالم للأندية، الإمارات 2017 FIFA بمشاركة ثمانية من النجوم المحليين والدوليين في فندق فورمونت باب البحر، في المدينة المضيفة، بمشاركة ثمانية من النجوم المحليين وبالإضافة إلى ممثلي الأندية المخاضة حتى الآن، ريال مدريد وياتشوكا وأوكلاندي سيتي ونادي الجزيرة، حيث سيتم بث فعاليات سحب القرعة على الهواء مباشرة عبر الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA.com.

مدير البطولة في اللجنة المنظمة المحلية، «تمثل بطولة كأس العالم للأندية

المزيد يكسب بـ«الأرقام»... ووليد عبد الله «المنفذ الأكبر» لشباك فريقه

القفزات «السعودية» تسحب البساط من «الأجنبية» في الدوري السعودي

أحد هدفاً في غاية الغرابة، بعد أن وصلت كرة من زميله المدافع، لكن الكرة فلتت من بين أقدامه، وتجاوزت خط المرمى، وهذا الهدف كان له الأثر في فقدان الحارس التونسي الثقة في إمكانياته في هذه المواجهة التي خسرها فريقه، ولم يقدم المستوى المنتظر من جماهير الشباب، واستقبلت شباكه 11 أهدافاً.

وكذلك هو الحال لحارس المنتخب المصري ونادي التعاون عصام الحضري، واستقبل الحضري 10 أهدافاً في خمس مواجهات كان فيها الحارس الأول، غير أن لغة الأرقام ربما تنصف الحضري الذي يعد الحارس الثاني على قائمة الحراس الأفضل بعد حارس النصر وليد عبد الله، وتصدى لـ23 هدفاً محققاً، ولم يحافظ الحضري على شباكه نظيفة في أي مواجهة، وهذا ما تسبب في

أحد هدفاً في غاية الغرابة، بعد أن وصلت كرة من زميله المدافع، لكن الكرة فلتت من بين أقدامه، وتجاوزت خط المرمى، وهذا الهدف كان له الأثر في فقدان الحارس التونسي الثقة في إمكانياته في هذه المواجهة التي خسرها فريقه، ولم يقدم المستوى المنتظر من جماهير الشباب، واستقبلت شباكه 7 أهدافاً.

وكذلك هو الحال لحارس المنتخب المصري ونادي التعاون عصام الحضري، واستقبل الحضري 10 أهدافاً في خمس مواجهات كان فيها الحارس الأول، غير أن لغة الأرقام ربما تنصف الحضري الذي يعد الحارس الثاني على قائمة الحراس الأفضل بعد حارس النصر وليد عبد الله، وتصدى لـ23 هدفاً محققاً، ولم يحافظ الحضري على شباكه نظيفة في أي مواجهة، وهذا ما تسبب في



عصام الحضري أحد أبرز المحترفين العرب في الدوري السعودي («الشرق الأوسط»)



علي المزدي («الشرق الأوسط»)

عسيري الذي استقبلت شباكه خمسة أهداف من مواجهتين، وآخر مواجهة له أمام الشباب ولح مرماه أربعة أهداف. وحل حارس أحد التونسي عز الدين دوخة كأفضل الحراس الأجانب في الدوري السعودي، رغم خسائر فريقه الأربع المخالفة، حيث لم يحقق فريقه سوى انتصار وحيد في الجولة الأولى، لكن شباكه لم تستقبل سوى سبعة أهداف، وتصدى لـ22 فرصة هدف محقق، ومثل فريقه في جميع المباريات الخمس الأولى من الدوري، بالإضافة إلى مواجهة كأس ولي العهد. وتعرض حارس الشباب التونسي فاروق بن مصطفى لكبوة في أولى إطلالاته في الدوري السعودي، ومنح فريق

الحراس في التصدي للأهداف المحققة في الجولات الخمس، التي كان فيها حاضراً ببسالة في مرماه، وناقذ النصر من 26 هدفاً محققاً، واستقبلت شباكه ستة أهداف، وكان من أهم العوامل التي أسهمت في حصد النقاط لفريقه، وحافظ على مرمى فريقه في مواجهتين دون أن يقبل أي هدف. وكان لحارس القادسية فيصل مسرحي دور بارز في المواجهات الثلاث التي كان فيها الحارس الأول، وحقق فريقه انتصاراً وتعادلاً، ولم تقبل شباكه سوى أربعة أهداف، من بينها هدفان من ركلتي جزاء، وتغيب الحارس الأساسي في القادسية عن الجولة الأولى والثانية بسبب الإصابة التي لحقت به في فترة الاستعداد، وعود غياب الحارس محمد

ويبقى المزيد الحارس الوحيد في الدوري الذي لم تهتز شباكه حتى الجولة الخامسة. وساهم حارس الباطن مزيد فريق في خطف فريقه لصدارة الترتيب في الجولات الأربع الأولى، قبل أن يتراجع للمركز الثالث بعد خسارته من الأهلي. ووقف حارس الباطن بيسالة أمام المد الهجومي الذي تعرض له فريقه، ولم تلح مرماه سوى 4 أهداف من خمس مواجهات، ويعد الحارس الأبرز كونه خاض المواجهات الخمس كاملة، من بينها مواجهتان لم يقبل فيها أي هدف من أمام أحد والفتح.

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى تفوق الحارس السعودي على الحراس الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين، إذ كان للحارس المحلي دور بارز في تحقيق الانتصارات، وتصدروا القائمة بفارق كبير عن الحراس الأجانب خلال الخمس جولات الماضية، ولم تسنح الفرصة لحارس الهلال العماني وعلي الحسيني على شباكه نظيفة في مواجهة واحدة، وقبل هدفاً في المواجهة الأخرى التي مثل فيها فريقه، إذ لم يشارك الحسيني سوى في مواجهتين من الخمس جولات الأولى من الدوري، في

ويبقى المزيد الحارس الوحيد في الدوري الذي لم تهتز شباكه حتى الجولة الخامسة. وساهم حارس الباطن مزيد فريق في خطف فريقه لصدارة الترتيب في الجولات الأربع الأولى، قبل أن يتراجع للمركز الثالث بعد خسارته من الأهلي. ووقف حارس الباطن بيسالة أمام المد الهجومي الذي تعرض له فريقه، ولم تلح مرماه سوى 4 أهداف من خمس مواجهات، ويعد الحارس الأبرز كونه خاض المواجهات الخمس كاملة، من بينها مواجهتان لم يقبل فيها أي هدف من أمام أحد والفتح.

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى تفوق الحارس السعودي على الحراس الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين، إذ كان للحارس المحلي دور بارز في تحقيق الانتصارات، وتصدروا القائمة بفارق كبير عن الحراس الأجانب خلال الخمس جولات الماضية، ولم تسنح الفرصة لحارس الهلال العماني وعلي الحسيني على شباكه نظيفة في مواجهة واحدة، وقبل هدفاً في المواجهة الأخرى التي مثل فيها فريقه، إذ لم يشارك الحسيني سوى في مواجهتين من الخمس جولات الأولى من الدوري، في

ويبقى المزيد الحارس الوحيد في الدوري الذي لم تهتز شباكه حتى الجولة الخامسة. وساهم حارس الباطن مزيد فريق في خطف فريقه لصدارة الترتيب في الجولات الأربع الأولى، قبل أن يتراجع للمركز الثالث بعد خسارته من الأهلي. ووقف حارس الباطن بيسالة أمام المد الهجومي الذي تعرض له فريقه، ولم تلح مرماه سوى 4 أهداف من خمس مواجهات، ويعد الحارس الأبرز كونه خاض المواجهات الخمس كاملة، من بينها مواجهتان لم يقبل فيها أي هدف من أمام أحد والفتح.

وتشير الأرقام والإحصاءات إلى تفوق الحارس السعودي على الحراس الأجانب في الدوري السعودي للمحترفين، إذ كان للحارس المحلي دور بارز في تحقيق الانتصارات، وتصدروا القائمة بفارق كبير عن الحراس الأجانب خلال الخمس جولات الماضية، ولم تسنح الفرصة لحارس الهلال العماني وعلي الحسيني على شباكه نظيفة في مواجهة واحدة، وقبل هدفاً في المواجهة الأخرى التي مثل فيها فريقه، إذ لم يشارك الحسيني سوى في مواجهتين من الخمس جولات الأولى من الدوري، في

ويبقى المزيد الحارس الوحيد في الدوري الذي لم تهتز شباكه حتى الجولة الخامسة. وساهم حارس الباطن مزيد فريق في خطف فريقه لصدارة الترتيب في الجولات الأربع الأولى، قبل أن يتراجع للمركز الثالث بعد خسارته من الأهلي. ووقف حارس الباطن بيسالة أمام المد الهجومي الذي تعرض له فريقه، ولم تلح مرماه سوى 4 أهداف من خمس مواجهات، ويعد الحارس الأبرز كونه خاض المواجهات الخمس كاملة، من بينها مواجهتان لم يقبل فيها أي هدف من أمام أحد والفتح.



وليد عبد الله («الشرق الأوسط»)

الهلال والاتحاد. ويقف حارس النصر وليد عبد الله على قائمة أفضل

ثلاثة أهداف تلقاها في شوط واحد من أمام التعاون في الجولة الثانية وهدف من أمام

الوقت الذي تلقت شباك الحارس الأول عبد الله المعيوف خمسة أهداف من ثلاث مواجهات؛

ثمانية أهداف في جولتين،

المدير الفني أمامه ثمانية أشهر لتحسين أداء الفريق قبل خوض غمار كأس العالم خطط ساوثغيت تحد من قدرات لاعبي منتخب إنجلترا

ولعل السؤال الذي يجول بخاطر جميع المشاهدين الآن هو: ما الهدف من اللعب بهذه الطريقة المملة؟ وخلال الفترة من الآن وحتى انطلاق بطولة كأس العالم الصيف القادم، يجب أن يعمل ساوثغيت في كل دقيقة وثانية من أجل تحقيق أقصى استفادة ممكنة من اللاعبين الموهوبين الذين يضمهم المنتخب الإنجليزي، وعلى رأسهم المهاجم الخطير هاري كين وديلي إلى وماركوس راشفورد. وفي الحقيقة، يحتاج المنتخب الإنجليزي بشدة إلى لاعب خط وسط قادر على التمرير السريع، كما يتعين على ساوثغيت أن يثق بصورة أكبر في مدافعيه وأن يطلب منهم التقدم إلى الأمام وعدم الاكتفاء بتمرير الكرات فيما بينهم بشكل سلب.

ولكي يحقق هذا الفريق النجاح المأمول يجب أن يحصل اللاعبون على قدر أكبر من الحرية داخل الملعب لكي يعبروا عن قدراتهم الحقيقية وأن يقاوموا داخل المستطيل الأخضر وتكون لديهم الرغبة الواضحة في الاستمرار في بطولة كأس العالم إلى أقصى مرحلة ممكنة وعدم الخسارة أمام المنتخبات الأقل في المستوى، لأن لو خسروا أمام منتخب من المنتخبات العربية والقوية فسكون الأمر مقبولاً عندئذ. ويجب على المنتخب الإنجليزي أن يلعب في المقام الأول من أجل تسجيل الأهداف وتقديم أداء متع للجمهور وعندما هاجم الجمهور المنتخب الإنجليزي في مباراته أمام مالطا لم يكن يرغب في إشارة حالة من الشغب، لكنه كان يعرب عن غضبه من أداء المنتخب الإنجليزي المتواضع ومن الفجوة الكبيرة بين مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز القوية للغاية وأداء المنتخب الإنجليزي الضعيف والذي لا يتناسب مع مسابقة بهذه القوة. وأود أن أقول لغاريت ساوثغيت: «عندما يتوقف الجمهور عن صافرات الاستهجان وعن الإعراب عن غضبه، عليك أن تشعر بالقلق حينئذ. أما الآن، فسوف يسافر المنتخب الإنجليزي إلى روسيا وهناك بعض الأمل، وليس كثيراً من الأمل، في أن يحقق نتائج مرضية».



اللاعب الإنجليزي ريمون ستيرلينغ في صراع على الكرة مع السلفيني بوجان جوكيت أثناء مباراة التصفيات لكأس العالم التي فاز فيها الإنجليزي (1 - 0) الأسبوع الماضي (أ.ب.)

سوى 16 هدفاً، وكان الجمهور يشعر بملل شديد من مشاهدة خمسة مدافعين في المنتخب الإنجليزي وهم يتناقضون الكرة فيما بينهم ببطء شديد خشية أن تقطع الكرة منهم. ورغم كل ذلك، يجب أن يمنح ساوثغيت الفرصة اللازمة والوقت الكافي لتغيير هذه الطريقة البائسة التي تعتمد على الاستحواذ السلبي على الكرة وتغييرها حتى يلعب المنتخب بطريقة بها قدر أكبر من المغامرة وتعتمد على اللعب السريع وشن الهجمات الخطيرة على مرمي الفرق المنافسة، بطريقة لن تساعد المنتخب الإنجليزي فحسب، لكنها ستدعم مسيرته التدريبية أيضاً.

لم يعد يتوقع الكثير من منتخبات بلاده في نهائيات كأس العالم، لكن أكثر من عقد من الزمان منذ أن كان المنتخب الإنجليزي يملك رفاهية السفر لكأس العالم وسط أجواء يسودها التفاؤل والتوقع بتحقيق نتائج إيجابية، وذلك حينما كان يملك جيلاً ذهبياً يتوقع الجميع تألقه كما كان الحال في مونديال 2006 بالمانيا.

ليس مطلوباً من المدير الفني للمنتخب الإنجليزي غاريت ساوثغيت أن يحصل للمباراة النهائية لكأس العالم، لكن ما هو مطلوب منه الآن هو أن يقدم كرة قدم يستمتع الجمهور بمشاهدتها. لقد قدم المنتخب الإنجليزي كارتيًا في التصفيات ولم يسجل

هدنرسون، الذي سدهده على الطائر من على حافة منطقة الجزاء، لكن دفاع سلفينيا تعامل مع الأمر بنجاح. وكان ماركوس راشفورد هو اللاعب الوحيد الذي يرغب في التقدم للأمام بسرعة، كما كان ريمون ستيرلينغ يركض كثيراً. أما اليكس أوكسليد تشامبرلين فلعب بطريقة المعتادة التي نعرفها جميعاً على الأطراف دون الاختراق في العمق. وفي النهاية، أحرز كين هدف الفوز ليضمن المنتخب بلاده التأهل لكأس العالم.

أية خطورة، ربما باستثناء التمريرات الخاطئة بين بعضهم البعض أو ما يطلق عليه البعض اسم «النيران الصديقة». وفي أول 60 دقيقة من عمر اللقاء، كان أداء المنتخب الإنجليزي يتفقد للدفعة، وكان المشاهد يشعر بأنه ليس هناك أي هدف يلعبه اللاعبون من أجل تحقيقه.

ويعد مرور 60 دقيقة، تحسن أداء إنجلترا بعض الشيء، لكن لاعب الوسط جورديان هدرسون كان يحتفظ بالكرة قليلاً ثم ينقلها من جانب إلى آخر أو ينظر إلى الخلف ويهددها للمدافعين. واتاحت للمنتخب الإنجليزي فرصة خطيرة من ركلة حرة مباشرة، حيث لعبت الكرة ببطء إلى الوراء قبل أن تلعب الكرة إلى

لقد قدم المنتخب الإنجليزي أداء ممللاً ورتيباً للغاية في تلك المباراة. صحيح أن الفريق لم يعد يلعب الكرات الطويلة التي تحدث عن رأس المهاجم مباشرة كما كان الأمر في السابق، لكنه في تلك المباراة لعب بصورة ممتعة تعتمد على نقل الكرات من لاعب لآخر ببطء شديد، في ظل وجود لاعبين اثنين في خط الوسط تكمن مهمتهما في حماية دفاع فريقهما الذي لم يكن عليه

ساوثغيت مطالب بمنح لاعبيه مزيداً من الحرية الهجومية (رويترز)

المدرّب الإيطالي المقال امتك الكثير من السمات الجيدة لكنه عجز عن الارتقاء إلى مستوى سلفه الإسباني

شبح غوارديولا طارد أنشيلوتي في بايرن ميونيخ

ولسابق تجربته مع النادي، وتعد هذه هي المرة الرابعة التي يتولى فيها هاينكس تدريب بايرن، حيث دربه بين عامي 1987 و1991، وفي عام 2009، وكذلك بين عامي 2011 و2013. وتوج هاينكس بلقب الدوري الألماني (بوندسليجا) مرتين خلال ولايته الأولى لبايرن، قبل أن يعود لتدريب الفريق مجدداً لفترة وجيزة عام 2009، خلفاً للمدرّب بورجن كلينزمان، لضمان تأهل الفريق لبطولة دوري أبطال أوروبا.

لكن في ولايته الأخيرة لبايرن، نجح هاينكس في صناعة التاريخ مع الفريق، بعدما قاده للتتويج بالثلاثية التاريخية (الدوري والكأس ودوري الأبطال) عام 2013، ليعوض إخفاق البطولات الثلاث في العام السابق.

التي مني بها أمام هوفنهايم، الذي يقوده ناجلزمان، وحالة التمرد المكتومة التي ظهرت في تصريحات توماس مولر وروبرت لوفاندوفسكي، قد عجلت برحيل أنشيلوتي. وفي أعقاب الهزيمة التي مني بها الفريق في باريس، أثار المهاجم أرين روبين ما كان مستقراً عليه وقضخ الخلاف الدائر بالفريق في وقت مبكر عما كان يأمله رومينغه أو رئيس النادي أولي هونيس.

ثمة شكوك حول ما إذا كان الوقت الراهن هو المناسب بالنسبة لسنجلزمان لقيادة الباييرن، فرغم موهبته الكبيرة

في نهاية الأمر، دفع أنشيلوتي وظيفته في بايرن ميونيخ تمناً لبعشه في ظل غوارديولا. من ناحيتها، لطالما بدت إدارة النادي الألماني مدركة أن ثمة انحساراً في كفاءة وحماس اللاعبين سجدت في أعقاب رحيل غوارديولا، الذي أصابهم بخيبة أمل بالغة. ونجّ البعض إلى أن هذا الأمر ربما لا يكون سيئاً. المعروف أن العمل تحت قيادة غوارديولا ليس بالأمر الهين ويفرض على اللاعب الجناح الفرنسي فرانك ريبيري، أصابهم الفهم من أفضل مستويات في أدق التفاصيل.

ومع هذا، فإن اللاعبين الذين ربما أطلقوا زفرة ارتياح لدى رحيله ربما بعد مرور بعض من الوقت أصبحوا يتمنون عودته. وفي ظل الانتاج الواهنة التي حققها بايرن ميونيخ هذا الموسم، عانى أنشيلوتي كثيراً من الغين في تقييم الآخرين لميزاته ونقاط ضعفه.

ووصل الأمر ببعض لاتهامه بأنه لا يفعل شيئاً. ومن الواضح أن هذا الاتهام مضى هراً، ويكفي هنا النظر إلى «باريس سان جيرمان» الذي دخل في حالة حداد طويلة حزناً على رحيله عنه عام 2013. كان أنشيلوتي قد نجح في أن يوضح لـ«باريس سان جيرمان» المعنى الحقيقي لكون نادٍ ما ينتمي إلى صفوف أندية النخبة، وحث اللاعبين على قضاء مزيد من الوقت برفقة بعضهم بعضاً داخل كامب دي لوجو تماماً مثلما فعلت فرق ميلان العظيمة في ميلانيلو، بجانب نجاحه في إقناع اللاعبين أمثال ثياغو سيلفا وزلاتان إبراهيموفيتش بأن هذا النادي يطمح نحو

عندما قدم بايرن ميونيخ إلى لندن في مارس (آذار) لمواجهة أرسنال، في أعقاب تحقيقه فوزاً بنتيجة 5 - 1 ووقوفه على أعقاب غوارديولا. من ناحية أخرى، بدت الصورة بأكملها وريدة أمام النادي الألماني، ورغم أن مستوى الأداء الذي قدمه بايرن ميونيخ على مستوى الدوري الألماني الممتاز لم يكن مبهراً، فإن المدرّب الإيطالي كارلو أنشيلوتي تحدث بثقة ربما تصل لمستوى الخطورة حول مستوى فريقه وتفوقه قبل المباراة خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده داخل استاد الإمارات. وتكلم أنشيلوتي عن اقتراب أفراد فريقه من أفضل مستويات لياقتهم البدنية والطاقية الحقيقية التي يتمتعون بها. وبدأ أن خطته الرامية لقيادة الفريق نحو مجد بطولة دوري أبطال أوروبا مجدداً هي السبب الرئيس وراء اختياره أن يدخل محل الإسباني جوزيب غوارديولا في المقام الأول. وبدا أن بايرن ميونيخ من الممكن أن يصبح الفريق القادر على تقديم كرة القدم المميزة لأنشيلوتي أخيراً.

ميونيخ، أندي براسيل

إلا أن اسم سانويل لم يرد ضمن طاقم هاينكس الذي يضم معاونه السابق بيتر هرمان والمسؤول الحالي عن مركز التكوين في النادي هرمان غيرلاندر. وكان الإسمن إلى جانب هاينكس في نجاح 2013. وارتبط اسم سانويل بازامة عنصرية حدثت خلال عمله في بوردو الفرنسي وأحدثت شقاقاً بينه وبين العاملين معه وربما يكون ذلك سبب استبعاده من جهاز هاينكس.

لقد جاء الإعلان عن تعيين يوب هاينكس مدرباً لبايرن ميونيخ حتى نهاية الموسم، مؤشراً على تفكير النادي البافاري في الاستعانة بنجلزمان بداية من الموسم الجديد على أمل أن ينجح الأخير في بث روح جديدة من الحماس والنشاط في صفوف الفريق الصيف المقبل. وكانت سلسلة من المباريات التي قدم خلالها الباييرن أداءً دون المستوى والهزيمة

والحماس للمراحل النهائية من «دوري أبطال أوروبا»، وكان ذلك تحديداً الثمن الذي بدأ بايرن ميونيخ على استعداد لدفعه انتظراً لتفعيل تعويذة أنشيلوتي السحرية. ومع هذا، لم يتمكن بايرن ميونيخ من إظهار تفوقه على أرسنال إلا لفترة وجيزة فحسب، وجاء الأداء المروع للفريق خلال الشوط الثاني في دور ربع النهائي بمباراة الذهاب أمام ريال مدريد بمثابة بداية النهاية بالنسبة إلى المدرّب. ولا بد أن رومينغه قضى وقتاً طويلاً في التحسر على الدور القيادي الذي اضطلع به خلال مباراة الإياب على استاد برينابو، لكن في أعماقه كان يدرك جيداً حقيقة ما عاينه على استاد أليانز أرينا الأسبوع السابق، فقد واجه فريقه انتكاسة أمام خصم رفيع المستوى وبدا عاجزاً تماماً

ربما يستمرون في الإشارة من حين لآخر إلى إخفاق غوارديولا خلال فترة السنوات الثلاث التي قضاها في تدريب النادي، في قيادة الفريق نحو نهائي دوري أبطال أوروبا، فإن الألمان أنفسهم ربما سيذكرونهم بالمستوى الرفيع لكرة القدم التي قدمها الفريق في ظل قيادته. إلا أن هذا الإنجاز تحقق عبر فرض ضغوط مستمرة على اللاعبين، لكن هذا لم يكن أسلوب أنشيلوتي، وكان المدير التنفيذي للنادي كارل هاينز رومينغه مدركاً لهذه الحقيقة لدى الاستعانة بالمدرّب الجديد. في البداية، لم يتسبب غياب الحماس والإيهان عن أداء بايرن ميونيخ في إثارة أي قلق، خصوصاً أن الأداء الفاتر محلياً ربما يعني أن الفريق لديه مخزون كبير من الطاقة

تحقيق أمجاد حقيقية. وخرجت صحيفه «ليكيب»، الأربعة الماضي، بعنوان «باريس مدينة له بالكثير»، وذلك عشية الهزيمة المدوية الأخيرة على استاد بارن دي برنس. وبالنسبة إلى أولئك الذين يتهمون أنشيلوتي بعدم الاهتمام بالتفاصيل، هناك حكاية طريفة منشرة حول أنه أصدر توجيهاته للصبية المعينين بالتقاط الكرات خلال فترة وجوده في «باريس سان جيرمان» للعمل على تقليص الوقت للمهد.

ومع ذلك، من الواضح أنه لا يجيد التعامل مع التفاصيل التكتيكية، الأمر الذي بدأ في إشارة إحباط بايرن ميونيخ، بطل ألمانيا، وعاشقيه الذين عابوا غوارديولا وهو يبنّي مدرسة كروية مميزة للنادي. ورغم أن المتابعين الدوليين

الاداء الباحث والانشقاق في الفريق عجل رحيل أنشيلوتي عن الباييرن (أ.ق.ب.)

بدا لا يدع مجالاً للشك. في نهاية الأمر، دفع أنشيلوتي وظيفته في بايرن ميونيخ تمناً لبعشه في ظل غوارديولا. من ناحية أخرى، لطالما بدت إدارة النادي الألماني مدركة أن ثمة انحساراً في كفاءة وحماس اللاعبين سجدت في أعقاب رحيل غوارديولا، الذي أصابهم بخيبة أمل بالغة. ونجّ البعض إلى أن هذا الأمر ربما لا يكون سيئاً. المعروف أن العمل تحت قيادة غوارديولا ليس بالأمر الهين ويفرض على اللاعب الجناح الفرنسي فرانك ريبيري، أصابهم الفهم من أفضل مستويات في أدق التفاصيل.

بدا بايرن ميونيخ في وضع مقلق، على أمل أن يظل قادراً على إبقاء كل الأمور تحت السيطرة حتى وصول جوليان ناجلزمان، المدير الواعد لفريق هوفنهايم بداية الصيف المقبل.

فإنه لا يزال في الـ30 من عمره فحسب، وأي شخص سيتولى مسؤولية تدريب بطل ألمانيا الآن سيكون بحاجة إلى ما هو أكثر من مجرد أفكار، وإنما سيتعين عليه المساعدة في نجاح 2013. وارتبط اسم سانويل بازامة عنصرية حدثت خلال عمله في بوردو الفرنسي وأحدثت شقاقاً بينه وبين العاملين معه وربما يكون ذلك سبب استبعاده من جهاز هاينكس.

لقد جاء الإعلان عن تعيين يوب هاينكس مدرباً لبايرن ميونيخ حتى نهاية الموسم، مؤشراً على تفكير النادي البافاري في الاستعانة بنجلزمان بداية من الموسم الجديد على أمل أن ينجح الأخير في بث روح جديدة من الحماس والنشاط في صفوف الفريق الصيف المقبل. وكانت سلسلة من المباريات التي قدم خلالها الباييرن أداءً دون المستوى والهزيمة

ربما يستمرون في الإشارة من حين لآخر إلى إخفاق غوارديولا خلال فترة السنوات الثلاث التي قضاها في تدريب النادي، في قيادة الفريق نحو نهائي دوري أبطال أوروبا، فإن الألمان أنفسهم ربما سيذكرونهم بالمستوى الرفيع لكرة القدم التي قدمها الفريق في ظل قيادته. إلا أن هذا الإنجاز تحقق عبر فرض ضغوط مستمرة على اللاعبين، لكن هذا لم يكن أسلوب أنشيلوتي، وكان المدير التنفيذي للنادي كارل هاينز رومينغه مدركاً لهذه الحقيقة لدى الاستعانة بالمدرّب الجديد. في البداية، لم يتسبب غياب الحماس والإيهان عن أداء بايرن ميونيخ في إثارة أي قلق، خصوصاً أن الأداء الفاتر محلياً ربما يعني أن الفريق لديه مخزون كبير من الطاقة

بدا بايرن ميونيخ في وضع مقلق، على أمل أن يظل قادراً على إبقاء كل الأمور تحت السيطرة حتى وصول جوليان ناجلزمان، المدير الواعد لفريق هوفنهايم بداية الصيف المقبل.

فإنه لا يزال في الـ30 من عمره فحسب، وأي شخص سيتولى مسؤولية تدريب بطل ألمانيا الآن سيكون بحاجة إلى ما هو أكثر من مجرد أفكار، وإنما سيتعين عليه المساعدة في نجاح 2013. وارتبط اسم سانويل بازامة عنصرية حدثت خلال عمله في بوردو الفرنسي وأحدثت شقاقاً بينه وبين العاملين معه وربما يكون ذلك سبب استبعاده من جهاز هاينكس.

لقد جاء الإعلان عن تعيين يوب هاينكس مدرباً لبايرن ميونيخ حتى نهاية الموسم، مؤشراً على تفكير النادي البافاري في الاستعانة بنجلزمان بداية من الموسم الجديد على أمل أن ينجح الأخير في بث روح جديدة من الحماس والنشاط في صفوف الفريق الصيف المقبل. وكانت سلسلة من المباريات التي قدم خلالها الباييرن أداءً دون المستوى والهزيمة

ربما يستمرون في الإشارة من حين لآخر إلى إخفاق غوارديولا خلال فترة السنوات الثلاث التي قضاها في تدريب النادي، في قيادة الفريق نحو نهائي دوري أبطال أوروبا، فإن الألمان أنفسهم ربما سيذكرونهم بالمستوى الرفيع لكرة القدم التي قدمها الفريق في ظل قيادته. إلا أن هذا الإنجاز تحقق عبر فرض ضغوط مستمرة على اللاعبين، لكن هذا لم يكن أسلوب أنشيلوتي، وكان المدير التنفيذي للنادي كارل هاينز رومينغه مدركاً لهذه الحقيقة لدى الاستعانة بالمدرّب الجديد. في البداية، لم يتسبب غياب الحماس والإيهان عن أداء بايرن ميونيخ في إثارة أي قلق، خصوصاً أن الأداء الفاتر محلياً ربما يعني أن الفريق لديه مخزون كبير من الطاقة

يوميات الشرق

اختلاف اللهجات والمصطلحات في اللغة الواحدة أكبر عائق

ساعات «غوغل» للترجمة الفورية قد لا تكون اختراعاً ناجحاً

لندن، الشرق الأوسط

في ظل اختلاف اللهجات والمصطلحات في اللغة الواحدة، عدت صحيفة الـ«غارديان» البريطانية، أن سماعات «غوغل» الجديدة التي تقوم بالترجمة الفورية، قد لا تكون اختراعاً ناجحاً.

قبل عدة أشهر، اخترعت شركة «غوغل» العملاقة سماعة أذن بإمكانها ترجمة لغة الحديث فوراً إلى أذن المستمع، وهي مقترنة باستخدام سماعات الرأس والرمجات المناسبة.

وبحسب الـ«غارديان»، فإن كثيراً من التقنيات الحديثة تهدف إلى جعل عملية التواصل بين البشر يسهل عن الكلام، وبالتالي فإن الإثارة التي ولدها ابتكار «غوغل» الجديد المتمثل في سماعة أذن داخلية للترجمة، تبدو أمراً غريباً وشاذاً، بحسب الصحيفة البريطانية.

وذكرت الصحيفة البريطانية بالمسلسل البريطاني الشهير «The Hitchhiker's Guide to the Galaxy» أو «دليل المسافر إلى المجرة» للمؤلف دوغلاس آدمز، مثلاً لنجاح سماعة «غوغل»، وقالت إن اختراع «غوغل» الجديد لا يعود أن يكون «سمكة بايل» جديدة، وهي كائن بحري خيالي من شخصيات المسلسل، ينقل الترجمة المترجمة مع الحديث مباشرة إلى القناة السمعية للشخص المضيف لها. وترى الـ«غارديان» أن «أدمز» بطل المسلسل الشهير كان يعرف ما يفعله، فعن طريق ابتكاره شخصية «سمكة بايل» الخيالية وجعلها ظاهرة تحدث بشكل طبيعي، كان «أدمز» واعرف ضمناً باستحالة قدرة البشر



سماعة «غوغل» للترجمة الفورية

على إنتاج شيء «مفيد على نحو لا يتصور»، وقادر ليس فقط على التعامل مع المفردات الخام للغة، بل أيضاً فهم الحمولة الثقافية المرافقة لهذه المفردات. وقالت الـ«غارديان» إنه لا يزال المترجمون في مدينة بروكسل يسألون الزائرين الجدد بسرد قصة الرجل البندقي، الذي تمكن من ترجمة جملة «En ces temps difficiles, il faut compter sur la sagesse normande» لكن المشكلة تكمن في أن هذه الجملة، التي تعني: «في هذه الأوقات الصعبة، يجب أن نعتمد على نورمان ويزدوم»، تحمل دلالات مختلفة تماماً بالنسبة للأشخاص الذين يتحدثون الإنجليزية لغة أولى. لكن على الأقل حين يفشل

البشر في الترجمة، فعادة ما يقومون ببعض المحاولة لفهم ما يترجمونه. وإذا أردت الإخفاق في الترجمة، فعليك الاستعانة بكمبيوتر؛ فمهما تطورت التقنيات، فستظل الحاجة لفهم المعنى والدلالات الثقافية للكلمات عبر التواصل البشري كما هي. وأشادت الصحيفة البريطانية إلى أن المسؤول عن ترجمة لافتة الطريق «Cyclists Dismount» إلى اللغة الويلزية لتصبح معناها: «القد عاد مرض الماثانة»، وهي في الأصل تعني: «على راكبي الدراجات التراجع عن دراجاتهم»، قد جانبته التوفيق. وعدت الـ«غارديان» أن خطأ ما حدث عندما حاولوا نسخ

من أجل ترجمتها من اللغة الإنجليزية إلى الروسية عبر محرك البحث «التايسنا»، ربما يكون المعنى المترجم الذي ظهر -والذي كان: «شرب الفودكا ممتاز، لكن اللحم قذر»- صحيحاً في سياقات أخرى، لكن لم يكن هذا ما يقصده الكاتب بالتأكيد، بحسب الصحيفة البريطانية. وتشكل اللغات الآسيوية، التي يمكن أن تكون قواعدها اللغوية وتكوين جملها وعلوم الصرف بها مختلفة كثيراً عن اللغة الإنجليزية، تحدياً خاصاً للمترجمين المتسلحين فقط بالكمبيوتر، فعلى سبيل المثال، يُستبعد أن تكون رغبة منتج صيني لمربي الثوت الأسود هي أن يجعلك تعتقد أن مذاق المربي «يشبه مذاق جدتي»، أو أن يُقدّم مطعم شهير في الصين طبقاً مميزاً يحمل اسم: «اللجنة على الحبار».

كذلك لا يمكن إغفال المترجمين الذين يعملون في الترجمة بالاتجاه المعاكس؛ أي من اللغة الإنجليزية إلى اللغات الأخرى، فينسب نمط الخطاب غير المتناسق للرئيس الأميركي دونالد ترمب في تشتهت المترجمين اليابانيين؛ إذ يجعل تركيب الجملة في اللغة اليابانية غير قادر على البدء في ترجمة أي جملة من الإنجليزية إلا بعد فهم معناها كاملاً أولاً. فقالت إحدى المترجمات المصدومات من الطريقة التي يتحدث بها ترمب، لصحيفة الـ«غارديان»، عدم وجود أشخاص حوله، إلا أننا نواجه مشكلة عندما لا يكون منطقتهم واضحة، أو عندما يترك الجملة معلقة هكذا... فلا يكون بوسعنا شرح ما يعنيه حقاً»، بحسب الـ«غارديان».

عازف المزمار يطوف حول الطاولة في نهاية العشاء عادات العائلة المالكة البريطانية فيما يخص الطعام



الملكة البريطانية إليزابيث

لندن، الشرق الأوسط هناك أشياء لا تعرفها عن عادات العائلة المالكة البريطانية فيما يخص الطعام، فعلى عكس الكثيرين منا، فالعائلة المالكة البريطانية لا تقضي الليل تفتش في نلاجة الطعام إلى أن تعثر على شريحة بيتزا قديمة. العائلة المالكة لديها طباخواها الخاصون الذين يعدون لها الطعام والمشروبات، ونظراً لضخامة حجم العائلة، هناك الكثير من الأمور التي ينبغي وضعها في الاعتبار.

تحدث موقع MarieClaire.com مع الطباخ الملكي السابق دارين مكغادي الذي سبق وأعد الأطباق للملكة البريطانية إليزابيث الثانية، وللامير فيليب، وللاميرة ديانا، وللاميرين ويليام وهاري، وحصل الموقع على الكثير من التفاصيل الخاصة بعادات الطعام عند العائلة المالكة، ومن ضمن ما عرفناه كان شغف الأميرين ويليام وهاري بما يقدمه مطعم ماك دونالدز. وتحدث الطباخ الملكي، لدينا أي سألون من ذلك الذي قمنا باصطباذه؛ الملكة جمعت الفراولة مع الأميرة مارجريت، دعونا نتناول بعضاً منها على استطراد طباخ العائلة المالكة مكغادي قائلاً: «أحياناً باتون في فترة ما بعد الظهر لتناول الشاي إلى جوار مذقة الحطب بملاصهم الرسمية، ثم يغفرون ملاصهم جميعاً قبل تناول العشاء». كثيراً ما باتون بملاص أنيقة ويجلسون على طاولة العشاء، وفي نهاية العشاء يطوف عازف المزمار حول الطاولة.

من مكان سكنها، ولذلك لم نرها أبداً. لكن في قلعة بالمورال، نراها طول الوقت. في بالمورال، تشعر العائلة بالاسترخاء ولديهم وقت فراغ أطول، وهناك يقوم الأمير فيليب بشي اللحم، وأحياناً يحضر إلى المطبخ ويناقش معنا نوع الطعام الذي سيتناولونه. أحياناً يسأل: هل لدينا أي سألون من ذلك الذي قمنا باصطباذه؟ الملكة جمعت الفراولة مع الأميرة مارجريت، دعونا نتناول بعضاً منها على استطراد طباخ العائلة المالكة مكغادي قائلاً: «أحياناً باتون في فترة ما بعد الظهر لتناول الشاي إلى جوار مذقة الحطب بملاصهم الرسمية، ثم يغفرون ملاصهم جميعاً قبل تناول العشاء». كثيراً ما باتون بملاص أنيقة ويجلسون على طاولة العشاء، وفي نهاية العشاء يطوف عازف المزمار حول الطاولة.

180 غطاساً شاركوا في الفعالية التي استغرقت ساعة تحت الماء

«غينيس» تسجل في السعودية أكبر علم في العالم يزين قاع البحر

جدة، أسماء الغابري

دخل العلم السعودي، موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، باعتباره أكبر علم في العالم يزين قاع البحر هذا العام، وذلك في البحر الأحمر تحت عمق 87 قدماً تحت سطح الماء، وعلى مساحة 87 متراً مربعاً.

واستوفى العلم الشروط والمعايير العالمية التي وضعتها الموسوعة فحطم الرقم الذي سجلته إحدى الدول بعمق 60 قدماً، ويُعتبر هذا الحدث الثاني الذي تسجله موسوعة «غينيس» لعلم السعودية في شهر واحد. وشارك أكثر من 180 غطاساً في هذه العملية التي استغرقت ساعة تحت الماء بصحبة 78 مدرب غوص من مختلف الجنسيات ليجربوا من

خلال هذه الفعالية عن امتنانهم للتحدي دفعت الفريق للعمل بجهد لتسجيل رقم جديد، مشيراً إلى أن اختيار رقم العمق وعدد الغواصين المنفذ لهذه العملية ومساحة العلم تم لتوافق الذكرى الـ87 لتأسيس السعودية. وتطرق إلى أن الرسالة التي أراد أن يوصلها فريق العمل للعالية مفادها أن جدة التي أطلق عليها «عروس البحر الأحمر» وجهة سياحية لديها كل مقومات السياحة البحرية، وأن المواطنين والمقيمين تتحرقوا كل طاقاتهم وقدراتهم لتحقيق المستحيل والتعبير عن حبهم وامتنانهم لهذا الوطن. وأشار إلى أن شرط موسوعة «غينيس» كان فرد العلم بشكل كامل تحت الماء وتثبيتته وتصويره دون

وجود أشخاص من حوله، ورغم أن المحاولة الأولى التي قام بها فريق الغطس، والتي استغرقت نصف الساعة تحت الماء لتثبيت العلم وتصويره فُضت لعدم تحقيق شرط أعدنا المحاولة بواسطة 10 مدربين وأربع مصورين لتحقيق الشرط والتأكد من استيفاء شرط الموسوعة. وأضاف أن الغطاسين نزلوا إلى العمق المطلوب قبل يوم من عملية إنزال العلم وفردته، لوضع الحبال والأدوات المعدنية الخاصة بإمساك أطراف العلم، وأنزل فريق الغطاسين في اليوم التالي العلم، ومنح كل فريق مسؤوليته في مناولة العلم من الأطراف الأربعة لتثبيتته بطريقة لا تضر البيئة البحرية ولا تؤثر عليها، كون الفريق استخدم في هذه العملية الشعاب المرجانية الميتة.

كانت هذه الفعالية عن امتنانهم للتحدي دفعت الفريق للعمل بجهد لتسجيل رقم جديد، مشيراً إلى أن اختيار رقم العمق وعدد الغواصين المنفذ لهذه العملية ومساحة العلم تم لتوافق الذكرى الـ87 لتأسيس السعودية. وتطرق إلى أن الرسالة التي أراد أن يوصلها فريق العمل للعالية مفادها أن جدة التي أطلق عليها «عروس البحر الأحمر» وجهة سياحية لديها كل مقومات السياحة البحرية، وأن المواطنين والمقيمين تتحرقوا كل طاقاتهم وقدراتهم لتحقيق المستحيل والتعبير عن حبهم وامتنانهم لهذا الوطن. وأشار إلى أن شرط موسوعة «غينيس» كان فرد العلم بشكل كامل تحت الماء وتثبيتته وتصويره دون



العلم السعودي يزين قاع البحر

هدفه التشجيع على تبني القطط المتروكة والاعتناء بها

«بيروت كات كافيه» مقهى تمضي فيه جلسة للرفق بالحيوان

بيروت، فيضيا حداد

«سلطانة» و«لولو» و«زعتري» و«وايت» وغيرها من الأسماء تعود إلى بعض القطط التي ستكون بانتظارك في مقهى «بيروت كات كافيه»، المتوقع أن يفتح أبوابه قريباً في العاصمة اللبنانية. فهناك سيكون في استطاعتك أن تضي وقتاً لمشاهدتها وهي تلعب وتأكّل، وكذلك أثناء أخذها حمامها اليدوي بنفسها، كما يمكنك أن تعتني بها بشروط معينة.

الفكرة من هذا المقهى هي تشجيع الناس على تبني القطط المتروكة التي تعمل جمعية (بيتنا) للمعاملة الأخلاقية للحيوانات على إيجاد ماوى لها أو من يتبنى تربيتها، تقول لين خوري صاحبة فكرة إقامة هذا المقهى وسط بيروت لـ«الشرق الأوسط». وتضيف: «هناك نحو 150 قطة متروكة جمعتها جمعية (بيتنا) لديها بعدما أنقذتها من التشرد على الطرقات. ودورنا يجب في عرض هذه القطط على من يهيم الأمر لتبنيها بالدرجة الأولى، وكذلك على استحداث مساحة



بيروت بعد دبي في المنطقة العربية تفتتح مقهى خاصاً بالقطط

وفيما يخص كلفة الجلوس في هذا المقهى تقول: «في بلدان أميركية وأوروبية وضعوا تعرفه خاصة للسماح بدخول هذا النوع من المقاهي، أما نحن، فنفكر في

وضع تعرفه رمزية تسهم بشكل أو باخر في استمراريتها كون كلفة استقبال هذه القطط مرتفعة، وتتطلب فحوصات صحية دورية وطعاماً خاصاً وغير ذلك من العناصر لتبقي في أيه حلة، وقد اعتمدنا فيها النظافة بالدرجة الأولى، وبالتالي ركزنا على الفحوصات الدورية لها كي تتمتع بحالة صحية جيدة».

أو لإشباع شوقه لمراقبتها كون زوجته أو والدته أو أي فرد من عائلته يرفض وجودها معه. «هناك بعض الشروط التي سنضعها للزبون من أجل الحفاظ على سلامة الطرفين (القطط ورواد المقهى)، وبينها مثلاً عدم حملها إلا بإشراف مختصين وكذلك عدم دخول من هم تحت سن العاشرة دون مرافقة ذويهم لهم، وكذلك عدم التقاط صور فوتوغرافية للقطط بواسطة (الفلاش) لأنه يؤدي نظراً».

واللافت هو أن مقهى «بيروت كات كافيه» سيكون لديه فريق مختص من جمعية «بيتنا» لتدريب الزوار على كيفية التعاطي مع هذه الحيوانات والإشراف على سلامة وصحة القطط. أسماء تلك القطط ستكون متدلية من عتقها بواسطة سلسلة جلدية ملونة كي يتمكن الزائر من مناداتها باسمها. «غالبيتها القطط الموجودة حالياً لدى جمعية (بيتنا) تمكك أسماء خاصة بها، إلا أننا نفكر في إطلاق أسماء أخرى عليها تضي خفة الظل على علاقتها مع رواد المقهى. وعندما طلبت من متبني صفحتي الإلكترونية في

(فيسبوك) بأن يزودوني ببعض أسماء بجدونها جميلة كان هناك إجماع على أن تكون عربية». بدأت القصة مع لين خوري المتخصصة بالتصميم الغرافيكي (ديجيتال) بمزحة، كما روت لنا، ثم ما لبثت أن تحولت إلى حقيقة عندما بادرت إلى تنفيذها، فهي تحب تربية القطط بشكل عام ولحست اهتمام عدد كبير من اللبنانيين بهذه الحيوانات، وقد شجعوها على القيام بمشروعها هذا، الفكرة ما زالت جديدة في لبنان بينما هي معروفة في دول أميركا وأوروبا، حتى أنه تم افتتاح مقهى مشابه في دولة الإمارات العربية دبي أخيراً. أما في لندن، فقد تم افتتاح أول مقهى من نوعه فيها عام 2013. وتختتم لين خوري: «هي كائنات بحاجة لمنزل يؤويها، ونتمنى أن تلقى فكرتنا ترحيباً واسعاً من قبل اللبنانيين، لا سيما أننا لاحظنا عدم إكترات البعض بتبنيها عندما يرونها في حالة مزرية بسبب تشربها ومظهرها غير المشجع، ففعل (بيروت كات كافيه) يسهم في انتشالها من حالتها التشرد والإهمال اللتين تتعرض لهما في بلادنا».

التقارب السعودي - الروسي يفتح أفقاً جديدة لإتقان هذه اللغة سعوديون يتعلمون اللغة الروسية بالرياض



سعوديون يدرسون الروسية بالرياض

في آخر سنتين أن هناك اهتماماً لافتاً بتعلم اللغة الروسية، لم يكن موجوداً في السابق، بسبب العودة القوية لروسيا في الحراك السياسي الدولي، وزيارة خادم الحرمين الشريفين الأخيرة التي من شأنها مضاعفة الأهمية هذا الجانب.

يذكر أن جامعة الملك سعود وقعت مع جامعة موسكو الحكومية، بمقر الجامعة الروسية في موسكو، بمختلف أوجه التعاون العلمي والبحثي بين الجامعتين كإجراء البحوث المشتركة، وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية، والتنسيق لتبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتعزيز تدريس اللغة العربية بجامعة موسكو، واللغة الروسية بجامعة الملك سعود، على أن تتولى الكليات والأقسام العلمية في الجامعتين تحويل هذه الاتفاقية إلى برامج عملية، ووفقاً لموقع جامعة الملك سعود الإلكتروني، فإن اللغة الروسية تنحدر من الأصل السلافي، نسبة إلى قبائل السلاف في البلقان، وهي إحدى اللغات المعتمدة في الأمم المتحدة والمحافل الدولية، ويتحدث بها أكثر من مائتي مليون روسي، ونحو 150 مليوناً في الجمهوريات الإسلامية الآسيوية التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي سابقاً، الذي انهار عام 1991. كما أنها تعد اللغة الأجنبية الأولى في 8 جمهوريات سوفيتية سابقة.

وبحسب قسم اللغات في الجامعة، فإن أهميتها تأتي أيضاً من القيمة التي تمثلها روسيا على المستوى العالمي، وما لها من دور فاعل في السياسة العالمية، ونقل في المجالات الصناعية والتقنية، وما يربطها بالدول العربية من علاقات. وأشار موقع الجامعة إلى أن تعلم اللغة الروسية يساعد على دعم العلاقات الاقتصادية وتبادل الخبرات الصناعية بين السعودية وروسيا، كما يساعد في مجال تصحيح وتقنية العقيدة الإسلامية لدى شعوب الدول الإسلامية الجديدة - المستقلة عن الاتحاد السوفياتي السابق - والتي كان لها دور كبير في الثقافة والعلوم الإسلامية في الماضي.

الدمام، إيمان الخطاط

تمتاز السعودية بأنها الدولة الوحيدة في الخليج التي تتيح لطلبة الجامعات الحكومية دراسة اللغة الروسية. عبر برنامج متخصص تتيهه جامعة الملك سعود في الرياض، في حين توقع أكاديميون أن يسهم التقارب السعودي الروسي الأخير في دفع عجلة الحراك الأكاديمي والثقافي، واستقطاب المزيد من المهتمين لدراسة اللغة الروسية، وتوفير مئات الفرص الوظيفية للمتخصصين السعوديين بهذا الشأن.

وأكد الدكتور عبد الرحمن المنصور، عميد كلية اللغات والترجمة في جامعة الملك سعود لـ«الشرق الأوسط»، أن تطور مستقبل العلاقات السعودية - الروسية من شأنه أن يسهم في دفع حراك التبادل الأكاديمي والثقافي بين البلدين، من خلال تدفق الطلبة السعوديين على برنامج دراسة اللغة الروسية الوحيد في المنطقة، مشيراً إلى أن العلاقات السياسية الوطيدة من شأنها كذلك خلق مئات الفرص الوظيفية للسعوديين المتمكنين من التحدث باللغة الروسية. وأشار الدكتور بدر العكاش، أستاذ اللغة الروسية في جامعة الملك سعود، إلى أن زيارة الملك سلمان الأخيرة إلى روسيا تزيد رغبة السعوديين في دراسة وتعلم اللغة الروسية.

وقال العكاش خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «العلاقة بين البلدين أصبحت في مستوى استراتيجي مهم، في المقابل لا يزال عدد المتخصصين في دراسة وفهم اللغة الروسية قليل، وبالتالي لا بد من زيادة ومحاولة سد هذه الثغرة، خصوصاً مع الانطلاقة الكبيرة التي تشهدها العلاقة الثنائية بين البلدين». وتطرق إلى الفائدة الكبرى من تأسيس مكتب إعلامي سعودي في موسكو، الذي تم كشف الستار عنه هذا الأسبوع، مشيراً إلى أن هذا المكتب من شأنه الإسهام في زيادة التقارب والتواصل الثقافي بين البلدين، وزيادة عدد المهتمين بدراسة الروسية في الجانب السعودي. وتابع: «لأحظنا

يهدف إلى إعداد جيل من القادة الشباب المبدعين

«مسك الخيرية» تطلق برنامج «الزمالة» للطلبة

لتحقيق استراتيجيتها في تمكين الشباب السعودي وإكسابه المهارات الأساسية لقيادة مستقبل المملكة، وذلك من خلال توفير الفرص التعليمية على الصعيد العالمي، وصولاً إلى إمداد المؤسسات الوطنية بكفاءات من الشباب المؤهلين لتحقيق إنجازات نوعية، اعتماداً على التأهيل العلمي والمعرفي، فضلاً عن امتلاك مقومات الابتكار والتميز وحس المبادرة.

من أسس، فيما يستطيع طلاب المرحلة الجامعية والدراسات العليا الانضمام إلى البرنامج اعتباراً من منتصف أكتوبر (تشرين الأول). وأضاف أن البرنامج يختار 100 طالب وطالبة من المميزين في المرحلة الثانوية، و70 من طلاب وطالبات الدراسة الجامعية والدراسات العليا، بهدف تعزيز روح المنافسة الشريفة وتحفيز الشباب لتحقيق أقصى

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت مؤسسة محمد بن سلمان (مسك الخيرية)، فتح باب الانضمام إلى برنامج «زمالة مسك» الذي يهدف إلى إعداد جيل من القادة الشباب المبدعين، من خلال تدريب الطلاب والطالبات في المراحل التعليمية المختلفة. وأوضحت «مسك» أن التقديم متاح لطلاب المرحلة الثانوية اعتباراً

استفاد منه أكثر من 1500 مريض

رابطة العالم الإسلامي تقيم مخيماً طبياً للعيون في زيمبابوي



طبيب يجري الفحص لأحد المستفيدين

الذي تنظمه وتموله بالكامل رابطة العالم الإسلامي لمكافحة العمى، لما فيه من مصلحة للإنسانية جمعاء. بدوره قدم وزير الصحة ببيرونيوات الذي زار المخيم الطبي،

إشادة حكومة زيمبابوي برابطة العالم الإسلامي، لجهودها الخيرية في تنفيذ هذه المخيمات التي تقدم العلاج لفئة غير قادرة على دفع تكلفة العلاج، مضيفاً أن بلاده تتطلع لمزيد من المخيمات الطبية لما تحتاجه زيمبابوي من مساعدة خاصة في المجال الطبي.

كما أعربت وزيرة الدولة حاكمة العاصمة هراري، السيدة مريم شيكوكو، عن تقديرها لجهود رابطة العالم الإسلامي الإغاثية في زيمبابوي، معبرة عن انتمائها الشخصي وإطلاعها على المشروعات والبرامج التي تنفذها الرابطة في زيمبابوي.

ويذكر أن الفريق الطبي لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، قد أنجز بمشاركة أطباء استشاريين ومساعدين فنيين وكوادر طبية 500 عملية جراحية لإزالة المياه البيضاء، بعد الكشف على أكثر من 1500 مريض، وإعطاء الأدوية اللازمة والنظارات الطبية للمرضى الآخرين الذين لا يتطلب علاجهم عمليات جراحية.

هراري - لندن، «الشرق الأوسط»

اختتمت رابطة العالم الإسلامي، ممثلة بهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، في عاصمة جمهورية زيمبابوي، هراري، مخيمها الطبي لجراحة العيون (المياه البيضاء - الكاتراكت) في الفترة من 25 سبتمبر (أيلول) إلى 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، بالتعاون مع وزارة الصحة في زيمبابوي، ويتسابق مع المستشفى الحكومي المركزي (برياريونتا).

من جانبه، أوضح الأمين العام لهيئة الإغاثة الإسلامية العالمية، حسن شحير، أن هذا المخيم هو الثاني الذي تقيمه الهيئة في زيمبابوي، وجاء تنفيذ بناءً على دعوات كثيرة تلقاها رابطة العالم الإسلامي بعد النجاح الذي حققه المخيم الأول قبل عامين، فاستجاب لها الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، ووجه باستمرار هذه المخيمات الإغاثية الطبية، استكمالاً للمشروع الضخم في القارة الأفريقية

بمشاركة من الجزائر والمغرب ومصر

20 فيلماً في مهرجان الفيلم القصير نصفها من تونس



ملصق فيلم «علوش» من تونس

الترات في منطقة الكاف. ومن جهة أخرى، يفتح المهرجان أبوابه لمشاركة من الموسيقين الشباب، من بينهم إسكندر التليلي ومجموعة «باتريا»، إضافة إلى حضور موسيقي الترات بمدينة الكاف، ويقمها عبد الرحمن الشخاوي.

ويبحث المشاركون في هذه المظاهرة السينمائية موضوع «دور الأفلام القصيرة في نشر الثقافة السينمائية» في مؤتمر يشرع عليه محمد بن طبيب. كما يشرف الناقد السينمائي التونسي خميس الخاطي على تنشيط حوار خلال مائدة مستديرة تتناول «مخيل المناطق الداخلية في السينما التونسية».

ويهدف مهرجان الفيلم القصير بالكاف إلى خلق فضاء لعرض الأفلام من نادي الجاز بتونس، وفرقة السطيمبالي «دنسري»، وهي مختصة في الموسيقى الشعبية، والفنان التونسي منير الطرودي الذي أحيا عددا مهما من أغاني

رئيس جمعية فنون السينما والمسرح بالكاف، إن الهيئة المدبرة للمهرجان رصدت جوائز للأفلام المتوجة، هي جائزة لجنة التحكيم، وجائزة الجمهور، فضلاً عن جائزة جمعية فنون السينما والمسرح التي تنظم هذه المظاهرة السينمائية.

وأكد على أهمية مهرجان الفيلم القصير بالكاف الذي تأسس السنة الماضية، وقال: إنه يمثل «نافذة لتطوير الثقافة السينمائية في الجهة، وتمكين الطلبة والمولعين بالفن السابع من التعرف على أهم الأشرطة القصيرة المنتجة بتونس وخارجها».

ومن بين الأفلام المشاركة في هذا المهرجان، تذكر الشريط التونسي القصير «علوش»، الذي تدور أحداثه حول حب الوطن والتمسك بالأرض، من خلال العلاقة الوطيدة التي تربط سكان الجنوب بالصحراء التونسية، وكان هذا الفيلم قد رشح خلال السنوات الماضية لجوائز «السيزار»

تونس، المنجي السعيداني

انطلقت الدورة الثانية لمهرجان الفيلم القصير بالكاف (160 كيلومترا شمال غربي العاصمة التونسية) مساء السبت، وشهدت مشاركة 20 فيلماً من الجزائر والمغرب ومصر وتونس، وتتواصل هذه الدورة لمدة أسبوع، ما يخلق حركة مهمة في هذه المدينة ذات الطبيعة الجبلية الخلابة. وستكون تونس ممثلة في هذه الدورة بعشرة أفلام قصيرة (نصف الأفلام المشاركة) وهي «السمعي» ل محمد أشرف جمون، و«الباقى فعل الإحسان» لدرية عاشور، و«الليالي السود» لحاتم بوسعيد و«طلق» لقيس زايد، و«علوش» لطفي عاشور، و«خلعة» ماهر الحسناوي، و«أحمر على الأبيض» لراية بولصاح، و«نظرة» لسيف شيدة، و«1999» لهيثم السوكحي، إضافة إلى شريط «في واد الرمان» لسناء بن زعدان. وفي هذا الشأن، قال سليم المقرى

سودوكو

		9		6	8
9		4	6	2	
4		1			9
				5	
6		8		3	
6		3	2	4	7
			3		8
5	2				

الحل السابق

1	7	5	6	2	8	3	4	9
8	6	9	3	5	4	1	2	7
4	2	3	1	9	7	5	6	8
5	8	2	7	1	6	9	3	4
7	9	1	4	3	2	6	8	5
3	4	6	5	8	9	7	1	2
6	1	7	8	4	5	2	9	3
9	3	4	2	7	1	8	5	6
2	5	8	9	6	3	4	7	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساء

السعودية ومنطقة الخليج

تهب بعض العواصف الرعدية المتفرقة على جبال اليمن خلال فترة ما بعد الظهر، في حين يسود الطقس الجاف باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية، مع سطوع أشعة الشمس. وتتكاثف السحب على اليمن وعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار غزيرة، وتهب عواصف رعدية على شمال إسرائيل ولبنان، وبحلول المساء تنحج الأمطار والعواصف نحو غرب سوريا قبل تحركها نحو الشمال. على الجانب الآخر، يسود طقس جاف ما بين غائم إلى مشمس في باقي الأنحاء.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية على المغرب؛ خاصة منطقة الجبال. تشهد باقي أنحاء شمال أفريقيا طقساً جافاً ما بين غائم إلى مشمس، وتصل درجات الحرارة إلى منتصف الثلاثينات السيليزية في المناطق المرتفعة.

أميركا الشمالية

يتجه الإعصار «نيت» نحو الشمال والشرق، ما يؤدي إلى هطول أمطار غزيرة على الشمال الشرقي. على الجانب الآخر، تهب عواصف رعدية على الجنوب الشرقي ووسط الأطلسي. ويؤدي تركيز منطقة ضغط منخفض ضعيفة إلى تساقط ثلوج في وقت مبكر على جبال روكي في كولورادو. ويسود الطقس الجاف أغلب أنحاء غرب الولايات المتحدة الأميركية.

أوروبا

يستمر تركيز منطقة ضغط جوي منخفض على جنوب بحر البلطيق، ما يؤدي إلى تساقط أمطار على جنوب فنلندا، وشمال بلاد البلطيق، نتيجة لذلك تتكون جبهة هوائية باردة تؤدي إلى تساقط أمطار متفرقة على بيلاروسيا، وأوكرانيا، وغرب روسيا، في حين يسود الطقس الجاف باقي أنحاء أوروبا. إلى جانب تساقط بعض الأمطار المتفرقة على أوروبا الغربية.



طارق السنوي

«مالو» تتكلم عربي

الموسيقار الشيخ سيد مكاي أغنية شهيرة بردها بصوته، وهي «الأرض تتكلم عربي»، التي وضع فيها مؤلفها شاعر العامية الكبير فؤاد حداد، اللغة وجهاً آخر للهوية... وهكذا حدث أمامي في مدينة «مالو» بالسويد...

يصادون في ظروف صعبة ويبيعون بأسعار أقل من دول الجوار الغزيون يفضلون الأسماك على اللحوم... و«الحسبة» باب رزق مفتوح على البحر



غزة، «الشرق الأوسط»

ما إن تعلن عقارب الساعة الخامسة والنصف فجراً، حتى يغادر أحمد مقداد منزله عائلته في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، ويقود عربته الصغيرة التي يجرها حمار، إلى ما يعرف بـ«الحسبة» (سوق السمك) قرب ميناء غزة...

منها نقص كميات الأسماك نفسها، نتيجة للصيد في مساحات ضيقة. وذكر أنه لا يبيع ما يصاده من الأسماك في الأسواق، بل لنجار باعة يدفعون تمناً معقولاً ومقبولاً من الطرفين...

داخل «الحسبة» في غزة باعة ومشترين وأسماك يطلبها الجميع

2000، وراحت إسرائيل تقلص من مساحات الصيد وتحكم به. ولفت المهسي إلى أنه ومعها كثير من الصيادين يصادون منازلهم ليلاً، ويبدأون في ساعات الفجر الأولى رحلة صيد تكون قاسية في أغلب الأيام، إما لبرودة الطقس، أو بسبب إجراءات الاحتلال...

في دول الجوار. ويقول مقداد إن الأسعار تختلف حسب نوع السمك، لكنها أعلى من تلك التي يبيعها الصيادون في غزة. ويذكر أن أسعار الأسماك في غزة أعلى من تلك التي يبيعها الصيادون في دول الجوار...

بيع ما يصادونه إلى التجار الذين بدورهم يقومون ببيع السمك لعمارة المواطنين، مشيراً إلى أنه يحقق ربحاً مادياً بسيطاً، لكنه يستطیع من خلاله توفير قوت يومه لعائلته...

وتقل أسعار السمك في قطاع غزة التي يأتيها مواطنون من مختلف المناطق للحصول على أسماك طازجة، ويعمل على بيع ما يصادونه إلى سوق مخيم اشتار، في غضون ثلاث إلى خمس ساعات.

زاهي حواس: حفرتنا أسفل التمثال لعق 20 متراً ولم نجد حجرات سرية

مؤرخان بريطانيان جدلاً بزعم وجود مدينة تحت «أبو الهول»



تمثال «أبو الهول» في الجيزة

بالصحافة في مارس (آذار) عام 1935 مع بدء أعمال حفر للوصول إلى المدينة، التي قدر عمرها وقتئذ بأربعة آلاف سنة. وأضاف المؤرخان البريطانيان أنه «لم يُسجَم شيء جديد عن تلك إطلافاً من هذا القبيل».

ويوضح المؤرخان في كتابهما الرابع «أسرار هضبة الجيزة وأبو الهول الثاني» أن الحديث عن المدينة المخفية أثير للمرة الأولى...

نحو 73,5 متر، من ضمنها 15 متراً طول رجليه الأماميتين، وعرضه 19,3 متر، وأعلى ارتفاع له عن سطح الأرض نحو 20 متراً إلى قمة الرأس. ويعتقد أن قدماء المصريين بنوه في عهد الفرعون خفرع (2532 - 2532 قبل الميلاد)، هو باني الهرم الثاني في الجيزة.

القاهرة، وليد عبد الرحمن آثار مؤرخان في بريطانيا الجدل في مصر، عقب ادعائهما بأن التمثال «أبو الهول» في الجيزة قائم على مدينة سرية تحت الأرض. ومن المتوقع أن تكون ثمة أنفاق وممرات عدة تقضي إلى تلك الحاضرة المخفية.

مواقيت الصلاة

Table with prayer times for various cities including مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, النامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, إسطنبول, نيقوسيا, أثينا, لندن, باريس, نيس, روما, بروكسل, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فراكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, أمستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

كلمات دقناطمة

Arabic word puzzle grid with 10 numbered clues. Clues include: 1- أكبر دول أمريكا الوسطى، 2- مهندس حرب عصابات يوربية، 3- نسل الروم «مكوكسة» - صفة للفرد، 4- عمل وكسب - من الامارات العربية...

Arabic word puzzle grid with 10 numbered clues. Clues include: 1- مطربة لبنانية، 2- يدان - صوت الامم «مكوكسة»، 3- دولة لقرية - روق رفق، 4- سار ليلاً «مكوكسة» - من الانبياء...



مستاري الزايدي
m.althaidy@asharqalawsat.com

الأمم المتحدة باليمن... مع من؟

هل تقارير الأمم المتحدة حول أزمات الشرق الأوسط، محايدة؟ وهل هي بريئة من الاختراقات «اليسارية» الأوبامية والخمينية - الإخوانية؟ نتحدث تحديداً عن القضية اليمنية، لن نشير لمواقف وتقارير ومقاربات هذه المؤسسة تجاه الكارثة السورية، يا ربي الله المفاوضات الاستراتيجية «الناظر» دي مستورا.

صدر مؤخراً تقرير عن الأمم المتحدة عن اليمن، أول أمر عجيب فيه أنه يساوي بين الأشرعى والشري، بين الحوثي وصالح، من طرف، وحكومة الشرعية اليمنية والتحالف الداعم للشرعية، أو هكذا تبدو المقاربة. ركز التقرير على انتهاك حق الطفل، وابتلع كثيراً من الدعايات الحوثية المضللة، وطبعاً إعلام المخلوع المنتقم صالح. حول الملف الإنساني، تعلم، وقد كتب الصحافي اليمني همدان العليبي الكثير عن اختراق نشاط من الحوثيين والمتعاطفين معهم خمينيو المهجر الغربي، وفول اليسار «المحترف» كره السعودية، عن صور من هذا الاختراق للمؤسسات المنتمجة لفكرة حقوق الإنسان.

خطورة هذه التقارير، هي أنها مبنية في الغالب على «رأي ورؤية» العقل الحوثي والصالحى للقصة اليمنية. الشواهد كثيرة. والخطر الآخر هو أنها تكون مقدمة وتهينة لقرارات سياسية أممية. لذلك يكون مواجهة هذه الدعايات باكراً من الضرورات، طبعاً هذا أمر يلام فيه إعلام الشرعية ونشاطه المدني بالغرب.

التقرير الأممي الأخير، عن اليمن استنكره الأمين العام الخليجي وأمين التعاون الإسلامي لأنه اعتمد على تقارير من الجعبة الحوثية. الحكومة اليمنية الشرعية أشارت في ردّها إلى «تزوير الحوثي دفاتر وسجلات وزارة ومراكز الصحة القابعة تحت سيطرة الانقلابين، التي يتم من خلالها الإتيان بالأطفال الذين قتلوا في جهات القتال وتسجيلهم على أنهم من الأطفال المدنيين الذين قتلوا جراء القصف الجوي للتحالف»، ناخذ مثالاً على الجهات التي تغذي هذه الأوصام الأممية، منظمة أوكسفام البريطانية ومن أنشطتها السياسية التي نفذتها المنظمة، مطلع العام، هي إيذاء عضو مجلس العموم البريطاني «تحت الضيافة الرسمية للأمم المتحدة». وكانت أهم أهداف دعمها لزيارته هو تجميل صورة جماعة الحوثي «سياسياً» لدى المجتمع الأوروبي. حسب رصد همدان العليبي سابقاً بهذه الصحفية. بعد الزيارة نشر النائب البريطاني مقالاً قال فيه إن «المتمردين الحوثيين لا ينبغي أن يُنظر إليهم بصورة سلبية - ولا كعملاء لإيران». وعن القرار الأممي 2216 الذي يجمع عليه كامل المجتمع الدولي، طالب البرلماني البريطاني بضرورة «الوصول إلى وقف إطلاق النار ومفاوضات وإيجاد بديل لقرار الأمم المتحدة 2216».

على ذكر قرار مجلس الأمن 2216 حول اليمن، وهو الذي تصرّ الشرعية اليمنية على مرجعيته، ألا يفترض بالأمم المتحدة كذلك أن تصرّ عليه بوصفها المؤسسة المنتجة له؟



المثلة الأسترالية آبي كورنيس تناقش فيلم توم كلانسي «جاك ريان» على خشبة المسرح في مدينة نيويورك (أ.ف.ب)



سمير عطالله
في وصف ريفان

في لبنان قانون قديم سمي «قانون الملوك والرؤساء» صدر أيام الرئيس إلياس سركيس، وكان الهدف منه، حماية لبنان من الضرر الذي يتعرض له بسبب الحملات الصحافية ضد الدول التي للصحف خلافات معها. وكانت الصحف قد لعبت دوراً، عن قناعة أو «إقناع»، في إشعال الحرب الأهلية، ثم تسخيبتها، ثم نشر حرافقتها.

اعترض كثيرون على القانون بداعي أنه تقبيد للحريات. ورأيت فيه ضيقاً لسوء السلوك، وحرصاً على آداب المهنة. لكن بعض الصحافيين، الذين خافوا التعرض للرؤساء العرب لأسباب شتى؛ بينها الاغتيالات، التي تخاف الدولة التحقيق فيها، أخذوا حريتهم في مهاجمة الرؤساء الأجانب باعتبارهم لا يقرأون ولا يقرؤون ولا يواجهون الحبر باختراع الفريد نويل.

وكان ذلك يؤلمني، ليس بسبب الرؤساء الذين يشتمون، فلا تعرف أحداً منهم، ولا يهمن أحد منهم، أمس واليوم وغداً، وإنما لأن مثل هذا السلوك خال من الأخلاق المهنية تماماً. وعندما نجح جورج دبليو بوش بالرئاسة، شعرت أن أوصافاً كثيرة تنطبق عليه وتفرج عن كربتي، لكنني بحثت في قاموس المترادفات عن أقرب النعوت المقبولة ما بين الموضوعية والأخلاقية.

هناك أيضاً رونالد ريفان، المعروف ببساطته وضعف ذاكرته. وقد أنتج هو فيلماً عن هفواته لإضحاك العالم. لكن الصحافيين العرب فضلوا أن يشيروا إليه دوماً بـ«الأحمق». رجل يفوز مرتين برئاسة أميركا باكتريه ساحقة، ويربح الحرب الباردة على الروس، ويفوز مرتين باكتريه كبرى في حاكمية كاليفورنيا، حيث عدد موظفي المواني وحدهم نصف مليون بشري، ويكون رغم كل ذلك، أحمق، بنسبة 40%.

ليس هناك من وصف، أو صفة أخرى؟ بلى. عثرت عليها في مذكرات وزير خارجية مارغريت ثاتشر، الذي يقول إنها أعجبت كثيراً بذكاء الزعيم الروسي غورباتشوف، وأبدت إعجاباً كبيراً بالملك حسين ورونالد ريفان، «والأول لأنه كان ملكياً وودياً. لكننا لم نعتقد أن ريفان كان على ذكاء شديد».

كان هناك شبه إجماع على أن ريفان قليل الذكاء، حتى من أقرب الحلفاء إليه؛ مارغريت ثاتشر. لكن أحداً لم يقل إنه أحمق. فقط الذين لا يملكون الوقت للبحث عن مفردة لائقة.

نظارة تعرض نصوص الحوار في عبارات مكتوبة

مسرح في لندن يستخدم تقنية جديدة لمساعدة الصم على متابعة عروضه

أجهزة تعرض أمام عين المشاهد علماً يتم توليده من خلال أجهزة الكمبيوتر، فإن تكنولوجيا الواقع المعزز تعرض صوراً يتم معالجتها رقمياً كما هو الحال في لعبة «بوكيمون جو» وفلاتر «سناپ شات».

على عكس أجهزة الواقع الافتراضي، فإن نظارات الواقع

البصرية في متابعة العروض، اعتباراً من أبريل (نيسان) 2019. ويمنح استخدام تقنية النظارات الذكية في المسرح القومي شكلاً جديداً من أشكال تسلسل تكنولوجيا الواقع المعزز «إيه آر» إلى حياتنا اليومية، وعلى عكس تكنولوجيا الواقع الافتراضي «في آر» التي تعتمد على وجود

أي مكان يريده في المسرح مهما كان حجمه». ومن المقرر تجربة التقنية الجديدة لمدة عام، مع دعم من شركة «أكسترو» للاستشارات التقنية، في إطار رؤية أوسع للمسرح القومي تستهدف إتاحة عروض المسرح للجميع. وتنتج التقنية الجديدة ضمان مشاهدة العروض المسرحية

متابعة العروض المسرحية، حيث تعرض النظارة نصوص الحوار المسرحي في عبارات مكتوبة على أحد حقول الرؤية في النظارة، وفقاً لطريقة إعدادها حسب تفضيلات واحتياجات المستخدم. ونقل موقع «سي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن جوناثان

لندن: «الشرق الأوسط»

لتسهيل متابعة عروضه المسرحية للمشاهدين ذوي الإعاقة السمعية، بدأ «مسرح لندن القومي» استخدام تقنية «الواقع المعزز»، وكانت شركة «إيسون» قد طورت نظارة ذكية لمساعدة المصابين بالصمم أو ضعف السمع في

رجال يتنافسون في بطولة لحمل زوجاتهم بأمریکا



بطولة حمل الزوجات في أميركا

لندن: «الشرق الأوسط»

في البطولة التي تقام منذ 18 عاماً، شارك العشرات من الأزواج في بطولة أميركا الشمالية لحمل الزوجات في ولاية مين الأمريكية. وحمل رجال زوجاتهم فوق ظهورهم وخاضوا العقبات وحازوا حفرة موحلة، بينما وقف متفرجون يشجعونهم ويحثونهم على المنافسة. وفاز الزوجان جيك وكيرستن بارني من ولاية فرجينيا بالبطولة بعدما قطع مسافة المسابقة في 58 ثانية تقريباً. ووفق قواعد المسابقة، تسلم الأثنان 12 صندوقاً من الجعة وشيكاً بقيمة 630 دولاراً، وهي 5 أمثال وزن الزوجة كيرستن بمقياس الرطل. كما فاز الزوجان برحلة إلى فنلندا للمشاركة في بطولة حمل الزوجات الدولية.

وقال الزوج إنه فاز مع زوجته العام الماضي بالمركز الثاني في بطولة أميركا الشمالية لحمل الزوجات. وقال: «حسناً، قرنا بالمركز الثاني العام الماضي، وأردنا أن نفوز بالأول هذا العام».

فنجان القهوة يغيّر قنوات التلفزيون عن بعد

لندن: «الشرق الأوسط»

تسمح تقنية جديدة بالتحكم عن بعد في أجهزة التلفزيون عن طريق تحريك الأغراض التي نستخدمها في حياتنا اليومية مثل فنجان القهوة، حسب ما ابتكره باحث بريطاني. ولا تتطلب التقنية الجديدة التي تحمل اسم «ماتش بوينت» سوى إلى كبراً إنترنت من أجل رصد الحركات وبرنامج خاص يتم تنزيله على التلفزيون.

وتسمح هذه التقنية باختيار أغراض مختلفة من حياتنا اليومية أو أجزاء الجسم المختلفة، وتحريكها من أجل التحكم في وظائف التلفزيون. ومن أجل تشغيل البرنامج، يتم الضغط على أيقونة خاصة على شاشة التلفزيون تمثل الوظائف المختلفة مثل التحكم في درجة الصوت أو تغيير القناة أو درجة السطوع وغيرها. ويحدد اختيار الوظيفة المطلوبة، يقوم المستخدم بالتلويح بالعرض الذي يريد استخدامه كوسيلة للتحكم في الهواء بحركة دائرية، بحيث يقوم البرنامج بالتحرف على هذا العرض باعتبارها أداء للتحكم عن بعد.

وأفاد الموقع الإلكتروني «نيو ساينتست» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا بأن التقنية الجديدة التي ابتكرها الباحث كريستوفر كلارك من جامعة لانكستر البريطانية: «تبحث ببساطة عن الحركات، وبالتالي فإن أي شخص يمكنه التحكم عن بعد في جهاز التلفزيون». مضيفاً أنه ليس من الضروري أن يظهر الغرض المستخدم في التحكم عن بعد بشكل كامل أمام الكاميرا. وذكر الموقع الإلكتروني أنه من أجل السيطرة دون تلقي التلفزيون أوامر عن طريق الخطأ بواسطة المستخدم، قام الباحث كريستوفر كلارك باختيار الحركة الدائرية كوسيلة للربط بين التلفزيون والغرض الذي يتم استخدامه في التحكم عن بعد، حيث إن الشخص عادة لا يقوم بحركات دائرية عن طريق الخطأ. ويقول كريستوفر كلارك إن التقنية الجديدة لها تطبيقات كثيرة، مؤكداً أن العاملين في مجال الطب أبدوا اهتماماً كبيراً بهذه التقنية حيث إن الجراحين على سبيل المثال كثيراً ما يحتاجون إلى استعراض بيانات معينة على الشاشات أثناء الجراحة، ولكنهم لا يستطيعون على سبيل المثال ترك الموضع أو الإذاعة الطبية للضغط على أزرار الشاشة، وبالتالي فإن مثل هذه التقنية سوف تكون لها أهمية بالغة بالنسبة لهم. ويرى كلارك أنه من الممكن تطويع هذه التقنية الجديدة بحيث تناسب استخدامات أي شخص يحتاج إلى التحكم في الأجهزة الإلكترونية دون أن يضطر إلى لمسها.

أبوظبي تشارك في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب

أبوظبي - لندن: «الشرق الأوسط»

يشارك قطاع دار الكتب بدائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، في معرض فرانكفورت الدولي للكتاب بألمانيا، الذي يقام خلال الفترة من 11 إلى 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وسيتم استعراض إمكانات صناعة النشر المحلية في هذا الحدث الثقافي العالمي، حيث يعد المعرض أضخم تجمع لصناعة النشر على مستوى العالم.

وتتزامن مشاركة قطاع دار الكتب مع احتفالات الذكرى العاشرة لإطلاق مشروع «كلمة»، إذ تنظم جلسة حوارية لمناقشة تجربة المشروع في الترجمة عن اللغة الألمانية التي أثمرت عن ترجمة ونشر نحو 100 عنوان، وتلقي الضوء على أشهر الكتاب والأدباء الألمان الذين ترجم المشروع أعمالهم، مثل: هيرتا مولر، ميشائيل مار، بيتر شتام، رالف روثمان، دانييلا دانقتس، دانيال كيلمان، كريستا فولف، أوتفريد برويسلر وغيرهم. يقدم الندوة الكاتب والصحافي الألماني شتيفان فاينبير، ويتحدث فيها كل من سعيد حمدان الطنجي مدير إدارة البرامج في قطاع دار الكتب، والكاتب الألماني كلاوس رايشرت، والشاعر والمترجم الأردني مصطفى السلمان. كما ينظم «كلمة» جلسة حوارية أخرى لمناقشة مشكلة قرصنة الكتب وحقوق الوعي حول حماية الملكية الفكرية، وتعزيز القوانين والأنظمة ذات الصلة، استجابة للتطورات العالمية في هذا المجال، ويغرض تشجيع ودعم الإبداع في شتى المجالات. يقدم الندوة الناقد الألماني هانس روبريشت، ويتحدث فيها بيتر هارد، مديرة قسم الحقوق والترخيص في دار نشر «سوركامب»، والدكتور ماثيو إليوت مسؤول حقوق النشر في مشروع «كلمة» للترجمة.

وفي إطار مناقشة سبل تطوير صناعة النشر، تنظم إدارة المكتبات في قطاع دار الكتب جلسة حوارية تتناول واقع ومستقبل صناعة النشر في العالم العربي، تلقي الضوء على جهود الدولة لتعزيز هذه الصناعة والنهوض بها، من خلال تطبيق المواصفات والمعايير العالمية، بهدف إضافة قيمة حقيقية للمعرفة الإنسانية، ويتحدث فيها عبد الله ماجد آل علي، المدير التنفيذي لقطاع دار الكتب بالإبادة، وشيخة المهيري مديرة إدارة المكتبات بالإبادة.

42 سيارة تعمل بالطاقة الشمسية تتسابق عبر صحراء أستراليا

ساعة و49 دقيقة فقط. وقال مدير السباق كريس سيلوود، إن الحدث الذي يجري كل عامين اجتذب فرقا من أكثر من 40 دولة. وأضاف: «هذه هي المرة الثلاثون التي يجري فيها (سباق بريدجستون) للتحدي العالمي للطاقة الشمسية، ويريد المتنافسون أن يكونوا جزءاً من ذلك، جذبههم

السيارات، التي تعتمد على الطاقة الشمسية فقط، المسافة من مدينة داروين في شمال البلاد إلى مدينة أدلبيد الجنوبية، في أسبوع، بسرعة تتراوح بين 90 و100 كيلومتر في الساعة. وسجلت جامعة توكاي اليابانية عام 2009 أسرع وقت في استكمال هذا السباق، وقطعت المسافة في 29

سيدني - لندن: «الشرق الأوسط»

انطلق سباق التحدي العالمي للطاقة الشمسية أمس، إذ تقطع 42 سيارة تعمل بالطاقة الشمسية، المناطق النائية بين شمال أستراليا المداري وشواطئها الجنوبية، في سباق شاق يمتد لأكثر من 4000 كيلومتر. ومن المتوقع أن تقطع معظم